نُصُوْصٌ مِنْ كِتَابِ تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ لِلْخَارْزَنْجِيِّ جَمْعٌ وَتَوْثِيْقٌ وَدِرَاسَةٌ

أ.م.د. عامر باهر أسمير الحيالي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٤/٢٥ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/٦/٤

ملخص البحث :

يعنى هذا البحث بجمع نصوص من كتاب أبي حامد أحمد بن محمد البُشتيّ الخارْزَنْجيّ(٣٤٨هـ)المفقود الموسوم (تكملة العين)، وذلك من خلال استقراء المعجمات العربية وكتب اللغة، ومن ثم محاولة توثيق نسبة هذه النصوص إلى هذا الكتاب.

تكمن أهمية هذا الكتاب في كونه أحد الكتب التي حاول مؤلفوها أن يكمِّلوا بها (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي(١٧٥هـ)، وإذا كان الخارْزَنْجيُّ لم ينل من الشهرة ما ناله غيره، فيكفيه أَنه كمَّل أشهر كتاب في العربية، حتى غدا ما يذكر من استدرك على العين إلا وذكر الرجل معهم.

وقد اقتضت الضرورة المنهجية أن يكون هذا البحث في فصلين، ضم الفصل الأول الدراسة، وجعلتها في تمهيد ومبحثين، تكلمت في التمهيد على ما أُلف من كتب في الاستدراك على العين، وجاء المبحث الأول تعريفاً بالخارْزَنْجيِّ وكتابه (تكملة العين)، وخصص المبحث الثاني لدراسة النصوص دراسة إحصائية وصفية.أما الفصل الثاني فضم النصوص التي جمعتها من كتاب التكملة. ونظراً لكون الخارْزَنْجيّ قد سار في ترتيب نصوص التكملة على منهج العين، لذا رأيت من الأفضل أن اعتمد على هذا المنهج في ترتيب نصوص التكملة التي جمعتها على الرغم من صعوبته، توخياً للدقة في أن تكون هذه النصوص مرتبةً على وفق الصورة التي كان عليها الكتاب، وبما أن النصوص تأتي غالباً استدراكاً على ما أهمله الخليل فإني حذفت الجمل التي تشير إلى إهمال الخليل للمواد؛ لأنها كثيرة جداً، من أمثال:(أهمله الخليل) و(مهمل عند الخليل)و(مهمل عنده)، رعاية للاختصار.آمل أن أكون قد وفقت في عملي هذا، وما التوفيق إلا من عند الله عليه توكلت وإليه أُنيب.

Texte from the book of "Takmilat Al –kharzanji Collection , documentation , and analysis

Assistant Prof
Dr. Amer B. Asmer Al-Healy
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

The present research is concerned with the collection of texts from the lost book of Abi Hamid Ahmad bin Muhammed Al – Bushti Al – kharzanji (348 A. H .) entitled (Takmilat Al-Ain) through the deduction from Arabic dictionaries and book of linguistics , then we tried to document the ascription of these texts into the original book . the importance of this book lies in the fact that it is one of the book whose authors tried to complete "the `book of Al- Ain "by Al –khalil bin Ahmad Al – farahidi (175 A . H .) . Al- kharzanji was not so famous as others , however , he completed the most famous book in Arabic , anyone who adds to Al – Ain mentions the name of Al – kharzanji the methodological necessity demanded that the research falls into two chapters . chapter one included the study which involved the preface and two sections . the preface deals with the book which added Al-Ain . Section one Al – kharzanji and his book (Takmilat Al- Ain). Section two is a descriptive and statistical study . chapter two included the texts collected from the book of " Takmila " and because Al – kharzanji followed a certain method in arranging te texts , I decided to follow this method though it is very difficult trying to accurately arrange the texts according to the original book . The texts frequently come as an addition to what was neglected by Al-Khalil because they are so many shown as neglected by (neglected by Al-Khalil) or (neglected by him) .

For the purpose of brevity hoping that I have succeeded in my work .

الفصل الأول : الدراسة

المقدمة:

تعد كتب التراث اللغوي العربي التي لم نهتد إلى مخطوطاتها كنوزاً لغويةً مفقودةً، لذا فإنَّ جمع النصوص المتناثرة لأيٍّ منها هو كوضع اليد على جزء من هذا الكنز المفقود. وانطلاقاً من هذا الفهم شرعت – بعد التوكل على الله – بجمع نصوص من (كتاب تكملة العين) للخَارْزَنْجِيِّ(٣٤٨هـ).

وتكمن أهمية (كتاب تكملة العين) في كونه أحد الكتب التي حاول مؤلفوها أن يكمِّلوا بها (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي(١٧٥هـ)، وإذا كان الخارْزَنْجيُّ لم ينلْ من الشهرة ما ناله غيره، فيكفيه أَنه كمَّل أشهر كتاب في العربية، حتى غدا ما يُذْكَر مَن استدرك على العين إلا وذكر الرجل معهم.

وقد حتمت عليَّ طبيعة البحث أن استقريَ كلَّ المعجمات العربية التي أُلفت بعد (تكملة العين) من (تهذيب اللغة) للأزهري(٣٧٠ هـ) إلى (تاج العروس) للزَّبيدي(١٢٠٦ هـ)، لكني لم أجد ضالتي إلا في أربعة معجمات مما استقريته، سأذكرها منسوقةً بحسب أهميتها وكما يأتي:

- **(المحيط في اللغة)**: للصاحب بن عباد(٣٨٥هـ).
- **(تاج العروس من جواهر القاموس)**: لمحمد مرتضى الزَّبيديّ(١٢٠٦هـ).
- خمسة الأجزاء المنشورة من كتاب(**العباب الزاخر واللباب الفاخر**):للحسن بن محمد الصغاني(٦٥٠هـ).
- **(تهذيب اللغة)**: لأبي منصور الأزهري(٣٧٠هـ)، الذي أشار مؤلفه في مقدمته إلى كتاب التكملة، وذكر مقتطفات من مقدمته، ونقده نقداً لاذعاً، لكنه تجنب الإشارة إليه صراحة في متن التهذيب، مع أن كثيراً مما استدركه على العين موجود في التكملة، لكن الأزهري نسبه إلى مصادره التي ذكرها في مقدمة تهذيبه، وقد وثقت جانباً من هذا في هوامش النصوص.

وفضلاً عمّا جمعته من نصوص من المعجمات المذكورة آنفاً، وجدت نصوصاً تفرد بذكرها ياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) في كتابه (معجم البلدان)الذي صار بهذه المثابة واحداً من مصادري الرئيسة أيضاً.

وقد اقتضت الضرورة المنهجية أن يكون هذا البحث في فصلين، ضم الفصل الأول الدراسة، وجعلتها في تمهيد ومبحثين، تكلمت في التمهيد على ما أُلف من كتب في الاستدراك على العين، وجاء المبحث الأول تعريفاً بالخارْزَنْجيِّ وكتابه (تكملة العين)، وخصص المبحث الثاني لدراسة النصوص دراسة إحصائية وصفية.أما الفصل الثاني فضم النصوص التي جمعتها من كتاب التكملة.

وبما أن كتاب(المحيط) ضم أكبر عدد من نصوص التكملة، فقد جعلته بمثابة المخطوطة الأم على طريقة المحققين، وأما نصوص التكملة التي وجدتها في الكتب الأخرى فقد قابلت الأصل بها توثيقًا وموازنةً وتعديلاً وحذفاً وإضافةً إذا اقتضى الأمر. ونظراً لكون الخارْزَنْجيّ قد سار في ترتيب نصوص التكملة على منهج العين، لذا رأيت من الأفضل أن اعتمد على هذا المنهج في ترتيب نصوص التكملة التي جمعتها على الرغم من صعوبته، حرصاً مني على أن تكون هذه النصوص مرتبةً على وفق الصورة التي كان عليها الكتاب، وبما أن النصوص غالباً ما تُصَدَّر بما يدل على أنها مهملة عند الخليل، فإني حذفت منها الجمل التي تشير إلى ذلك؛ من أمثال:(أهمله الخليل) و(مهمل عند الخليل)و(مهمل عنده)؛ لأنها ليست جزءاً من كلام الخارْزَنْجيِّ. وعلى العكس من ذلك اضطررت أحياناً إلى أن أصدِّرَ قسماً من النصوص بجمل ليست من كلام الخارزنجيِّ؛ لأن في هذا التصدير توضيحاً لنصوصه، آمل أن أكون قد وفقت في عملي هذا، وما التوفيق إلا من عند الله عليه توكلت وإليه أُنيب.

الفصل الأول: الدراسة

التمهيد:الاستدراك على كتاب العين:

لم يمضِ زمنٌ طويلٌ على ظهور(كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي، وبَدْء تداوله بين الدارسين وعلماء اللغة حتى أخذت الكتب التي ألفت للاستدراك عليه تترى؛ على الرغم من أنَّ طريقته قد أفلحت في حصر التراكيب اللغوية حصراً شبه تام، إذ لم يند عنها إلا بعض ما تجنب هو التبويب له أو احتسابه كالتراكيب القائمة على تكرار حرف واحد، وبعض ما يمكن أن يسمى لفيف الصحيح ومعتل الثنائي[1] وبعض

حكايات الأصوات، ويعزى إقبال اللغويين على هذا النمط من التأليف اللغوي إلى ما يأتي:

- إنَّ الاستقراء التام للغة العربية أمرٌ تعذر تحقيقه على الخليل وغيره من اللغويين، لسعة هذه اللغة وكثرة تراكيبها، وقد أكد ابن فارس هذه الحقيقة حين قال: ((قال بعض الفقهاء:"كلام العرب لا يحيط به إلا نبي"،

وهذا كلام حري أن يكون صحيحاً.وما بلغنا أنَّ أحداً ممن مضى ادَّعى حِفْظَ اللغة كلها.))[2].

- إنَّ منهج الخليل في حصر اللغة جعله يهمل ألفاظاً، وبخاصة من الأبنية التي لم يذكرها في تقسيمه.[1]

---

١ ينظر:الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مائتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس:١٥.

٢ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها:٤٧، وينظر: قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي: ص١٤١، والاستدراك على المعاجم العربية:١٨.

- إشارته الصريحة في مواضع كثيرة من كتابه إلى أنَّ هناك مواد مهملة، لم يسعفه ما جمعه من اللغة في إيجاد استعمال لها، فوجد المستدركون عليه ما يؤيد استعمالها في كلام العرب فاستدركوها عليه.
- ما رواه الليث بن المظفر عن الخليل في مقدمه(العين) ((هذا ما ألفه الخليل بن أحمد البصري – رحمة الله عليه – من حروف:ا، ب، ت، ث، مع ما تكلمت به فكان مدار كلام العرب وألفاظهم.فلا يخرج منها عنه شيء.أراد أن تَعرفَ به العربُ في أشعارها وأمثالها ومخاطباتها فلا يشِذُّ عنه شيء من ذلك.))[٢]، ففهم قسم من اللغويين من هذا القول أن الخليل قصد به أن العين أشتمل على كل ما تكلمت به العرب ، لذا فهو لم يفِ بما شرط،لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملاً[٣] ، وقد صرح بعضهم بهذه المسألة؛ وأياً كان قصد الخليل، وسواء أقال هذا الكلام أم أضافه غيره إلى العين، فإن هذا القول كان سبباً دفع أكثر من واحد من المستدركين إلى الاستدراك على العين ما تفلت منه من ألفاظ ومواد .
- محاولة أصحاب المعجمات أن تكون معاجيمهم أوفى من كتاب (العين) وأكثر إحاطة بالمستعمل من كلام العرب كما فعل القالي(٣٥٦هـ) والأزهري(٣٧٠هـ) والصاحب بن عباد(٣٨٥هـ) وغيرهم.[٤]

وكانت حصيلة هذه الحركة اللغوية الاستدراكية أكثر من أحد عشر كتاباً[٥]، بلغ عدد ما استدركه أصحابها على العين آلاف الألفاظ والمواد.[٦]ولسنا هنا بصدد التوسع في هذه المسألة؛ لأنَّ هذا ليس من شأن هذا البحث، ولكن الذي نبغيه هو محاولة حصر أهم ما ألف من الكتب في هذا المجال من مجالات البحث اللغوي، لنعرف من خلال هذا الحصر قيمة (كتاب تكملة العين) الذي جمعنا نصوصاً منه، لذا سأكتفي هاهنا بذكر أسماء هذه الكتب وأسماء مؤلفيها مرتبة حسب تواريخ وفيات أصحابها، وكما يأتي:

---

١ ينظر: الاستدراك على المعاجم العربية:١٦ .١٧.

٢ العين:٤٧/١.

٣ ينظر :التهذيب :١/ ٥٣.٥٢ (مقدمة المؤلف).

٤ ينظر:أبو بكر الزُّبيدي الأندلسي وآثاره في النحو واللغة:٤٨٠ .٤٨١.

٥ الحق إن العدد أكثر مما ذكرناه ،لكننا اقتصرنا على ما أجمع على ذكره القدماء، وثبت لدينا من خلال التوثيق والتحقيق، وأغفلنا المختلف حوله منها ،ومما أغفلنا ذكره ما ذكره ابن النديم في الفهرست :٤٣ ، من أن الخليل بن أحمد الفراهيدي قد ألف كتاباً بعنوان (كتاب فائت العين) وتبعه في ذلك ياقوت الحموي في معجم الأدباء :٧٥/١١ ،والسيوطي في البغية :٢٤٥ ،لكن الدكتور حسين نصار قد فَنَّدَ نسبة هذا الكتاب إلى الخليل، في كتابه المعجم العربي:١/ ٢٩٧ ، كما فَنَّدَ ما ذكره ابن النديم في فهرسه أيضاً من أن أبا فيد مؤرج السدوسي (١٩٥هـ) ونصر بن علي الجهضمي قد استدركا على كتاب العين ،ومما قاله الدكتور نصار في هذا الصدد : ((وربما كانت استدراكاتهما مجرد تعليقات مروية لا كتباً مدونة ،وربما لم يستدركا شيئاً.))،وأيده في هذا الرأي الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي في كتابه "مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري :ص ٢٣٦"،والبحث يرجح ما ذهب إليه الدكتوران الفاضلان.

٦ ينظر :المعجم العربي نشأته وتطوره :٢٩٦/١.٣٢٠ ، والاستدراك على المعاجم العربية :٢١ ،وقضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي :١٢٧ ،ومشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري :٢٣٤ .٢٣٦ ،والاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروز آبادي نموذجاً:٢٢٨ .

- الاستدراك على الخليل:لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم اللغوي الكوفي(٣٠٠هـ).[١]
- كتاب الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل:لأبي تراب الهروي(٣٠٥هـ).[٢]
- كتاب الحصائل:لأبي الأزهر البخاري(٣١٥هـ)،وقد نقده الأزهري في مقدمة تهذيبه نقداً لاذعاً.[٣]
- كتاب ما أغفله الخليل في كتاب العين، وما ذكر أنه مهمل وهو مستعمل وما هو مستعمل وقد أهمل:لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الكرماني النحوي(٣٢٩هـ).[٤]
- كتاب فائت العين:لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد (٣٤٥هـ).[٥]
- كتاب تكملة العين:لأبي حامد أحمد بن محمد البشتي الخارْزَنْجيِّ (٣٤٨هـ).وهو الكتاب الذي انعقد عليه هذا البحث، وسأفرده بالحديث في المبحث القادم.
- الاستدراك لما أغفله الخليل:لمحمد بن جعفر بن محمد، أبي الفتح الهمذاني المراغي(٣٧١هـ).[٦]
- كتاب المستدرك من الزيادة في كتاب البارع لأبي علي القالي البغدادي على كتاب العين للخليل بن أحمد: لأبي بكر الزُّبيدي(٣٧٩هـ).[٧]وثمة كتاب آخر ألفه الزُّبيدي حول العين سماه(استدراك الغلط الواقع في كتاب العين) ، أدرجه الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ضمن المستدركات على العين[٨]،وذكره الدكتور حسين نصار ضمن كتب النقد[٩] ،ويتضح من من عنوانه أنه كتاب نقدي محض،ليس فيه مما أهمله الخليل شيء، وقد تأكد لي ذلك من خلال حصولي على قطعة حديثة منسوخة[١٠]عن مخطوطة خزانة القرويين بفاس ،وقد تكلمت عليه ،وأوردت نقولاً منه في بحث سابق لي.[١١]

---

١ ينظر: كشف الظنون:١٤٤٣، ومشكلات في التأليف اللغوي:٢٣٤

٢ المعجم العربي:٢٩٨/١.

٣ ينظر: تهذيب اللغة:٣٢/١ .

٤ ينظر: الفهرست:٧٩، ومشكلات في التأليف اللغوي:٢٣٤.

٥ ينظر:كشف الظنون:١٤٤٤/٢، ومشكلات في التأليف اللغوي:٢٣٥.

٦ينظر :الفهرست٨٥ .

٧ ينظر: فهرسة ما رواه عن شيوخه:٣٥٠.

٨ ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي:٢٣٥.

٩ ينظر :المعجم العربي نشأته وتطوره:٣٠٣/١ .

١٠ بخط الباحث نعيم سلمان البدري.

١١ ينظر:النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة:١٥ .١٦،٢٠، ٢٢ ،٢٣ ...

- كتاب أبي الحسن علي بن محمد بن المطهر العدوي المعروف بالشمشاطي (ق٤٠٠هـ).عمل كتاباً حول العين، فذكر المستعمل وألغى المهمل، والشواهد والتكرار، وزاد على ما في الكتب.[١]
- كتاب غلط العين:لمحمد بن عبد الله خطيب القلعة الإسكافي(٤٢٠هـ)[٢]
- كتاب الموعب:لأبي غالب تمام بن غالب المعروف بابن التياني(٤٣٦هـ)[٣]

وفضلاً عن الكتب التي أُلفت للاستدراك على العين أو تكملته، هناك كتب لم يكن الهدف من تأليفها تكملة العين أو الاستدراك عليه، لكني وجدتها قد أشارت إلى ما أهمله الخليل من الألفاظ والمواد واستدركته عليه، من هذه الكتب:

- (البارع في اللغة) لأبي علي القالي(٣٥٦هـ)، الذي بلغ مجموع ما استدرك على الخليل فيه ٥٦٨٣ كلمة. - (تهذيب اللغة) للأزهري الذي أحصيت فيه عدد المواد التي استدركها على العين فبلغ (٣٣٩) مادة. - (مختصر العين) للزُّبيدي الذي ضمت ثلاثة الأجزاء المنشورة منه عشرات المواد المهملة في العين.[٤]
- (مقاييس اللغة) و(مجمل اللغة) لابن فارس (٣٩٥هـ).[٥]
- (تاج العروس) للزَّبيدي الذي أشتمل على عشرات المواد المستدركة على العين .

هذا فضلاً عن أن أغلب ما استدرك من مواد على صحاح الجوهري هو مما أهمله الخليل أيضاً، من أمثلة ذلك ما استدركه الصغاني(٦٥٠هـ) في كتابه (التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية)[٦] ،وما استدركه الفيروز آبادي(٨١٧هـ) في (القاموس المحيط)[٧]،وغيرهما من الكتب التي استدرك مؤلفوها مواد وألفاظاً على الصحاح ، وهي اثنا عشر كتاباً.[٨]

---

١ ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي:٢٣٥

٢ ينظر: كشف الظنون:٢ /١٤٤٤، ومشكلات في التأليف اللغوي:٢٣٥

٣ ينظر: أنباه الرواة:١/٢٥٠

٤ وقد أشار محققه إلى ما أهمله الخليل في هوامش التحقيق، معبراً عن ذلك بقوله: ((ليس في مطبوع العين)) ينظر على سبيل المثال:١/٧٢، الهامش(٦)، ١٤٧، الهامش(٢٦)، و٢/٤٦، الهامش(١٦)، و١٥٩، الهامش(٨)، و٣/٣٥، الهامش(٥)، و١٤٣، الهامش(١٥).

٥ ينظر على سبيل المثال:المقاييس:١/٣٧٠ (شب)، و٤ /٢٠٥ (عبج ٢٥٢.٢٥٣ (عدب) ، والمجمل : ٢/٢٩٥ ٢٩٥/٢ (دهك) ، و٣/٧٩ (سكم) ، و٣/٣٩٥ (جغب).

٦ ينظر:على سبيل المثال ١/١٦٥، ٢/٤١، ٤/٤٩، ١٢٩، و٥ /٩٥،و٦/٥٥ ،وينظر:الصغاني في كتابه التكملة والذيل والصلة على صحاح الجوهري:ص١٩٣.

٧ ينظر:الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروز آبادي نموذجاً:٢٢٨،٢٠٦ .

٨ ينظر: مقدمة الصحاح :١٦٧ .١٨٢ ،والمعجم العربي نشأته وتطوره:٢/٥١١ .٥٢٠ ،

المبحث الأول : الخارْزَنْجيُّ وكتابه(تكملة العين)

أولاً:الخارْزَنْجيُّ:

هو أبو حامد أحمد بن محمد اللغوي الخارْزَنْجيُّ[1]البُشْتيُّ[2]، ويقال إنه كان إمامَ أهل الأدب بخراسان في عصره بلا مدافعة، فاق فضلاء عصره، ولما حجَّ بعد الثلاثين وثلاثمائة شهد له أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب، ومشايخ العراق بالتقدم، وكتابه المعروف بالتكملة البرهان في تقدمه وفضله، ولما دخل بغداد تعجب أهلها من تقدمه في معرفة اللغة، فقيل هذا الخراساني لم يدخل البادية قط وهو من آدب الناس، فقال:أنا بين عربين:بشت وطوس.[3]

يتضح مما تقدم أن الخارْزَنْجيَّ قد تعلم العربية وفقه أسرارها، وتمكن منها حتى شهد له المشايخ بذلك، ولم تقتصر دراسته على العربية وحدها، بل درس علوم الدين أيضاً، إذ ذكر أنه سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم التوشنجي، وحدث وسمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.[4]

وقد توفي الخارْزَنْجيُّ سنة(٣٤٨ هـ)[5] تاركاً وراءه ثلاثة كتب في اللغة هي:

- كتاب تكملة العين.
- كتاب التفصلة أو التفضلة.
- كتاب تفسير كتاب أدب الكاتب.

وهذه الكتب مفقودة لم يصل إلينا منها سوى نقول من كتاب التكملة التي من أجلها عقدت هذه الدراسة.

---

١ نسبة إلى خارْزَنْج وهي بلدة بنواحي نيسابور من ناحية بشت./ ينظر:معجم البلدان:٢/ ٣٣٦.

٢ نسبة إلى بشت وهي بلد في خراسان./ ينظر معجم البلدان:١/٤٢٥.

٣ ينظر:الأنساب:٥/١٣.١٢، وأنباه الرواة على أنباء النحاة:١/ ١٠٧، ومعجم البلدان:٤/٢٠٤.

٤ الأنساب:٥/١٣.١٢.

٥ ينظر:معجم الأدباء:٤/٢٠٦

ثانياً:كتاب تكملة العين:

وهو من أشهر كتب الخارْزَنْجيِّ، وقد عده السمعاني (٥٦٢ هـ) (البرهان في تقدمه وفضله)، وجعله الصاحب بن عباد المصدر الثاني بعد العين، ((ويكون فحوى ذلك كله **أن** الكتاب جيد يصح الاعتماد عليه والرجوع إليه))[١]،وينبئ عُنوانه أن غرض الخارْزَنْجيِّ من تأليفه هو تكملة (كتاب العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي . وجعل له مقدمة أثبت فيها الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها، وقد أحصيتها فبلغت ٣٦ ستة وثلاثين كتاباً، ماعدا قوله:((ومنها كتب أبي حاتم السجزي)) وهذا القول يعني أنه اطلع على كل كتب أبي حاتم(٢٥٥هـ)، وهي تناهز الخمسين كتاباً،[٢]،وبذلك يصبح مجموع مصادره ما يقرب من التسعين كتاباً، ويشير الخارْزَنْجيُّ في مقدمته أيضاً إلى أنه استخرج ما وضعه في كتابه من هذه الكتب،ويفصح فيها عن قدرته على تمييز الغث من السمين ،كما ذكر فيها غرضه من كتابه والطريقة التي انتهجها[٣]،وصرح بأنه ليس له سماع عن اللغويين الكبار،ودافع عن هذه المسألة بقوله إنه لم يكن الوحيد الذي نقل من الكتب ،بل إن أبا تراب(إسحاق بن الفرج الشعراني ٢٧٥هـ) صاحب(كتاب الإعتقاب)وابن قتيبة (٢٧٦ هـ)نقلا من كتب لم يريا أحداً من مؤلفيها.

أما حجم التكملة فلم يشر من ذكره من القدماء إليه، إلا ما ذكره الخارْزَنْجيُّ نفسه، بقوله عنه:((يشتمل على ضعفي كتاب الخليل ويزيد...))[٤]

وقد اعتمد الخارْزَنْجيُّ في ترتيب مواد التكملة على منهج الخليل، شأنه شأن كثير من الكتب التي ألفت حول العين، وحذا مؤلفوها حذوه، وساروا على خطاه في الترتيب والتقليب والتفسير،[٥]وفي النصوص التي جمعناها ما يدل على ذلك دلالة قاطعة، ففي مواضع كثيرة يشير الأزهري وابن عباد إلى أن الخارْزَنْجيَّ قد قسم كتابه إلى أبواب تشبه تقسيم الخليل، منها إشارة الأزهري في أثناء حديثه عن مادة (ثغَّ) إلى أنَّ الخارْزَنْجيَّ ذكرها في باب العين والثاء، وإشارته في أثناء حديثه عن مادة (علَّ)إلى أن الخارْزَنْجيَّ ذكرها في باب العين واللام، وإشارته في أثناء حديثه عن مادة (عنَّ) إلى أن البُشْتيَّ قد رواها في باب العين والنون، وإشارته في أثناء حديثه

---

١ المحيط في اللغة:٢١/١ (مقدمة المحقق).

٢ ينظر: فعلت وأفعلت، (مقدمة المحقق):٣٢.٤٤، وكتاب الفرق، (مقدمة المحقق):٢١٧ .٢١٩.

٣ ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره:٢٩٨/١.

٤ التهذيب:٥٣/١.

٥ ينظر: المعجم العربي:٢٩٨/١، والمعجم العربي من التهذيب إلى اللسان:١٢٧.

عن مادة (عبَّ) إلى أنَّ الخارْزَنْجيَّ قال في باب العين والباء[1] ،ولابن عباد إشارات تشبه ما ذكرته من إشارات الأزهري .[2]

وعلى الرغم من أن هدف الخارْزَنْجيِّ الرئيس من تأليفه كتابه هو التكملة – كما ذكرنا – فإن من يقرأ نصوصه يكتشف أن كتابه لم يقتصر على التكملة، بل كان يلجأ إلى النقد – أحياناً– عندما يجد الخليل مخطئا، وكان في نقده يقدم قول الخليل ثم يليه النقد، مثل:((قال الخليل: العُنَّةُ: الحظيرة وجمعها العُنَنُ.وأنشد:

ورَطْبٍ يُرَفَّعُ فَوْقَ العُنَنْ[3]

قال البُشْتيّ: العُنَنُ ها هنا: حِبالٌ تُشَدُّ ويُلْقى عليها لحمُ القديد.)) [4] .وقد نقد الخليل لوضعه لفظاً في غير موضعه ومن أمثلة ذلك قوله:((فأما العَسَطُوْسُ: لِشَجَرَةٍ كالخَيْزُرانِ فإن الخَليلَ ذَكَرَهُ في الرُّباعي[5] قال الخارْزَنْجيُّ: وهو ثُلاثيّ.))[6]،يتضح من هذا النص أن الخليل ذكره ذكره في(عسطس)،فيما يرى الخارْزَنْجيُّ أن موضعه (عسط)،وقد ذكر ابن دريد(العسطوس) في الثلاثي.[7] كما كان في مواضع أُخرى يورد التفسيرات التي تركها الخليل، سواء أكانت هذه التفسيرات من عنده، كقوله:((العَوْهَجُ:الحيَّةُ، في قول رؤبة:

حَصْبَ الغُواة العَوهجَ المنسوسا[8]))

أم من لغوي آخر، كقوله:((وقال البُشْتيُّ... أبو عبيد: العبيبةُ: الرّائبُ من الألبانِ.))[9] ولم ولم يذكر الخليل هذين التفسيرين.ويظهر لنا أن نقده كان موجهاً إلى التفسيرات، فيبين خطأها أو نقصها، وكان همه كله أن يوضح ما في العين من نقص.[10]

وقد تعرض كتاب التكملة إلى نقد شديد، كما تعرض غيره من المعجمات التي جاءت بعد العين، إذ عدوها تكراراً للعين، أو تفريغاً لمادته في معجماتهم، أو تغييراً لبعض ترتيبه، ومما قالوه في تكملة الخارْزَنْجيّ:

١ينظر: التهذيب:١ /٣٤، ٣٥ ،٣٦ ،٣٧ على التتالي .

٢ ينظر على سبيل المثال لا الحصر:المحيط:٤٥٩/٩، و٣٦/١٠.

٣ الشعر لأعشى، ينظر:ديوانه:١٦٧.

٤ تهذيب اللغة:١/ ٣٦ (مقدمة المؤلف)، و ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره:٢٩٨/١ .٢٩٩.

٥ ينظر:العين:٣٢٧/٢.

٦ المحيط:٣٥٢/١.

٧ ينظر:الجمهرة:٢٥/٣، وينظر:المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة:٢٥٥ .٢٥٦.

٨ التهذيب:٣٧/١ (مقدمة المؤلف)، وينظر:المعجم العربي:٢٩٩/١.

٩ التهذيب:٣٧/١ (مقدمة المؤلف)، وينظر:المعجم العربي:٢٩٩/١.

١٠ ينظر:المعجم العربي:٢٩٩/١.

في الخارْزَنْجيِّ بله وفيه حمقٌ وله
ويدعي بجهله وضع كتاب التكمله
وهو كتاب العين إلا أنه قد نقله[1]

وكان الأزهري أكثر من حمل على الخارْزَنْجيِّ وكتابه، في مقدمة (تهذيب اللغة) [2]، إذ نقده نقداً عنيفاً لاذعاً، مستعملاً في حملته عليه عباراتٍ وألفاظاً قاسية، نوجز فيما يأتي أبرز ما قاله عنه:

أخذ عربيته من كتب سقيمة، ونسخ غير مضبوطة ولا صحيحة، إنه لا سماع له ولا رواية ولا مشاهدة، وإنه كاذب في دعواه الحفظ والتمييز، ومصحفٌ، وجاهلٌ، وخطَّاءٌ أزال العربية عن وجوهها، ويدعي العلم والمعرفة، ويحدس بالظن، وإنه لا معرفة له ولا حفظ، وقليل المبالاة، ولا يميز الصحيح من غيره، ومتشبعٌ بما لا يفي به؛ ثم يختم الأزهري انتقاده للخارزنجيِّ بقوله:((فالواجب على طلبة هذا العلم ألا يغتروا بما أودع كتابه، فإن فيه مناكير جَمَّةً لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة.والله يعيذنا من أن نقول ما لا نعلمه، أو ندعي ما لا نحسنه، أو نتكثر بما لم نُؤته.))[3]

لا شك أن في هذه التعابير النقدية قسوةً وتجريحاً، مما يجعلها خارجة عن معايير النقد الموضوعي المنصف،[4] وهذا ما دفع أكثر من باحث إلى محاولة الكشف عن دوافعها، ومن ثم الرد عليها، منهم د. حسين نصار الذي قال بهذا الصدد:((ولكننا برغم هذا النقد العنيف، نحترس من تصديقه تماماً، والاعتماد عليه كل الاعتماد، لأن غير الأزهري من العلماء مدحوا هذا الكتاب وأعجبوا به...))[5] ،ومنهم الشيخ محمد حسن آل ياسين الذي دفع كل ما قاله الأزهري بحق الخارْزَنْجيِّ بموضوعية وتجرد ،وختم دفاعه بقوله:((وخلاصة القول:إن الخارْزَنْجيَّ بتكملته واستدراكه لم يكن بتلك المثابة التي يصوره بها الأزهري من الغفلة وقلة الفطنة وضعف الفهم، كما أنه لم يكن معصوماً من الخطأ والغلط والتصحيف والتحريف، شأنه في ذلك شأن كل علمائنا الماضين الذين نجلهم ونكن لهم كل احترام وتقدير.))[6]

---

١ المعجم العربي من التهذيب إلى اللسان:١٢٨

٢ ينظر:١/٣٣ .٤٠.

٣ م.ن:١/٤٠.

٤ ونظراً لما امتاز به الأزهري من قسوة في نقده وُسِمَ بالهوى في نقد معاصريه، وفي نقد ما سبقه من المعجمات، المعجمات، التي أراد أن يجردها من كل مزية، ليجعل من معجمه المعجم الأوحد، ويجعل من نفسه فارس الميدان./ينظر:النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة:١١٤ .١١٥.

٥ المعجم العربي:١/٣٠٠، ثم يذكر الدكتور نصار قول القفطي المذكورآنفاً، والذي يثني فيه على الخارْزَنْجيِّ وكتابه.

٦ المحيط في اللغة:١/٢٨، (مقدمة المحقق)

المبحث الثاني: المستدرك دراسة إحصائية وصفية

شاء البحث أن يكون هذا المبحث على وفق الفقرات الآتية:

١. الإحصاء:

بلغ عدد النصوص التي جمعناها من (كتاب تكملة العين) في هذا البحث(٦٢٨) نصاً، بعد طرح المكرر في أكثر من مصدر، إذ إن كثيراً من النصوص التي حكاها الصاحب بن عباد عن الخارْزَنْجيّ وجدتها في (تاج العروس) و(العباب الزاخر) منسوبة إلى الخارْزَنْجيّ أيضاً، إما نقلاً عن (المحيط في اللغة)، أو عن كتاب التكملة مباشرة، وقد كان المحيط أكثر مصدر وجدت نصوصاً من التكملة فيه، إذ بلغ عددها(٥٨٠) نصاً نقلها من التكملة مباشرة، بقي (٤٨) نصاً وجدت(١٠) نصوص منها في التاج، و(٣) منها في العباب، و(١٨) منها في معجم البلدان، و(٥)منها في تهذيب اللغة، ووجدت نصين في (مجمع الأمثال).

أما مجموع ما حواه المحيط من المواد المستدركة على العين مما نقله من التكملة ومن مصادره الأخرى، فقد بلغ (٦٥٥) نصاً، وهذا يعني أن هناك (٧٥) مادة لم يشر الصاحب إلى أنه قد أخذها عن الخارْزَنْجيّ، ربما يكون قد أخذها عن مصادره الأخرى، وبذلك تكون نقوله من التكملة (٥) أضعاف نقوله من المصادر الأخرى.[١]

ومن الجدير بالذكر هاهنا أن هناك نصوصاً ذكرها الصاحب على أنها مما أهمله الخليل ولم ينسبها إلى الخارْزَنْجيّ، لكني وجدتها حرفياً في التاج والعباب منسوبة إليه، وقد أشرت إلى هذه المسألة في هوامش النصوص، وقد تكون هناك مواد أخرى هي مما حكاه الصاحب عن الخارْزَنْجيّ، واستدركت على الخليل، لكن الصاحب لم ينسبها إلى الخارْزَنْجيّ ولا إلى غيره، ففي هذه الحالة، إما أن يكون الصاحب قد سها عن ذكرها، أو أسقطها النساخ، أو هي مما استدركه الصاحب نفسه على الخليل، فهو لغوي كبير عرف بسعة الإطلاع، ودرايته الكبيرة في اللغة، لذا هناك من يرى[٢] أن الذي جعل المحيط يتضخم ويكبر حجمه هو تلك الألفاظ والصيغ والمعاني التي انفرد بها دون غيره من مؤلفي معاجم القرن الرابع للهجرة وما قبله ،حتى أنه امتاز بكثير منها على التهذيب ، وهو أكبر معجم ظهر في هذا القرن، ويبدو أن معظم هذه الزيادات كانت من عند ابن عباد نفسه،الذي تبالغ الأخبار في قدر الكتب اللغوية التي كانت عنده ،ولذلك كانت المعاجم تنسبها إليه،مثل ما يلاحظ في العباب والتاج.

وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار مقولة الخارْزَنْجيّ المذكورة آنفاً التي أشار فيها إلى أن حجم كتابه يبلغ ضعفي حجم العين أو يزيد، فإن النصوص التي جمعتها من مصادري كلها لا تمثل من حيث حجمها، لا من حيث عدد موادها، إلا جزءاً صغيراً من كتاب التكملة، وهنا يثار تساؤلٌ

---

١ ينظر: المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة:١١٩.

٢ ينظر:المعجم العربي نشأته وتطوره:١ /٣٦٨.

هو: إذا كان الصاحب قد وضع كتابي العين والتكملة نصب عينيه في أثناء تأليفه كتابه المحيط – وهذا هو الراجح لدينا– فلماذا اقتصر على هذا القدر من كتاب تكملة العين ؟ قد يكون الجواب عن هذا التساؤل أنه انتقى مواد محددة من كتاب التكملة على وفق معايير وضعها لنفسه، وترك ما سواها،أو– وهذا ما نرجحه – أنه أخضع التكملة لمنهجه القائم على الاختصار في تقليله الشواهد إلى حد بعيد ، والذي يعتمد على تفسير واحد للفظ لا يتعداه ولا يحاول أن يأتي في كل لفظ بالأقوال الكثيرة المتفقة والمختلفة التي أدلى بها اللغويون بشأنه، فالاستقصاء في التفسيرات التي تتعلق باللفظ الواحد معدوم عنده، وأكسبه هذا مظهر المختصرات برغم كبر حجمه.[1] والبحث يرجح أن ابن عباد طبق هذا المنهج على المصادر التي أخذ منها مواد معجمه أيضاً، ومنها التكملة، والذي يعزز ترجيحنا تعليقة مهمة لابن عباد على كلام الخارْزَنْجيّ في مادة (ملح)، إذ قال فيها: ((وقد طَوَّلَ فيهما الخارْزَنْجيُّ واسْتَشْهَدَ بأبْياتٍ لا طائلَ فيها ولا حُجَّةَ تقومُ بها))[2].إذاً يتضح من هذا النص أن ابن عباد يحذف أجزاء من نصوص التكملة إذا وجد فيها إطالة لا طائل فيها، وهذا يؤكد أن كبر حجم التكملة بحسب مقولة الخارْزَنْجيّ متأتٍ من كثرة التفاسير للفظ الواحد وكثرة أقوال اللغويين فيه،وكثرة شواهده وتنوعها، لا من كثرة عدد مواده، و إلا فإن هذه المقولة فيها نظر؛ لأنه إذا كان حجم التكملة ضعفي حجم العين أو يزيد من حيث عدد المواد ، فإن عدد المواد التي أشتمل عليها هو أكثر من(١١٦٠٠)مادة؛ لأن عدد مواد كتاب العين بحسب ما أحصاه أحد الباحثين[3] (٥٨٠٠) مادة ،وأظن أن هذا الرقم (١١٦٠٠) ، أو ما يزيد عليه أو يقل قليلاً يبدو بعيداً عن حقيقة الأمر، وبخاصة إذا ما علمنا أن أكبر عدد ذكره علماء اللغة الأقدمون مما استدرك على العين هو ما استدركه القالي عليه والذي بلغ(٥٦٨٣)كلمة .[4]

وفي ضوء ما تقدم يرى هذا البحث أن كبر حجم كتاب التكملة بحسب مقولة الخارْزَنْجيّ[5] – المذكورة آنفاً – سببه اعتماده على منهج الاستقصاء عن كل لفظ من ألفاظ كتابه ، وعليه فإن ما جمعناه من مواد التكملة قد يمثل معظم مواده،بعد أن اختصرت على وفق منهج الصاحب الذي اعتمد عليه في المحيط كله.

---

١ ينظر:م.ن:٣٦٧/١.

٢ المحيط:١١٨/٣ .١١٩.

٣ ينظر:المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة:١٧٩

٤ ينظر:البارع في اللغة:٧٢ (مقدمة المحقق)، وقد شكك محقق البارع بهذا الرقم حين قال:((ولا أدري فربما كان معظم هذا العدد إنما يتعلق بالشواهد وبالاستطراد، و إلا فإن ما وجدته يجعل الشك يتطرق إلى دقة الرواية القديمة فقد زاد القالي على الخليل القليل...))

٥ ويتهيأ للباحث أنها تشبه مقولة الفيروزآبادي التي قال فيها إن الجوهري فاته نصف اللغة أو أكثر، وقد أحصيت ما نبه الفيروزآبادي على أن الجوهري قد أهمله فكانت حصيلة هذا الإحصاء(٤٥٠٨) مواد، وهذا العدد دل على أن مقولته ليست دقيقة؛ لأنه لا يمثل نصف اللغة ولا ربعها، بل لا يمثل سوى(٧,٥ ٠/٠) من مجموع ما حواه القاموس من مواد، لا من مجموع اللغة كلها./ ينظر: الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروزآبادي نموذجاً:٢٠٦ ،٢١٠.

٢. مصادر الخارْزَنْجيِّ:

أشار الخارْزَنْجيُّ في مقدمة كتابه التي أورد الأزهري مقتطفات منها في مقدمة(تهذيب اللغة) إلى الكتب المؤلفة التي اعتمد عليها في استدراكه ما استدركه على العين من ألفاظ ومواد، ولا نريد هنا أن نسرد هذه الكتب؛ لأننا سنذكرها كلها في الفصل الثاني من هذا البحث، لذا سأكتفي بتصنيفها إلى مجاميع لغوية لتوضيح تنوع أنماطها، وحسب الجدول الآتي:

ت	المجاميع اللغوية	عدد الكتب
١	كتب النوادر	١١
٢	كتب غريب الحديث	٢
٣	كتب الصفات	٣
٤	كتب الاشتقاق	٢
٥	كتب المعاني	٣
٦	كتب الأزمنة	٢
٧	كتب الأمثال	٢
٨	كتب الفروق	٢
٩	كتب الحيوان والأجناس	٢
١٠	كتب اللغات والترادف والألفاظ	٣
١١	كتب الإبدال	١
١٢	كتاب في السقي والأوراد	١
١٣	كتاب في الديباج	١
١٤	كتاب في الممدود والمقصور	١
١٥	كتاب في التصحيح اللغوي	١
١٦	كتب أبي حاتم السجزي	أكثر من ٥٠ كتاباً

يستنتج من هذا الجدول ما يأتي:

- بلغ عدد الكتب التي نهل منها الخارْزَنْجيُّ ما استدركه على العين ما يقرب من تسعين كتاباً.
- إن مؤلفي هذه الكتب يمثلون النخبة من علماء اللغة القدامى، وهذا واحد من الأسباب التي جعلت القفطي والسمعاني وغيرهما يثنون على الكتاب ومؤلفه.
- تنوع عنوانات هذه الكتب، وتشعب مضامينها، مما جعلها تتوزع على أكثر من أحد عشر ميداناً من ميادين التأليف اللغوي.

- إن الخارْزَنْجيّ عول كثيراً على كتب النوادر والصفات والمعاني والغريب واللغات، وهذا ما جعله يتفرد بذكر ألفاظ لم يذكرها كثير من المعجميين، رآها الدكتور حسين نصار السبب في عناية الصاحب بالخارْزَنْجيّ .[1]

٣. موضوعات النصوص:

إن الاستقراء الدقيق لنصوص التكملة يدلنا على تنوع موضوعات ألفاظها وموادها، إذ توزعت بين أسماء المواضع والبلدان، وأسماء الأعلام من الرجال والقبائل، والألفاظ التي تدل على الصفات، وأسماء الآلات والمعادن، وقد تباين عدد مرات ورود ألفاظ هذه الموضوعات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الصفات	المواضع	النبات	الأعلام	الآلات
١٢٠	٣٣	١٤	١٠	٥

يستنتج من هذا الجدول أن الألفاظ الدالة على الصفات، سواء أكانت صفات للإنسان أم الحيوان، هي أكثر موضوعات النصوص المستدركة، إذ تمثل سدس ما جمعت من نصوص.وأكثر ألفاظها من غريب اللغة، تليها أسماء المواضع والبلدان، فالأعلام، ثم الآلات.إن هذا التباين مرتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوعات الكتب التي نهل منها الخارْزَنْجيُّ مستدركه، والتي أشرنا إليها في الفقرة السابقة.

٤. ظواهر النصوص:

اشتملت نصوص التكملة على ظواهر متعددة وكما يأتي:

أ. **ظاهرتا القلب والإبدال:** على الرغم من أن عدد النصوص التي وردت فيها ظاهرتا القلب والإبدال في كتاب (العين) قد بلغ (٨٨٩)ثمانمائة وتسعة وثمانين نصاً،[2] فإن أكثر ألفاظ استدركها الخارْزَنْجيُّ على العين، هي تلك الألفاظ التي تمثل هاتين الظاهرتين اللغويتين، إذ بلغ مجموع هذا النمط من الألفاظ أكثر من (٩٣) لفظاً كانت إشارته إليهما في الغالب غير صريحة، ما عدا ثمانية مواضع وجدته يشير فيها إلى ظاهرة القلب إشارة صريحة، ومن أمثلتها قوله:((وحَكَى الخارْزَنْجيُّ: جُفِعَ فُلانٌ: صرع، وأراه مَقْلوبَ جعِفَ.))[3]، وقوله:((الخارْزَنْجيُّ الدَّحُثُ الحَدُثُ مَقْلُوباً، وهو جَيِّدُ السِّيَاقِ للحَدِيْثِ. ودُحَيْثٌ اسْمُ رَجُلٍ من

---

١ ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره:٣٦٧/١.

٢ ينظر: معجم القلب والإبدال في كتاب العين جمع وتوثيق و دراسة:٢٦، و٥٨ وما بعدها.

٣ المحيط:٢٦٦/١. واستدرك على الخليل في التهذيب:٣٨٥/١، إذ جاء فيه: ((وقد أهمل الليث جفع، ولم يصح لي فيه شيء.))

بَني نَصْرٍ.))[1]،أما بقية المواضع فقد أشار فيها إلى الظاهرتين بطرائق متنوعة،منها استعمال كلمة (مثل) أو (مثله)أو(بمعنى)(وفي معنى)أو(ويقال بالغين)أو(وقال بعضهم)أو قوله(دحص وفحص واحد)أو (يقال بالسين والشين أكثر)أو(بمنزلة) وغيرها من الطرائق التي سيجدها القارئ في نصوص التكملة.ومن الأمثلة على إشارته غير الصريحة إلى ظاهرة الإبدال قوله:((وألْسَمْتُه الطريقَ فلَسِمَه: أي لَزِمَه.))[2]وقوله:((الخارْزَنْجيُّ: ثُرُوغُ الدَّلْوِ وفُرُوغُه واحِدٌ ، وهُما مَصَبُّ الماءِ بَيْنَ العَراقي والغَرْبِ.))[3].ويبدو أن الخارْزَنْجيّ قد اعتمد على (كتاب الإعْتِقَاب) لأبي تراب في ذكر ظاهرة الإبدال في كتابه؛ لأنه ذكره في قائمة مصادره التي ذكرها في مقدمة كتابه، ولكن لم يشر إلى النقل المباشر منه إلا في موضع واحد يتمثل بقوله:((الخارْزَنْجيُّ عن أبي تُرَابٍ حَمَظَه وحَمَزَه بمعْنًى واحِدٍ؛ أي عَصَرَه.))[4]

ب. **حكايات الأصوات:** ويقصد بها الألفاظ التي تعبر عن حكاية أصوات لإنسان أو حيوان، وهي من الظواهر اللغوية البارزة في نصوص التكملة، وقد بلغ عدد نصوصها(٢٤) نصاً، ومن أمثلتها النص الآتي: ((وحَكَى الخارْزَنْجيُّ: قَهْقَعَ الدب قِهْقَاعاً: حِكاية صوته في ضَحكه.))[5]

ج. **اللغات:**عني الخارْزَنْجيُّ بلغات القبائل العربية عناية واضحة، ومن مظاهر عنايته هذه اعتماده على كتب اللغات من ضمن ما اعتمد عليه من مصادر لرفد كتابه بالألفاظ المستدركة، وصرح باعتماده على اللغات في (١٧) موضعاً، وفي مواضع كثيرة أومأ إلى الظاهرة إيماءً كما فعل غيره من اللغويين، لكنه لم ينسب اللغات إلى قبائلها إلا في موضع واحد فقط، نسب لفظاً فيه إلى لغة عمان، يتمثل ذلك بقوله: ((الخارْزَنْجيُّ: الغُشَانَةُ- بلُغَة عُمَانٍ -: هي الكُرَابَةُ بعد الصِّرام.والغَشْنُ: الضرْبُ بالعَصا والسَّيف.))[6].ومن يتتبع نصوص اللغات لديه يلاحظ أنه يعول عليها، ولم ينقد منها إلا لغة واحدة قال عنها إنها ضعيفة، يمثلها قوله:((بَهَضَني هذا الأمرُ، كذلك أبْهَضَنِي، بالألف، وهي لغةٌ ضعيفةٌ، كذا نقله ابن عبادٍ[7]عن الخارْزَنْجيّ))

د. **الإتباع:** وهو من الظواهر اللغوية المعروفة في العربية، وهو أن تُتْبَع الكلمةُ الكلمةَ على وزنها أو رويِّها إشباعاً وتأكيداً...إما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى، أو أن تكون غير واضحة

١المحيط: ٢٥٢/٣.

٢ م.ن:٨ /٣٣٧.

٣ م.ن: ٥٧/٥.

٤ م.ن: ٦٤/٣.

٥ م.ن:١٠٦/١.

٦ م.ن:٥٤٢/٤.

٧ لم أعثر على المادة في المحيط المطبوع.

المعنى، ولا بينة الاشتقاق إلا أنها كالإتباع لما قبلها.[1]وقد عني الخارْزَنْجيُّ بهذا النوع من الألفاظ، إذ ورد منه في نصوص كتابه ستة ألفاظ، أشار إلى أربعة منها على أنها إتباع صراحة، ولم يصرح في الموضعين الآخرين، ومن الأمثلة التي صرح فيها بالإتباع قوله: ((: الخارْزَنْجيُّ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَس: إتْبَاع؛ لا يُفْرَدُ. والمُتَلَفَسُ: الشَّدِيْدُ الأكْلِ.))[2]،وقوله: ((وحَكَى الخارْزَنْجيُّ: هو مُشْعَانُ الرأْس: أي مُنْتَفِشُه شَعِثُه. ومَجْنونٌ مَشْعُوْنٌ: على الإتْبَاع.))[3].

هـ. **المُعَرَّب:** ومن مظاهر النصوص الأخرى هي ظاهرة المعرب، واللافت في نصوص التكملة أن هذه الظاهرة لم يمثلها فيها إلا نصان، على خلاف ما هو معروف عنها أنها كثيرة في نصوص الكتب الاستدراكية، كما هو واضح في القاموس المحيط ،[4]و(كتاب التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) للصغاني،[5]وهذا يعني أن أغلب الألفاظ المستدركة في تكملة الخارْزَنْجيّ ذو أُصول عربية ، وهذا مما يزيد من أهمية هذه النصوص.أما النصان اللذان ورد فيهما لفظان معربان فالأول يمثله قول الخارْزَنْجيّ: ((الخارْزَنْجيُّ: الرَّوَاذق: ما طُبِخَ من لَحْمٍ وخُلِطَ بأخْلاطِه، وهو مُعَربٌ، الواحدةُ رَوْذَق.))[6]، والثاني يمثله قوله:((الخارْزَنْجيُّ: القُوَاشَةُ: ما يَبْقى في الكَرْم بَعْدَما قُطِفَ.والقُوْشُ: الصَّغِيرُ، وهو مُعَربٌ.))[7]

و. **الأضداد:** ثمة نص واحد أشار فيه الخارْزَنْجيُّ إلى ظاهرة الأضداد، مع أنه لم يجزم بكونه من الأضداد، تمثل ذلك بقوله:((الخارْزَنْجيُّ: شَيْءٌ وافِلٌ:أي وَافِرٌ. ووَفَّلْتُه: وَفَّرْتُه.والوَفْلُ: القَلِيْلُ من الأشْيَاءِ، ولَعَلَّه من الأضْدَادِ.))[8]

---

١ ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها:٤١٤/١.

٢ المحيط:٣٢٦/٨.

٣ م.ن:٢٩١/١. واستدرك على الخليل في التهذيب:٤٣٢/١.٤٣٣.

٤ ينظر:الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروز آبادي نموذجاً:٢٢٢.

٥ ينظر:الإمام الصغاني وصحاح الجوهري: ٥٣٤ ،ومع معجم الصحاح وحواشيه:٩٧ .

٦ المحيط:٣٧٣/٥، ونحوه في التاج:٣٣٤/٢٥.

٧ المحيط:٤٦١/٥.

٨ م.ن:٣٤٦/١٠.

٥. تقييم النصوص:

تكمن قيمة نصوص كتاب التكملة في كونها جاءت لتكمل ما فات معجم العربية الأول، وهذا أمرٌ بحد ذاته مما يحسب للخارزنجيِّ لا عليه، ناهيك عن أنه قد نهل مواد مستدركه من علماء العربية المتقدمين – كما ذكرنا آنفاً– أمثال:ابن شُمَيل(٢٠٣هـ)وأبي عمرو الشيباني(٢٠٦هـ)، والفراء(٢٠٧ هـ)، وأبي عبيدة(٢١٠ هـ) وأبي زيد(٢١٥هـ)، والأصمعي(٢١٦هـ)، واللحياني(نحو٢٢٣ هـ)، وأبي عبيد(٢٢٤هـ)، وابن الأعرابي(٢٣١ هـ)، وابن السكيت(٢٤٤هـ)، وأبي حاتم السجستاني(٢٥٥هـ)، وأبي تراب(٣٠٥ هـ)، والأخفش(٣١٥ هـ) وغيرهم.وهؤلاء جميعهم من كبار علماء العربية وجهابذتها، وعنهم أخذ أهل اللغة وأصحاب المعجمات مادة كتبهم، وكلهم علماء ثقات، ومؤلفاتهم يشار إليها بالبنان.

وعلى الرغم مما في النصوص من هنات، فإن فيها ما يغني اللغة ويثريها، وحسب مؤلفها أنه استطاع أن يجمعها من عشرات الكتب، ولو لم تكن ذات قيمة ما أخذها عنه ابن عباد، واعتمد عليها في الاستدراك والنقد، وبنى جل ردوده على الخليل على ما جاء عند البشتي في تكملته[١] ،ولو لم يكن التكملة بهذه المثابة من الثقة ما اعتمد عليه الصغاني والزَّبيدي كل هذا الاعتماد، ولا قال فيه القفطي والسمعاني وغيرهما ما قالوه فيه.والذي يعزز قيمة هذه النصوص أن ابن عباد والصغاني وياقوت الحموي والزَّبيدي عولوا عليها بإيداعها معجماتهم، ولم يعلقوا عليها بما يقلل من قيمتها، ما عدا مواد معدودة سجلوا عليها ملاحظات نقدية، وقد أشرت إلى ذلك في هوامش النصوص.

أما محاولة الأزهري التقليل من قيمة كتاب التكملة؛ لاعتماده على النقل من الكتب، دون أن يكون لديه سماع، مما جعل التصحيف كثيراً في كتابه، لأنه على حد قوله نقل من كتب سقيمة، ولم يستطع أن يميز الغث من السمين، فإن الشيخ محمد حسن آل ياسين وضح هذه المسألة، ورد على ما ذهب إليه الأزهري بقوله: "وما أدري كيف صار الرجوع إلى كتب السلف والنقل عنها من غير سماع ومشافهة جريمة لا تغتفر؟، وكيف ساغ لنا أن نعتبر كل من ينقل عن الكتب أنه"لا يدري أصحيح ما كُتب فيها أم لا"؟ وإذا كان العالم المتعمق غير قادر على التمييز بين الصحيح وغيره فيما يقرؤه ويقف عليه فمن هو القادر إذن؟، ولماذا هذا التفريق بين من أخذ من الكتب فأخطأ في بعض الحروف كالخارْزَنْجيّ ومن سمع من الأعلام فأخطأ أيضاً كأبي تراب والقتيبي فنتهجم على الأول بكل قسوة ونعفو عن الثاني بكل رحابة صدر؟!. إنها

---

١ ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري:٢٠٥.

لمسألة فيها أكثر من نظر." ، ثم يضيف الشيخ أن السماع ليس ملازماً للصحة، ويشير إلى أن كبار العلماء صححوا مع التزامهم بالسماع.[1] ونضيف أن الدليل على ذلك مادة كتابي:

- (التنبيه على حدوث التصحيف):لحمزة بن الحسن الأصبهاني(٣٦٠هـ).
- (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف): لأبي أحمد العسكري(٣٨٢هـ)[2]

أقول صحيح هناك اثنا عشر نصاً من كتاب التكملة حدث تصحيف في قسم منها، وخطأ في التفسير في قسم آخر، نبه عليها الأزهري في مقدمة كتابه حين قال:((وأنا ذاكر لك حروفاً صحفها، وحروفاً أخطأ في تفسيرها، من أوراق يسيرة كنتُ تصفحتها من كتابه؛ لأثبت أنه مبطلٌ في دعواه، متشبع بما لا يفي به.))[3].وقد حاولت التثبت من صحة ما أخذه الأزهري على الخارْزَنْجيّ، بالرجوع إلى كتب اللغة المعول عليها في التوثيق، فوجدت الأزهري في جميعها لم يجانب الصواب، ومن أمثلة ما أخذه على الخارْزَنْجيِّ، وأثبت التوثيق صواب ما ذهب إليه، أن الخارْزَنْجيَّ عندما قال:((يقال مررتُ بالقومِ أجمعينَ أبضعينَ بالضاد))، علق الأزهري عليه بقوله:((وهذا أيضاً تصحيفٌ فاضحٌ يدل على أن قائله غير مميز ولا حافظ كما زعم...))[4]

وبعد أن أورد الأزهري ما وعد أن يذكره من تصحيفات الخارْزَنْجيّ قال:((... ودلَّ تصحيفه وخطؤه على أنه لا معرفة له ولا حفظ. فالواجب على طلبة هذا العلم ألا يغتروا بما أودع كتابه، فإن فيه مناكير جَمَّةً لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة.))[5]. الحق إن مثل هذا الحكم لا يخلو من قسوة وتعنت، إذ حتى لو سلمنا جدلاً بأن ثمة أخطاءً كثيرةً وجدها الأزهري في التكملة غير التي ذكرها، فإني وجدت في متن التهذيب أن معظم ما استدركه الأزهري على العين قد سبقه إليه الخارْزَنْجيُّ، وقد وثقت هذه المسألة في هوامش النصوص، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن كثيراً من نصوص التكملة قد سلم من الخطأ، ولا غبار عليه.

لا نريد بهذا أن ننزه التكملة من الخطأ والتصحيف، فالخارْزَنْجيُّ نفسه قد شكك في قسم من مستدركه، وقد عبر عن ذلك بتعابير اصطلاحية كلها تدل على الرفض وعدم القبول، من أمثال أقواله:(ولا أحقه)و(ليس بثبت)و(ليس بثقة)و(هو تصحيفٌ)و(تبرأ من حكاه من معرفته)، و(ليس بعربي صحيح)، و(هي لغة ضعيفة)، وقد تكررت هذه التعابير في (٢٤)نصاً، سيجدها القارئ في مواضعها في الفصل الثاني.

---

١ المحيط:٢٦/١، (مقدمة المحقق).

٢ ينظر:نظرية صحة الألفاظ عند الجوهري:١١٧.

٣ التهذيب:٣٤/١.

٤ م.ن:٣٩/١.

٥ م.ن:٤٠/١ .

وملاك القول إن ما وجه إلى نصوص التكملة من نقد قليل بالقياس إلى كثرتها، وهو على أية حال لا يقدح بها، ومن ثم لا يقلل من قيمة كتاب تكملة العين.

&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&&

- **حظب:** الخارْزَنْجيُّ: الحاظِبُ الذي اكْتَنَزَ لَحْمُ بَطْنِهِ. وحَظَبَ البَعيرُ يَحْظِبُ ويَحْظِبُ حَظَابَةً: امْتَلأَ شَحْماً. ومنه قَوْلُهم: " أَعْلَلْ تَحْظُبْ"[1] أي كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حتّى تَسْمَنَ. والمُحْظَئِبُّ: البَطِيْنُ. وقيل: السَّرِيْعُ الغَضَبِ. ورَجُلٌ حُظُبٌّ، وامْرَأَةٌ حُظُبَّةٌ مِثْلُه. وهو أيضاً: الضَّيِّقُ القَليلُ الخَيْر. ويقولونَ: " شُدَّ حِظَبّى مِزْهَرِك" مَثَلٌ[2]، وهو الوَتَرُ، وجَمْعُه: حِظَبَّيَاتٌ. ويُقال: للحِزَام والقَوْسِ قد احْظَأَبَّتْ: أي اشْتَدَّتْ ؛ فهي مُحْظَئِبَّةٌ، مَهْمُوْزَةٌ مُشَدَّدَةٌ. وحَظَبَ على ذلك الأمْرِ ومَرَنَ: بمعنًى واحِدٍ.ولَقِيْتُه مُحْظَوْظِباً: أي مُنْتَفِخَاً من بِطْنَةٍ أو غَضَبٍ. والحَظَبَانُ: من المَشْيِ والسُّرْعَةِ. والحَظْبُ ضَرْبٌ من البُقُوْلِ، ولا أحُقُّه. [3]
- **حمظ:** الخارْزَنْجيُّ عن أبي تُرَابٍ: حَمَظَهُ وحَمَزَهُ: بمعْنًى واحِدٍ؛ أي عَصَرَه.[4]
- **ذلح:**الخارْزَنْجيُّ: الذَّلاَحُ: اللَّبَنُ الحَقِيْنُ الآخِذُ الطَّعْمِ من كَثْرَةِ مائهِ، وقد ذَلَّحْتُ القَوْمَ وذَلَّحْتُ لهم.[5]
- **حذن:** الخارْزَنْجيُّ: الحُذُنَّةُ: القَصِيْرُ من الرِّجَالِ. ورَجُلٌ حُذُنَّةٌ وحُذُنٌّ: صَغيرُ الأُذُنَيْنِ. وحُذُنَّةُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. والحُذُنَّةُ من القِعْدانِ: ما اقْتُعِدَ صغيراً وأُذِلَّ حتّى يَضْخُمَ بَطْنُه ويَذْهَبَ سَنَامُهُ.[6]
- **بـذح:** الخـارْزَنْجيُّ: بَذَحْتُ لِسانَ الفَصِيْلِ بَذْحاً: وهو التَّقْلِيْكُ والإجْراز. وبَذَحْتُ الجِلْدَ عن العِرْقِ: قَشَرْتَه عنه. والبَذْحُ: الشَّقُّ، وجَمْعُه: بُذُوْحٌ، كالذَّبْحِ. وبَذَحْتُ الرَّجُلَ: قَطَعْتَ منه شَيْئاً. وقالوا: لو سَأَلْتُهم عن هذا ما بَذَحُوا فيه بِشَيْءٍ: أي لم يُغْنُوا فيه شَيْئاً. والبَذَحُ والمَذَحُ: سَحْجُ الفَخِذَيْنِ.[7]
- **حثر:** الخارْزَنْجيُّ: حَثِرَتْ عَيْنُه تَحْثَرُ: إذا خَرَجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ. وأجِدُ في عَيْني حَثَرا: أي خُشُوْنَةً من رَمَصٍ. وحَثِرَ العَسَلُ وغَيْرُه: إذا أَخَذَ يَتَحَبَّبُ لِيَتَغَيَّرَ؛ والجِلْدُ إذا تَبَثَّرَ. والحَثَرُ من العِنَبِ: حين يَصِيْرُ مِثْلَ الجُلْجُلاَنِ. والحَثَرَةُ: ثَمَرُ الغَضَا يَخْرُجُ في أيّام الصَّفَرِيَّةِ؛ تَسْمَنُ عليها الابِلُ. وأحْثَرَ العِضَاهُ أيضاً. وإذا تَشَقَّقَتِ النَّخْلَةُ والطَّلْعَةُ أيضاً: فقد أحْثَرَتْ. وحَثِرَ لِساني: إذا

---

١ ينظر المثل في:مجمع الأمثال:١/٢١.

٢ ينظر:م.ن:١/٣٧٠، ورواية المثل فيه: ((أشْدُدْ حُظُبّى قَوْسَكَ)).

٣ المحيط: ٣/٦٢.٦٣.

٤ م.ن : ٣/٦٤.

٥ م.ن : ٣/٦٧ .٦٨.

٦ م.ن : ٣/٦٨.٦٩.

٧ م.ن : ٣/٧٠.٧١.

لم يَتَحَقَّقْ طَعْمَ الشَّيْءِ ؛ حَثَراً. وحَثَرُ الحَدِيدِ: عَكَرُه. ورَجُلٌ مُحْثَرُ الأنْفِ: ضَخْمُه، وهو مُحْثِرُ أنْفِه – وحَثِرَ أنْفُه –: للضَّخمِ. والحَوْثَرَةُ: الكَمَرَةُ نَفْسُها. وحَوْثَرَةُ: اسْمُ رَجُلٍ. [1]

– **حثف:** الخارْزَنْجيُّ: الحِثفُ: شَيْءٌ يكونُ في الكَرِشِ فيه فَرْثٌ، على مِثالِ إبِلٍ.[2]

– **حبث:** الخارْزَنْجيُّ: الحَبِثُ: حَيَّةٌ.[3]

– **حثم:** الخارْزَنْجيُّ: الحَثَمُ: الجِبَالُ الصِّغَارُ. والحَثَمَةُ: الأكَمَةُ. والحَثْمَاءُ: البَقِيَّةُ تَبقى في الوادي من الرَّمْلِ، وجَمْعُه: حِثَامٌ وأحْثَامٌ وحُثْمٌ. . وهي أيضاً: ما أشْرَفَ من الأرْضِ. ورَجُلٌ حَوْثَمٌ: أي وَسَطٌ في الطُّوْلِ. وبَعِيْرٌ حَوْثَمٌ: كذلك.[4]

– **مرح:**مَرَحَيَّا، رواه الخارْزَنْجيُّ بكسر الحاءبوزن بَرَدَيَّا:اسمُ موضعٍ في بلادِ العربِ.[5]

– **ملـح:** والمِلْحُ – بِكَسْرِ الميم وفَتْحِها –: الرَّضَاعُ... وقيل: هو المِلْحُ بِعَيْنِه. وقيل: البَرَكَةُ. والمَوَدَّةُ أيضاً. ... وقد طَوَّلَ فيهما الخارْزَنْجيُّ واسْتَشْهَدَ بأبْياتٍ لا طائلَ فيها ولا حُجَّةَ تقومُ بها. قال: والمِلاَحُ – أيضاً –: ما يُعَالَجُ به حَيَاءُ النّاقَةِ لكي يَلْقَحَ. وتَمَلَّحَتِ الإبِلُ والغَنَمُ: إذا بدا فيها الرَّبيعُ وسَمْنَتْ. وإنَّ في المالِ لَمُلْحَةً من الرَّبيعِ وتَمْلِيْحاً: أي شَيْئاً من بَيَاضِ شَحْمٍ. والمِلْحُ: الشَّحُم، جَزُوْرٌ مُمَلَّحٌ – بكَسْرِ اللاّمِ –. ومَلَحَ – خَفِيْفٌ – أيضاً: سَمِنَ. فأمّا قَوْلُه[6]:

مِلْحُها مِلْحها مَوْضُوْعَةٌ فوق الرُّكَبْ

فقد فُسِّرَ على السِّمَنِ والشَّحْمِ. وقيل: هو من قَوْلِهم:[7] " يَأْكُلُ المِلْحَ على رُكْبَتِه" أي لا حُرْمَةَ له ولا حِفَاظَ عنده، وقيل: هو مُضَيِّعٌ للحَقِّ يُنْسِيه أدْنى شَيْءٍ، كما أنَّ الذي يَضَعُ المِلْحَ على رُكْبَتِه يُبَدِّدهُ أدْنى شَيْءٍ.ومَلَحَ فلانٌ عِرْضَ فلانٍ: إذا اغْتَابَه. والمَلَحُ: وَرَمٌ في عُرْقُوْبِ الفَرَسِ خَفيفٌ، يُقال: تَمَلَّحَتِ الدّابَّة ومَلِحَتْ.[8]

---

١ م.ن: ٣/٧٤.

٢ م.ن: ٣/٧٦.

٣ م.ن : ٣/٧٧.

٤ م.ن : ٣/٧٧.

٥ معجم البلدان :٥/١٠٣ ، وذكر في المحيط :٣/٩٦ ،غير منسوب إلى الخارْزَنْجيِّ

٦ورد الشطر منسوباً إلى مسكين الدارمي في أساس البلاغة:٦٠٣،وينظر:المحيط :٣/١١٩ ، الهامش (٨٢).

٧ ذكر محقق المحيط:٣/١١٩ أن هذا القول مثلٌ ورد في مجمع الأمثال:٢/٢٢٢، ولكني لم أجده في طبعة دار دار القلم التي اعتمدت عليها

٨ المحيط:٣/١١٨ .١١٩.

- **بحن:** الخارْزَنْجيُّ: غَرْبٌ بَحْوَنٌ – على مِثال جَدْوَلٍ –: إذا كانَ عَظِيماً كَثيرَ الأخْذِ، وكذلك ناقَةٌ بَحْوَنَةٌ، ونَخْلَةٌ مِثْلُه. وضَرْبٌ من النَّخْلِ يُقال له: بَناتُ بُحَيْنَةَ، ومنه اشْتِقَاقُ اسْمِ بُحَيْنَةَ. ورَجُلٌ بَحْوَنَةٌ – وقَوْمٌ بَحَاوِنَةٌ: – أي يُقارِبُ في مَشْيِه ويُسْرِعُ. ويقال للقَصِيرِ: بَحَوْنَةٌ.[1]
- **وكح** :الخارْزَنْجيُّ عن أبي زيدٍ: أوْكَحَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَه إيْكاحاً: أي قَطَعَها. وهو الخَيْبَةُ أيضاً. وأوْكَحْتُ إلى الأمْرِ: لا أُرِيْدُ غيرَه. وأوْكَحَ: أعْيا. واسْتَوْكَحَتِ الفِرَاخُ: غَلُظَتْ. وهي فِرَاخٌ وُكُحٌ. والوُكُحُ – أيضاً –: الرَّكايا التي انْقَطَعَ ماؤها وغارَ مَعِيْنُها.[2]
- **حيج**:الخارْزَنْجيُّ: ما يَحِيْجُ كَلامي عنده حَيْجَةً: أي لا يَعْمَلُ فيه شَيْئاً. وهل أحَجْتَ اليَوْمَ شَيْئاً: أي عالَجْتَ. وحاجَ الرَّجُلُ يَحِيْجُ ويَحُوْجُ: إذا احْتَاجَ، حَوْجاً وحَيْجاً.[3]
حيش:الخارْزَنْجيُّ: الحَيْشُ: الانْكِماشُ. والسُّرْعَةُ، حاشَ يَحِيْشُ حَيْشاً. وهو الفَزَعُ أيضاً. والحَيْشُ:الجَمَاعَةُ.[4]
- **حصو**: الخارْزَنْجيُّ: الحَصْوُ: المَنْعُ، حَصَوْتُه، وإني لَأتَحَصّى: أي أجْتَنِبُ. وحَصَأْتُ من الماءِ: رَوِيْتُ منه، وحَصى يَحْصى – بفَتْح الصّادِ فيهما وتَخْفِيْفِ الهَمْزَةِ – بمَعْناه. ورَجُلٌ جَيِّدُ الحَصَا، وما أحْصَاهُم: إذا وُصِفُوا بالوُفُورِ من العَقْلِ والحَزْم. وحَصى الصَّبِيُّ والجَدْيُ من الطَّعَام: أي شَبِعَ. وأحْصَأْتُه – بالألفِ –: أي أرْوَيْتُه.وفلانٌ حَصَاةٌ من القَوْمِ: إذا كَانَ ظَرِيفاً. وإذا أحْدَثَ الرَّجُلُ قِيْلَ: حَصَأ بها.[5]
- **ودح**:الخارْزَنْجيُّ عن أبي زيدٍ: أوْدَحَ فلانٌ: إذا أقَرَّ، فهو مُوْدِحٌ. وأوْدَحْتُه: لَيَّنْتُه وذَلَّلْتُه. والإيْداحُ: الخِصاءُ، قد أوْدَحَتْ خُصْيَتاه: سَقَطَتا. وأوْدَحَتِ النّاقَةُ إيداحاً: حَسُنَتْ حالُها في السِّمَن. وأوْدَحْتُ الحَوْضَ: أصْلَحْتَه وطَيَّنْتَهَ. وأوْدَحَتْ فلانةُ نَفْسَها بالطِّيْبِ.[6]
- **ذوح**: الخارْزَنْجيُّ: الذَّوْحُ: السَّوْقُ العَنِيْفُ: ذُحْتُها أذُوْحُها، فهو ذائحٌ. والمِذْوَحُ: الطّارِدُ. وذُحْناهم ضَرْباً وطَعْناً نَذُوْحُهُم. وذَوَّحَ مالَه: بَدَّدَه، وذُحْتُه: أعْطَيْتَ منه وأطْعَمْتَ. وذاحَتِ الضَّبُعُ التُّرَابَ بِبَرَاثِنِها: بَحَثَتْهُ.[7]
- **ذحى**:الخارْزَنْجيُّ: الذَّحْيُ: أنْ يُطْرَقَ الصُّوْفُ بالمِطْرَقَةِ فَيَأْخُذه هذا ثُمَّ هذا.[8]

---

١ م.ن : ١٢٧/٣.
٢ م.ن : ١٣٨/٣.
٣ م.ن : ١٤٤/٣.
٤ م.ن : ١٥١./٣
٥ م.ن: ١٦٢/٣.
٦ المحيط: ١٨٢/٣.
٧ م.ن : ١٩٠/٣.
٨ م.ن : ١٩١/٣.

- **فحى:** الخارْزَنْجيُّ: الفَحْيَةُ من اللَّبَنِ والدَّقِيْقِ: كَهَيْئَةِ الحَسْوِ. وبكى الصَّبِيُّ حتّى فَحى: وهي المَأقَةُ بَعْدَ البُكاءِ. والأفْحَى: الذي في حَلْقِه بُحَّةٌ.[١]
- **بحو:**الخارْزَنْجيُّ: الإبْحَاءُ – بوَزْنِ الإعْطاءِ –: الانْقِطَاعُ من كلِّ شَيْءٍ. أبْحَتْ عَلَيَّ دَابَّتي: كَلَّتْ.[٢]
- **موح:**الخارْزَنْجيُّ: ساحَةُ الدّارِ وماحَتُها: واحِدَةٌ، وجَمْعُها: سُوْحٌ ومُوْحٌ. والماحُ: بَيَاضُ البَيْضِ.[٣] البَيْضِ.[٣]
- **حبشق:**الخارْزَنْجيُّ: الحُبْشُوْقَةُ: دُوَيْبَّةٌ، وهي الحُبْشُقَةُ.[٤]
- **حرص:**ذَكَرَالخارْزَنْجيُّ الحِرْصِيَانَ قال:هي لَحْمَةٌ رَقِيْقَةٌ حَمْرَاءُ لاصِقَةٌ بِحْجَابِ القَلْبِ.وهو من حَ رَصَ.[٥]
- **هك:**الخارْزَنْجيُّ: المُنْهَكُّ: الخَلِعُ المَفاصِل. والانْهِكَاكُ: الانْفِراجُ. وانْهَكَّ صَلاَ المَرْأةِ: انْفَرَجَ في الوِلادة. وامْرَأةٌ هَكُوْكٌ: يَهُكُّها كلُّ إنسانٍ أي يجْهَدُها في الجِمَاع، وكذلك الدابَّةُ في السَّيْرِ. وهَكَّ الرَّجُلُ: أي فَسا. وهو مُهْكُوْكٌ: لا يَمْلِكُ اسْتَه. وهَكَّه النَّبِيْذُ: بَلَغَ منه. وتَهَكَّكَ الرَّجُلُ: اضْطَرَبَ في مَشْيِه وكلامِه. وضَعِيفٌ هَكُوْكٌ: وَغْدٌ. والمُهْكُوْكُ: الذي يَتَمَجَّنُ في كلامِه. وأحمقُ هاكٌ. والهُكُّ: الفاسِدُ العَقْلِ. وقَوْمٌ هِكَكَةٌ وأهْكاكٌ. وهَكَّ يَهُكُّ: هَدَمَ. وهَكَّ النَّجّارُ الخَرْقَ: أوْسَعَه، وخَرْقٌ مَهْكُوكٌ. ورَجُلٌ هَكّاكٌ بالكلام: إذا تَكَلَّمَ بكلامٍ يُرى أنَّه صواب وهو خطأ.[٦]
- **ضه:** الخارْزَنْجيُّ ذَكَرَ هاهُنا: امْرَأة ضَهْيَاةٌ وضَهْيَاءٌ – بالهاء –: التي لا تَطْمِثُ.[٧]
- **زه:** الخارْزَنْجيُّ: الزَّهْزَاهُ: المُخْتَالُ في غَيْرِ مَرْآةٍ.[٨]
- **هط:** الخارْزَنْجيُّ: الهُطَاهِطُ: الفَرَسُ. والهَطْهَطَةُ: صَوْتُها.[٩]
- **غهق:**الخارْزَنْجيُّ: الغَيْهَقِ: مِثْلُ العَيْهَقِ وهو الجُنُون والنَّشَاطُ.[١٠]

---

١ م.ن : ٣/٢٢٣.

٢ م.ن : ٣/٢٢٨.

٣ م.ن : ٣/٢٣٤.

٤ م.ن : ٣/٢٤٥، وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخارْزَنْجيُّ بقوله: ((ولا طائل في الحرف)).

٥ م.ن : ٣/٢٦٩

٦ م.ن:٣/ ٣٠٨ .٣٠٩، واستدرك على الخليل في التهذيب:٥/٤١.

٧ المحيط:٣/٣١٣، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخارْزَنْجيُّ بقوله: ((وبابُه في المُعْتَل)).

٨ م.ن:٣/٣١٥.

٩ م.ن :٣/٣١٦.

١٠ م.ن :٣/٣٣٤.

- **هدغ**:الخارْزَنْجيُّ: المُنْهَدِغُ: الحَسْوُ اللَّيِّنُ من الطَّعام. وكُلُّ شَيْءٍ لانَ عن يُبْسٍ: فقد انْهَدَغَ. وهَدَغْتُ الطَّعامَ: بمعنى فَدَغْتَه.[1]
- **غره** :الخارْزَنْجيُّ: غَرِهَ بي يَغْرَهُ غَرَهاً: بمعنى غَرِيَ.[2]
- **همغ**:الخارْزَنْجيُّ: الهِمْيَغُ: المَوْتُ الوَحِيُّ، من قَوْلهم: هَمَغَ رَأْسَه: أي شَدَخَه. وقَرْحَةٌ مُنْهَمِغَةٌ: مُبْتَلَّةٌ. وانْهَمَغَ الشَّيْءُ: انْفَسَخَ. والهَيْمَغُ: شَجَرَةٌ ثَمَرُها المَغْدُ.[3]
- **شقه** :الخارْزَنْجيُّ: شَقَّهَ النَّخْلُ تَشْقِيْهاً: بمعنى شَقَّحَ.[4]
- **هقص**: الخارْزَنْجيُّ: الهُقْصُ: حَمْلُ نَبْتٍ، ولا أحُقُّه.[5]
- **قهس**:الخارْزَنْجيُّ: القَهْوَسُ: الضَّخْمُ الجَسِيْمُ. والتَّيْسُ الرَّمْليُّ الطَّويلُ، وسُمِّيَ لأنه يَتَقَهْوَسُ في عَدْوِه أي يُسْرِعُ، وقيل: يَنْحَني ويَحْدَوْدِبُ، وهو الضَّخْمُ القَرْنَيْنِ أيضاً. والطَّوِيْلُ من الرِّجَال. وقَهْوَسُ: اسْمٌ.[6]
- **هقط** :الخارْزَنْجيُّ: يقال في زَجْرِ الفَرَسِ: هِقِطْ. والهَقَطُ – لُغَةٌ يمانِيَةٌ –: سُرْعَةُ المَشْي. والطَّهَقُ لُغَةٌ فيه.[7]
- **هقر** : الخارْزَنْجيُّ: الهَقُوْرُ: الطَّويلُ من الرِّجال.[8]
- **هلق**: الخارْزَنْجيُّ: الهَلَقى: عَدْوٌ كالوَلَقى، هَلَقَ يَهْلِقُ وتَهَلَّقَ: أَسْرَعَ.[9]
- **قهن**: الخارْزَنْجيُّ: القَهَوَانُ: الضَّخْمُ: تَيْسٌ قَهوَانُ أي مُسِنٌّ. وهو من المُعْتَلِّ.[10]
- **هقف**: الخارْزَنْجيُّ: الهَقَفُ: قِلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعام.[11]
- **صهك**: الخارْزَنْجيُّ: صُهَاكٌ: اسْمٌ من أسماء النِّساء.[12]
- **زهك**: الخارْزَنْجيُّ: تَزَهْوَكَ الجَمَلُ – بمعنى تَسَهْوَكَ –: أي تَحَرَّكَ رُوَيْداً.[13]

---

١ المحيط:٣/٣٣٤.

٢ م.ن :٣/٣٣٥.

٣ م.ن :٣/٣٣٦ .

٤ م.ن :٣/٣٣٧، وينظر :التاج:٩/٣٩٥ (ب).

٥ المحيط:٣/٣٣٨.

٦ م.ن :٣/٣٣٨.

٧ م.ن : ٣/٣٤٠،ونحوه في العباب :حرف الطاء :٢٣٣.

٨ المحيط:٣/٣٤٢.

٩ م.ن :٣/ ٤٥ ، ونحوه في التاج : ٧/٩٧ (ب).

١٠ المحيط:٣/٣٤٦.

١١ م.ن :٣/٣٤٨.

١٢ م.ن :٣/٣٥٢.

١٣ م.ن :٣/٣٥٣.

- **دهك:** الخارْزَنْجيُّ: إنَّه لَيَدْهَكُ جِرَّتَه: وهو شِدَّةُ مَضْغِه إيّاها. ودَهَكَ الشَّيْءَ: طَحَنَه وكَسَرَه. ودَهَكَتُ الأَرْضَ: وَطْئْتَها. ودَهَكَها في الجِمَاع: جَهَدَها.[1]
- **رهك:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّهْكُ: جَشُّ الشَّيْءِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، رَهَتْكُه رَهْكاً: أي سَحَقْتَه، فهو مَرْهُوكٌ، وهو الدَّلْكُ والعَرْكُ، ورَهَكَها في الجِمَاع: جَهَدَها.والرَّهِكَةُ: الرِّخْوَةُ اللَّحْمِ، يَرْتَهِكُ لَحْمُها: أي يَضْطَرِبُ. والارْتِهاكُ: ضَعْفٌ في المَشْيَةِ والمَنْطِق. والرَّهْوَكَةُ: اسْتِرْخاءُ المَفَاصِل. وأَمْرٌ مُرَهْوَكٌ: ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ. وَشَبَابٌ رَهْوَك: ناعِمٌ. والرَّهْكُ: العَمَلُ الصالِحُ. ورَهَكَ بالمكانِ: أقامَ به. ورَهْوَكَ القَوْمُ رَهْوَكَةٌ: أي اضْطَرَبُوا.[2]
- **هكن:** الخارْزَنْجيُّ: تَهَكَّنَ الرَّجُلُ: تَنَدَّمَ.[3]
- **هفك:** الخارْزَنْجيُّ: التَّهَفُّكُ في المَشْي: الاضْطِرابُ والاسْتِرْخاء.[4]
- **هجش:** الخارْزَنْجيُّ: الهَجْشَةُ: النَّهْضَةُ، ورأيتُ هَجْشَةً من ناسٍ قد هَجَشُوا. وهَجَشَتْ له نَفْسي: تَاقَتْ. والهَجْشُ: سَوْقٌ لَيِّنٌ، ورأيتُ مالاً مَهْجُوشاً: أي مَسُوْقاً. والهَجْشُ: الإثارةُ والتَّحْرِيْشُ.[5]
- **ضهج** : الخارْزَنْجيُّ: أَضْهَجَتِ الناقَةُ: مِثْلُ أَجْهَضَتْ.[6]
- **هضج:** الخارْزَنْجيُّ: هَضَّجَ الرَّجُلُ مالَهُ تَهْضِيْجاً: إذا لم يُجِدْ رَعْيَها. وصِبْيَانٌ هَضِيْجٌ: صِغارٌ.[7]
- **صهج:**الخارْزَنْجيُّ: سَنَاسِنٌ صَيَاهِيْجُ: أي شِدادٌ مُلْسٌ صُلْبَةٌ.[8]
- **سهج:**الخارْزَنْجيُّ:السَّهُوْجُ والسَّيْهُوْجُ:الرِّيْحُ السَّرِيعةُ المَرِّ الشَّديدةُ، والسَّهْوَجُ والسَّيْهَجُ مِثْلُه:مَرَّتْ تَسْهَجُ، ورِيَاحٌ سُهَّجٌ وساهِجَاتٌ.والمَسْهَجُ:مَمَرُّ الرِّيْح والأساهِيْجُ:أَلْوَانُ الجَرْيِ،وأَلْوَانُ الباطِلِ. وسَهَجَتِ الإبلُ: عَجَّلَتِ السَّيْرَ. وخَطِيْبٌ مِسْهَجٌ: يَمُرُّ في الكلام مَرَّ الرِّيْحِ. وغُبَارٌ ساهِجٌ: مُرْتَفِعٌ. وسَهَجْتُ الطِّيْبَ: أي سَحَقْتَه[9]
- **جده:** الخارْزَنْجيُّ: رَجُلٌ مَجْدُوْهٌ: مَشْدُوْهٌ فَزِعٌ.[10]

---

١ م.ن :٣/ ٣٥٤ ، واستدرك على الخليل في التهذيب : ٩/٦ ، وينظر :المجمل :٢٩٥/٢.

٢ المحيط:٣/ ٣٥٦، واستدرك على الخليل في التهذيب:١٣/٦ .١٤.

٣ المحيط:٣٦٠/٣.

٤ م.ن :٣٦١/٣.

٥ م.ن :٣٦٥/٣.

٦ م.ن :٣٦٦/٣.

٧ م.ن :٣٦٧/٣.

٨م.ن :٣٦٧/٣.

٩م.ن :٣/ ٣٦٧ ، واستدرك على الخليل في التهذيب :٣٣/٦. ٣٤، وقد جاء فيه :((أهمله الليث، وهو من كلام العرب معروف.))

١٠ المحيط:٣٧١/٣.

- **تجه:**ذَكَر الخارْزَنْجيُّ: تَجِهْنا لكَذا: أي اتَّجَهْنا..[1]
- **جره:** الخارْزَنْجيُّ: سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ القَوْمِ. أي كلامَهم وصَوْتَهم، ورَجُلٌ ذو جَرَاهِيَةٍ. وقيل: هي الجَمَاعَةُ. وجَرَاهِيَةُ الأُمورِ: عِظَامُها. والإبِلِ: خِيَارُها. ولَقِيَهُ جَرَاهِيَةٌ: أي صِرَاحاً، من تَجَرَّهَ الأَمْرُ: انْكَشَفَ.[2]
- **جنه:**الخارْزَنْجيُّ: الجُهَّنِيُّ: الخَيْزُرَانُ، وحَكَى عن القُتَيْبِيِّ فيه أَرْعَنَ حِكايَةٍ وأَطْرَفَها.[3]
- **هنج:** الخارْزَنْجيُّ: تَهَنَّجَ الفَصِيْلُ: تَحَرَّكَ وأَخَذَتْ فيه الحياةُ.[4]
- **هجب:**الخارْزَنْجيُّ:الهَجْبُ:السَّوْقُ والسُّرْعَةُ.وهَجَبْتُه بالعَصا:ضَرَبْتَه بها.والأَهاجِبُ:جَمْعُ الهَجْبِ في الضَّرْبِ.[5]
- **طهش:**الخارْزَنْجيُّ:الطَّهْشُ: اخْتِلاطُ الرَّجُلِ فيما أَخَذَ فيه من عَمَلٍ بِيَدِه. ومنه اسْمُ طَهْوَشٍ.وقال: ولا أحُقُّه.[6]
- **هشل:** الخارْزَنْجيُّ: الهَشِيْلَةُ من الإبل: ما اغْتُصِبَ. والمُهْتَشِلُ: الذي يَرْكَبُ البَعِيرَ المُهْمَلَ لغَيْرِه فيقضِي حاجَتَه لضَعْفِه ثم يُسَيِّبُه. وهو – أيضاً –: ما جَمَعْتَ من حَلالٍ وحرامٍ ولم يكن تِلاداً، وجَمْعُه هَشائلُ. وهَشَّلَتِ الناقَةُ تَهْشِيلاً: أَنْزَلَتْ شَيْئاً من اللَّبَن.[7]
- **هنش:** الخارْزَنْجيُّ: الهَنَشْنَشُ: الخَفِيفُ.[8]
- **ضهز:** الخارْزَنْجيُّ: الضَّهْزُ: العَضُّ بِمُقَدَّمِ الفَمِ.[9]
- **دهض:** الخارْزَنْجيُّ: أَدْهَضَتِ الناقَةُ: مِثْلُ أَجْهَضَتْ.[10]
- **هرض:** الخارْزَنْجيُّ: هَرَضْتُ الثَّوْبَ هَرْضاً: أي مَزَّقْتَه.[11]
- **فهض:**الخارْزَنْجيُّ: الفَهْضُ: مثلُ الفَضْخِ، وهو الكَسْرُ، فَهَضْتُ الشَّيْءَ. قال: ولا أحُقُّه.[12]

---

١ م.ن :٣/٣٧٢، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخارْزَنْجيّ بقوله: ((وبابُ المُعْتَلِّ أولى به)).

٢ م.ن :٣/٣٧٦.

٣ م.ن :٣/٣٨١.٣٨٢.

٤ م.ن :٣/٣٨٢.

٥ م.ن :٣/٣٨٤.

٦ م.ن:٣/٣٨٨.

٧ المحيط:٣/ ٣٩٣، واستدرك على الخليل في التهذيب:٦/٨٤.

٨ المحيط: ٣/ ٣٩٤، ومثله في التاج:١٧/٤٦٧.

٩ المحيط:٣/٣٩٩.

١٠ م.ن :٣/٤٠٠.

١١م.ن :٣/٤٠٠.

١٢ م.ن :٣/٤٠٢.

- **بهض:**بَهَضَني هذا الأمرُ...، كذلك أبْهَضَنِي، بالألف، وهي لغةٌ ضعيفةٌ، كذا نقله ابن عبادٍ[1]عن الخارْزَنْجيِّ
- **هرص:** الخارْزَنْجيُّ: الهَرِيْصَةُ: مُسْتَنْقَعُ الماء وجَمْعُه هَرَائصُ.[2]
- **بهص:** الخارْزَنْجيُّ: البَهَصُ: العَطَشُ. . وأبْهَصَني عن كذا مَرَضٌ: أي مَنَعَني. والبُهْصُوْصُ: من قولكَ ما أصَبْتُ منه بُهْصُوْصاً: أي شيئاً.[3]
- **همص:**الخارْزَنْجيُّ: هَمَصْتُه واهْتَمَصْتُه: أي قَتَلْتَه. وإذا صَرَعْتَه – أيضاً – وعَلَوْتَه. وهَمَصَ لَحْمَه: أي أكَلَه. ورَجُلٌ مَهْمُوْصُ الفؤادِ: أي مَضْغُوثُه.[4]
- **مهص:** الخارْزَنْجيُّ: تَمَهَّصَ في الماء تَمَهُّصاً: انْغَمَسَ. ومَهَّصَ ثَوْبَه: نَظَّفَه وبَيَّضَه. وأرْضٌ مَهْصَاءُ، وقد امْهَاصَّتْ: أي ذَهَبَ نَبْتُها ووَرَقُها.[5]
- **طهس** :الخارْزَنْجيُّ: طَهَّسَ في الأرض: دَخَلَ فيها إمّا راسِخاً وإمّا واغِلاً.[6]
- **رهس:** الخارْزَنْجيُّ: تَرَكْتُ القَوْمَ قد ارْتَهَسُوا: أي اضْطَرَبُوا، وهو الاجْتِماعُ أيضاً، وتَرَهَّسُوا أيضاً. وارْتَهَسَتْ رِجْلاً الدابَّةِ: اصْطَكَّتا. والرَّهْسُ: مِثْلُ الهَرْسِ في النَّحْرِ والدَّقِّ.[7]
- **سهن:**الخارْزَنْجيُّ:يقال سَهَنْسَاهُ أدْخُلْ مَعَه وسَهَنْسَاهِ اذْهَبْ مَعَنَا:إذا لم يكنْ معه شَيْءٌ.وليس بعَرَبيٍّ صحيح.[8]
- **هرز:** الخارْزَنْجيُّ: هَرْوَزَ الرَّجُلُ هَرْوَزَةً: إذا ماتَ. وتَهَرْوَزَ من الجُوْع: هَلَكَ.[9]
- **هلز:** الخارْزَنْجيُّ: تَهَلَّزَ الرَّجُلُ للأمْرِ: تَشَمَّرَ له .[10]
- **هبز:** الخارْزَنْجيُّ: هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوْزاً: إذا ماتَ. والهَبْزُ: الوَثْبُ.[11]
- **لهط:** الخارْزَنْجيُّ: لَهَطْتُه ألْهَطُه لَهْطاً: وهو الضَّرْبُ بالكَفِّ مَنْشُورةٌ أي الجَسَدِ كانَ. ولَهَطَ به الأرْضَ: رَمى به. ولَعَنَ اللَّه أُمّاً لَهَطَتْ به: أي رَمَتْ به.[12]

---

١ لم أعثر على المادة في المحيط المطبوع.

٢ المحيط :٤٠٧/٣.

٣ م.ن : ٣/ ٤٠٨ ومثله في التاج :٥٠١/١٧.

٤ المحيط: ٤٠٩/٣، ونحوه في التاج:١٨/ ٢١٥.

٥ المحيط:٤٠٩/٣.

٦ م.ن :٤١٠/٣.

٧ م.ن :٣/ ٤١٣ ، واستدرك على الخليل في التهذيب :١٢٢/٦ .١٢٣ .

٨ المحيط:٤١٥/٣.

٩ م.ن:٤٢٣/٣.

١٠ م.ن :٣/ ٤٢٤ ، ونحوه في التاج :٣٨٧/١٥ .٣٨٨ .

١١ المحيط:٤٢٨/٣.

١٢ م.ن:٤٣٤/٣.

- **نهط:**الخارْزَنْجيُّ: النَّهْطُ: الطَّعْنُ، نَهَطَه بالرُّمْح.[١]
- **هطف:**الخارْزَنْجيُّ:هَطَفَ الراعي يَهْطِفُ هَطْفاً:احْتَلَبَ فَتَسْمَعُ هَطْفَ الحَليبِ أي حَفِيْفَه.والهُطَفُ:اسمُ رَجُلٍ.[٢]
- **فطه** :الخارْزَنْجيُّ: الفَطَهُ: سَعَةٌ في الظَّهْرِ، فَطِهَ فَطَهاً.[٣]
- **طهب:**الخارْزَنْجيُّ: الطَّهَبُ: من أسماء الأشجارِ الصِّغار، وليس بثَبتٍ.[٤]
- **مطه:**الخارْزَنْجيُّ: مَطَهَ في الأرضِ مُطُوهاً: ذَهَبَ فيها.[٥]
- **هلد:** الخارْزَنْجيُّ: هَلَدَ الوَعْكُ الناسَ: أي أَخَذَهم وعَمَهَّمُ.[٦]
- **بهد:**الخارْزَنْجيُّ: البَوَاهِدُ: الدَّواهي.[٧]
- **ثهت:**الخارْزَنْجيُّ: الثُّهَاتُ: الدُّعاء، ثَهَتَ الرَّجُلُ: والثاهِتُ: الداعي، والمَثْهُوتُ: المَدْعُوُّ، وما أنتَ بالثاهِتِ ولا المَثْهُوت. والثّاهِتُ: الحَلْقُ يَخْرُجُ منه الصَّوْتُ.[٨]
- **هلت:**الخارْزَنْجيُّ: الهُلاَتَةُ: غُسَالة السَّخْلَةِ السَّوْدَاء من غِرْسِه، والجميع الهُلاَتاتُ. وهَلَتَه وسَلَتَه: أي حَتَّه وقَشَرَه. والهَلْتى: نَبْتٌ واحِدَتُها هَلْتَاةٌ، وقد قيل بالثاء، وهو بالتاء أعْرَفُ.[٩]
- **فهت** : الخارْزَنْجيُّ: المَفْهُوْتُ: المَبْهُوتُ.[١٠]
- **هذف:** الخارْزَنْجيُّ: سائقٌ هَذَّافٌ: سَرِيْعٌ، هَذَفَ يَهْذِفُ هُذُوفاً، وفَرَسٌ هَذِفٌ: سَرِيْعٌ.[١١]
- **هبذ:**الخارْزَنْجيُّ: أَهْبَذَ في المَشْي: بمعنى أَهْذَبَ. والهَبْذُ: السُّرْعَةُ، مَرَّ يَهْبِذُ ويَهْتَبِذُ.[١٢]
- **هرث:** الخارْزَنْجيُّ: الهِرْثُ: الخَلَقُ من الثِّياب.[١٣]
- **هبث:** الخارْزَنْجيُّ: الهَبْثُ: التَّبْذِيرُ، هَبَثَ مالَه، والمُهَابَثَةُ منه.[١٤]
- **رمه:**الخارْزَنْجيُّ: رَمِهَ يَوْمُنا رَمَهاً: إذا اشْتَدَّ حَرُّه.[١]

---

١ م.ن :٣/٤٣٥.
٢ م.ن :٣/٤٣٥.
٣ م.ن :٣/٤٣٥.
٤ م.ن :٣/٤٣٧.
٥ م.ن :٣/٤٣٨.
٦ م.ن :٣/٤٤٤.
٧ م.ن :٣/ ٤٥١.
٨ م.ن :٣/٤٥٥ ، واستدرك على الخليل في التهذيب :٦/٢٣١ .
٩ المحيط:٣/٤٥٧.
١٠ م.ن :٣/٤٥٩.
١١ م.ن :٣/ ٤٦٩ ، واستدرك على الخليل في التهذيب :٦/٢٦٢ .
١٢ المحيط:٣/٤٧٠.٤٧١.
١٣ م.ن :٣/٤٧٢.
١٤ م.ن:٣/٤٧٣.

- **فهل:** الخارْزَنْجيُّ: وهو {الضَّلالُ بن فَهْلَلِ}[٢] أي الباطِلُ.[٣]
- **ملـــه:**الخــارْزَنْجيُّ: أمْهَلْــتُ فــي كــذا: أي بالَغْــتَ. ورُجُــلٌ مُمْتَلَــهُ العَقْــل: أي ذاهِبُــه.[٤]

هـيخ:الخـارْزَنْجيُّ: الهِيَّخُ: الجَمَلُ الذي إذا قيل لـه هِيْخ هَدَرَ. وهَيَّخْتُ الفَحْلَ:حَثَثْتَه عَلى السِّفَاد. والمُسْتَهِيْخُ: الذي يَفْعَل ذاك. وإذا أُنِيْخَ البَعيرُ قيل له: هِيْخِ هِيْخِ.[٥]

- **هوغ:** الخارْزَنْجيُّ: الهَوْغُ الشَّيْءُ الكثير، جاء بالهَوْغ: أي بالمال الكثير.[٦]
- **هيك:** الخارْزَنْجيُّ: هَيَّكَ في الأَرضِ: إذا حفر لُغةٌ في هَوَّكَ. ويقولون هَيِّكْ: أيْ أَسرِعْ.[٧]
- **كوه:** الخارْزَنْجيُّ: تَكَوَّهَتْ عليه أُمورهُ: تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ.[٨]
- **وهـض:** الخـارْزَنْجيُّ: وَهْضَـةٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَوَهَضَـاتٌ، والطَّـاءُ فيـهِ أعرفُ. وهـو _أيضـاً _: مـا اطْمَأَنَ مِنَ الأرضِ إذا كانتْ مُدَوَّرَةً.[٩]
- **هضو:**الخارْزَنْجيُّ: الهَضَاةُ: الأَتَانُ، والجمعُ هَضَوَاتٌ. وهي الذُّؤَابَةُ أيضاً.[١٠]
- **هيص:**الخارْزَنْجيُّ:الهَيْصُ:سَلْحُ الطَّيْرِ، هاصَ يَهِيْصُ هَيْصاً.والمَهْيَصُ:مَوْقِعُ السَّلْحِ، وجُمْعُها مَهَايِصُ.[١١]
- **دوه:**الخارْزَنْجيُّ:ما لكَ تَتَدَوَّهُ في رأيكِ:أيْ تَتَغَيَّرُ.والتَّدَوُّهُ:التَّقَحُمُ والانْذِرَاعُ. ويقال للرُّبَعِ إذا دُعِيَ: دُوهْ دُوهْ.[١٢]
- **وده:** الخارْزَنْجيُّ: وَدَهَ الرَّاعي بالإبلِ: صاحَ بِها، إيْدَاهاً، لِيَعْدِلَها عن جِهَتِها. واسْتَيْدَهَتِ الإبلُ واسْتَوْدَهَتْ: اجتمعَتْ وانساقتْ، يَدَهاً. ويقال إذا غُلِبَ ومُلِكَ عليهِ: قد اسْتَيْدَهَ.[١٣]

---

١ المحيط :٣/٤٨٧.

٢ وهذا مثل من أمثال العرب/ينظر: مجمع الأمثال:١/٣٩٥، وفيه: ((هو الضلال بن يَهْلَلَ)).وقال في شرحه: ((وتَهْلَل، وفَهْلَل وكلها من أسماء الباطل لا تصرف، ومعناه باطل بن باطل.))

٣ المحيط:٣/٤٩٠.

٤ م.ن:٣ /٤٩٦.

٥ م.ن :٤/١٥.

٦ م.ن :٤/ ١٦.

٧ م.ن :٤/ ٢١ ، وينظر : التاج : ٧/١٩٧ (ب).

٨ المحيط:٤/ ٢١.

٩ م.ن :٤/٣٠.

١٠ م.ن :٤/ ٣٠.

١١ م.ن :٤/ ٣٢.

١٢ م.ن:٤/ ٤٥.

١٣ م.ن:٤/ ٤٥.

- **يهت:**الخارْزَنْجيُّ:المُوهِتُ:اللَّحْمُ المُنْتِنُ، وقد أيْهَتَ إيْهَاتاً.ويقال متى مرَّ عليكَ فلانٌ؟ فتقول:مُنْذُ أَيْهَاتٍ أيْ مُنْذُ ساعةٍ طويلةٍ. ولمْ أَرَهُ مُذْ أَيْهَاتٌ؛ وأَيْهَاتِ _ بلا تنوينٍ _ إذا جُعِلَ اسْماً. وأيْهَاتِ عنَّا الشَّرُّ: أيْ أَبْعَدَهُ اللهُ.[1]
- **هير:** الخارْزَنْجيُّ: الهِيْرُ والهَيْرُ: الريحُ. والهَيَّرُ والأيَّرُ: ريحُ الصَّبا. والهَيْرَةُ: الأرضُ السَّهلةُ. . والهَيَارُ: الذي يَنْهارُ ويَسْقُطُ. وتَهَيَّرَ البِنَاءُ والجُرْفُ: بمعنى تَهَوَّرَ[2]
- **لوه:**الخارْزَنْجيُّ: رأيتُ لوهةَ السَّرابِ وَتَلَوُّهَهُ: بَرِيقَهُ، ولاهَ يلوهُ لَوْهاً وَلَوَهَاناً.[3]
- **أنَه:** الخارْزَنْجيُّ: أنَهَ يَأْنِهُ: بمعنى أنَحَ يَأْنَحُ. والأُنَّهُ كالأُنَّحِ.[4]
- **فهو:** الخارْزَنْجيُّ: فَهَوْتُ عنهُ: أيْ سَهَوْتُ، أفْهُو فُهُوّاً.[5]
- **وبه:** الخارْزَنْجيُّ: وبِهْتُ للأمرِ أوْبَهُ وَبَهاً: مثلُ نَبِهْتُ لهُ نَبَهاً. وَوَبَهْتُ لهُ آبَهُ وَبْهاً وبِهَةً، وأوْبَهْتُ _ بالألفِ _ إيْباهاً: كل ذلك إذا شَعَرْتَ. ومنهُ لا يُوْبَهُ لهُ: أي لا يُنْتَبَهُ لهُ.[6]
- **كخ:** الخارْزَنْجيُّ: كَخَّ يَكِخُّ كَخّاً: غَطَّ في نَوْمِهِ. وكِخِّ: كَلِمَةٌ عند تَقَذُّرِ الشَّيْءِ[7]
- **خت:** حَكَى الخارْزَنْجيُّ: أخَتَّ اللهُ حَظَّهُ: أيْ أخَسَّهُ، فهوَ خَتِيْتٌ. والخَتَتُ: فُتُورٌ يَجِدَهُ الإنسانُ في بَدَنِهِ.[8]
- **خذ:** الخارْزَنْجيُّ: خَذَّ الجُرْحُ يَخِذُّ: أيْ سالَ؛ خَذِيْذاً.[9]
- **خث:**الخارْزَنْجيُّ:الخُثَّةُ تُشْبِهُ أخْثاءَ البَقَرِ، وسُمِّيَتْ لأنَّها تُخَثَّثُ أيْ تُجَمَّعُ وَتُرَمُّ.وفلان لا يَخْتَثُّ من كذا أي لا يَحْتَشِمُ.[10]
- **قمخ:**الخارْزَنْجيُّ: أقمخ الرجل أنفه إقماخاً إذا كان متكبراً.[11]
- **كخر:** الخارْزَنْجيُّ: الكاخِرَةُ: أسْفَلُ مِنَ الجاعِرَةِ من أعالي الفَخِذَيْنِ، قالَ: ولا أحُقُّهُ.[12]

---

١ م.ن :٤/ ٥٠.
٢ م.ن :٤/ ٦٠.
٣ م.ن :٤/ ٦٥.
٤ المحيط :٤/ ٧٢.
٥ م.ن: ٤/ ٧٦.
٦م.ن :٤/ ٨٢.
٧ م.ن :٤/ ١٥٠ .
٨ م.ن :٤/ ١٦٧ .١٦٨ .
٩ م.ن :٤/ ١٦٩.
١٠ م.ن :٤/١٧٠ .
١١ م.ن: :٤/ ٢٠٠ .
١٢ م.ن : ٤/ ٢٠١ .٢٠٢ .

- **خضج:**الخارْزَنْجيُّ:تَخَضَّجَتِ الشَّاةُ:أيْ عَرِجَتْ وَخَمَعَتْ. وأخْضَجْتُم الأمرَ: نَقَضْتُم. وانْخَضَجَ خُفُّهُ: أيْ زاغَ.[1]
- **سخج:** الخارْزَنْجيُّ: السَّخَاوِجُ: الأرضُ التي لا أعلامَ بها ولا ماء.[2]
- **خزج:** الخارْزَنْجيُّ: المِخْزاجُ من الإبلِ: التي إذا سَمِنَتْ صارَ جِلْدُها كأنَّهُ وارِمٌ من السَّمَنِ. وأَخْزَجْتُ من إبِلِي بَعِيراً: أيْ خَنَسْتُهُ.[3]
- **جخد:** الخارْزَنْجيُّ: الجُخَادِيُّ: الصَّحْنُ يُحْلَبُ فيهِ. والضَّخْمُ منَ الإبِلِ. والجَرَادُ أبو جُخَادِ.[4]
- **جخذ:** الخارْزَنْجيُّ: الجَخْوَذَةُ العَدْوُ.[5]
- **فخج:** الخارْزَنْجيُّ: الفَخْجُ تَبَايُنٌ في الرِّجْلَينِ، وأُقَدِّرُهُ تَصْحِيفاً. والفَخْجَاءُ أسوأُ من الفَحْجَاءِ، والفَخْجُ أسوأ من الفَحْجِ تبايناً.[6]
- **خجم:** حَكَى الخارْزَنْجيُّ: الخَجَامُ المرأةُ الواسعةُ الهَنَةِ، والخَجُومُ مثْلُهُ، يقالُ يا ابنَ الخَجُومِ.[7]
- **جخم:** الخارْزَنْجيُّ: الجَخْمَةُ مثلُ الجَخْبَةِ وهو السَّمِجُ مِنَ النَّاسِ. والجَخْمَةُ الشيخُ الجافي. والمُنْجَخِمُ المَيِّتُ.[8]
- **شذخ:**الخارْزَنْجيُّ: الشَّذَخُ الصَّغيرُ مِنَ الصِّبيانِ.[9]
- **رخش:** الخارْزَنْجيُّ: التَّرَخُّشُ التَّحَرُّكُ، هُمْ يَتَرَخَّشُونَ، ولَهُمْ رَخْشَةٌ أيْ حَرَكَةٌ.[10]
- **شخن:** الخارْزَنْجيُّ: رأيتُ شَيْخُوناً أيْ شَيْخاً. والمُشْخَئِنُّ الإنسانُ إذا تَغَضَّبَ.[11]
- **خضس:** الخارْزَنْجيُّ: الخَضَاسُ المِدَادُ نَفْسُهُ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ.[12]
- **ضخز:**الخارْزَنْجيُّ: ضَخَزَ عَيْنَهُ: إذا بَخَصَهَا.[13]
- **نخص:** الخارْزَنْجيُّ: نَخَصَ الرَّجلُ يَنْخَصُ نُخُوصاً وَنَخِصَ أيْ تَخَدَّدَ. ورَجُلٌ ناخِصٌ: قدْ هُزِلَ كِبْراً. وانْتَخَصَ لَحْمُهُ ذَهَبَ.[1]

---

١ م.ن : ٤/ ٢٠٣.
٢ م.ن : ٤/ ٢٠٣.
٣ م.ن : ٤/ ٢٠٤.
٤ م.ن : ٤/٢٠٥.
٥ م.ن : ٤/ ٢٠٥.
٦ م.ن : ٤/ ٢١٤.
٧ م.ن : ٤/ ٢١٦.
٨ المحيط : ٤/ ٢١٦.
٩ م.ن : ٤/ ٢٢٠.
١٠ م.ن: ٤/ ٢٢٣.
١١م.ن : ٤/ ٢٢٥.
١٢م.ن : ٤/ ٢٣١.
١٣ م.ن : ٤/ ٢٣١.

- **صـنخ:** الخـارْزَنْجيُّ: فَمٌ صَـنِخٌ: خَرَجَـتْ أَصْـنَاخُهُ. وصَـنِخَ الـوَدَكُ والإهالـةُ إذا تَغَيَّـرَ .ورجـلٌ صُناخِيَّةٌ:ضَخْمٌ. [٢]
- **صبخ:**الخارْزَنْجيُّ:صَبَخْتُ الصُّوفَ صَبْخاً:أيْ نَقَشْتُهُ.والصَّبِيخَةُ:الطَّرِيدَةُ والمَنْقُوشَةُ منه. وصُبِّخَ البَرْدُ: أَقْلَعَ.[٣]
- **طخس:** الخارْزَنْجيُّ: الطَّخْسُ: الأصْلُ، وهو لَئِيمُ الطَّخْسِ.[٤]
- **رخس:** حَكَى الخارْزَنْجيُّ: أَرْخَسْتُ السَّعْرَ وأَرْخَصْتُهُ: بمعنىً.[٥]
- **خسل:** الخارْزَنْجيُّ: المَخْسُولُ: المَرْذُولُ، خَسَلَهُ. وخُسِلَ بِهِ: إذا قُصِّرَ بِهِ. والخُسَالَةُ: الرَّدِيءُ منْ كُلِّ شَيْءٍ.[٦]
- **زخـف:** الخـارْزَنْجيُّ: الزَّخِيفُ: مثلُ الجَخِيفِ وهو الكِبْرُ والزَّهْوُ. والفَخْرُ أيضـاً.والتَّزْخِيفُ فـي الكلامِ: الإكْثَارُ مِنْهُ. والتَّزَخُّفُ: التَّحَسُّنُ والتَّزَيُّنُ. [٧]
- **طنخ:**الخارْزَنْجيُّ: طَنِخَ الرَّجُلُ يَطْنَخُ: اتخَمَ، وطَنَخَني ما أَكَلْتُ.ورَجُلٌ طَنَخَةٌ: أي أَحْمَق.[٨]
- **نطخ:**الخارْزَنْجيُّ: هو نِطْخُ شَرٍّ: أي صاحِبُه.[٩]
- **خدت:** ذكر الخارْزَنْجيُّ: أَتْخَدْتُ واتَّخَدْتُ – لغَتَانِ –، وليس ذا مَوْضِعَه.[١٠]
- **دخل:**وقال الخارْزَنْجيُّ: والدَّخُوْل: بِئْرٌ نَمِيرةٌ كثيرةُ المياه.[١١]
- **خدف:**الخارْزَنْجيُّ: خَدَفَتِ السماءُ بالثلْج: رَمَتْ به.وكُنّا في خِدْفَةٍ من الناس: أي في جماعةٍ. ومَضَتْ خِدْفَة من الليل: أي ساعَةٌ. وقطْعَةٌ.وفلانٌ يَخْدِفُ في الخِصْب خَدْفاً.[١٢]
- **دبخ:**الخارْزَنْجيُّ: الدُّبّاخُ: لُعْبَةٌ. وظَلَ فلانٌ يَلْعَبُ الدّباخَ: إذا كانَ في باطِل. ودَبَّخَ الرجُلُ: إذا بَسَطَ ظَهْرَهُ وطَأْطَأَ رأسَه.[١]

---

١ م.ن : ٤/ ٢٤٩.
٢ م.ن : ٤/ ٢٤٩.
٣ م.ن: ٤/٢٥٣.
٤ م.ن : ٤/ ٢٥٧.
٥ م.ن : ٤/ ٢٦١.
٦ م.ن : ٤/ ٢٦٣.
٧م.ن : ٤/٢٧٩ ، ومثله في العباب :حرف الفاء ص٢٣٨ ، ونحوه في التاج :٢٣ /٣٨٠ إذ جاء فيه:((. وقال الخارْزَنْجيُّ، في تكملة العين: الزَّخِيفُ: مثلُ الجَخِيفِ: وهو الكِبْرُ، والفَخْرُ، والزَّهْوُ.))
٨ المحيط:٤/ ٢٩٠.
٩ م.ن : ٤/٢٩١.
١٠ م.ن : ٤/٢٩٩ .
١١ معجم البلدان:٢/٤٤٥، ونحوه في المحيط:٤/٣٠٢، غير منسوب إلى الخارْزَنْجيِّ.
١٢ المحيط : ٤/٣٠٦.
١٢ م.ن : ٤/٣٠٦.

- **خنت**:الخارْزَنْجيُّ: الخِنوْتُ: العَيِي الأبْلَهُ.[٢]
- **نخت**:الخارْزَنْجيُّ: النخْتُ: النَّقْرُ، وذلك أنْ تأخُذَ من الوِعاء تَمرة أو تَمْرَتَيْن.والنَّخْتُ في الطَّيْرِ: مِثْلُ النَتْخ. وإن فلاناً لَيَنْخَتُني بكلام: أي وَقَعَ فِيَّ.[٣]
- **متخ**:الخارْزَنْجيُّ: امْتَتَخْتُ الشيْءَ من الشيْءِ: انْتَزَعْتَه، كامْتِلاخ اللجام من رأس الدابة. ومَتَخْتُ الشجرةَ: قَلَعْتَها من أصْلِها. والمَتْخُ: جَذْبُ المُتاخ من الثُّمام وهو ما تَجْذبُ أعلاه فَيَنْجَذِب أسْفَلُه.والمَتْخُ: القَطْعُ أيضاً.ومَتَخَ القَوْمُ في السَّيْرِ: أبْعَدُوا. وسِرْنا عقبة مَتُوخاً: أي بَعِيدةً.ومَتَخَ بِسَلْحِه: أي رَمى به.ومَتَخَتْ به أمُّه: أي مَصَعَتْ به عند الولادة.والمِتْيَخَةُ: الدقيقُ من قُضْبان السلَم، وقيل: هي الدرةُ، وهو مَأخُوذ من مَتَخَ اللهُ رَقَبَته.ومَتَخَه بالسَّهْمِ: ضَرَبَه.ومَتَخَ فيه وَرَسخَ: واحِد.[٤]
- **خنظ**:الخارْزَنْجيُّ: هو يُخَنْظي بالناس ويُغَنْظي بهم: أي يُسَمعُ بهم.ورَجُل خِنْظِيَانٌ: إذا كان فاحِشاً، وكذلك المرأةُ إذا كانتْ صَخَّابةً سَيئةَ الخُلُقِ.[٥]
- **خذن**: الخارْزَنْجيُّ: الخُذُنتَانِ: الأذُنانِ.وجَمَلٌ خُذَانِيةٌ: أي ضَخْمٌ جَلْد.[٦]
- **نذخ**:الخارْزَنْجيُّ:نَذَخَ العَيْرُ يَنْذَخُ نَذْخاً:إذا سَعَى سَعْياً شَديداً.والإنْذَاخُ:الإسْرَاعُ.ويُقال للرجُل الجَبَانِ:النَّوْذَخُ.[٧]
- **خلر**: الخارْزَنْجيُّ: الخُلَرُ: الجُلْبَان.وخُلاّرٌ: اسْمُ مَوضِع.[٨]
- **رفخ**:الخارْزَنْجيُّ:الرفُوْخُ:الدواهي.وتَرْفِيْخُها:تَعْظِيْمُها.والرُّفُوْخُ: التَمادي في الأمور. وقيل: النَّعِيم كالرُّفُوْغ.[٩]
- **فلخ**: الخارْزَنْجيُّ: الفَلْخُ في الرأْس: الشَّجُّ، فَلَخَ رَأسَه: ضَرَبَه وشجه. وفَلَّخْتُه بالسَّوط تَفْلِيخاً: ضَرَبْتَه به.والفَيْلَخُ: الرَّحى.[١٠]
- **لمخ** : الخارْزَنْجيُّ: اللمَاخُ: اللمَام، لا مَخْتُه: أي لاطَمْتُه. ولَمَخْتُ عَيْنَه.وتَلمخَ بكلام قَبِيح: أي أتى به.[١]

---

١ م.ن: ٣٠٨/٤.
٢ م.ن: ٣١٢/٤.
٣ م.ن : ٣١٢/٤.
٤م.ن : ٤/ ٣١٦ .
٥ م.ن : ٣١٧/٤ ، وينظر :التاج :٢٢٤/٢٠.
٦ المحيط: ٣٢٠/٤.
٧ م.ن : ٣٢٠/٤.
٨ م.ن : ٣٢٧/٤ .
٩ م.ن:٣٣٢/٤.
١٠ م.ن:٣٥٠/٤.

- **بخن:**الخارْزَنْجيُّ:ابْخَانَّتِ المَرْأةُ. والابْخِيْنَانُ:انْتِصابُ الرجُل قائماً، وكذلك إذا نامَ. والنّاقةُ إذا دَرَّتْ سَطَعَتْ بعُنُقِها. وابْخَانَّ الرَّجُلُ: سَقَطَ من الإعْيَاء. ويَوْمٌ ورَجُلٌ بَخْنٌ: مُمْتَدٌّ طَويل. وابْخَانَّتِ الناقةُ: تَمَدَّدَتْ للحَلب.[٢]
- **كوخ:** الخارْزَنْجيُّ: الكُوْخُ: البَيْتُ المُسَنَّمُ المُعَوَّجُ، وجَمْعُه: كِيْخَانٌ وأكْواخٌ وكِوَخَةٌ.[٣]
- **ضخى:** الخارْزَنْجيُّ: الضّاخِيَةُ: اسْمٌ من أسماء الدَّواهي.[٤]
- **وخص:**الخارْزَنْجيُّ: الإيْخَاصُ: كالإيْبَاص في الشِّهاب والسَّيف. ووُخُوصَتُه:حَرَكَتُه.وأوْخَصَ الراكِبُ في السَّرَاب: يَرْفَعُه مَرَّةً ويَخْفِضُه أُخرى. وأوْخَصَ لي بعَطِيَّةٍ : أقَلَّ منها.[٥]
- **زيخ:** الخارْزَنْجيُّ: زاخَ الرَّجُلُ يَزِيْخُ زَيْخَاً: أي جارَ، وعَدَلَ. والزايِخُ: العادِلُ عن الطَّرِيق. ويقولون أزَخْتُ عِلَّتَه: في معنى أزَحْتُ؛ فزاخَتْ تَزِيْخُ زَيْخاً.وزاخَ عنّي فلانٌ وأزاخَ: بمعنى زالَ. والتَّزَيُّخُ: التَّزَيُّلُ.[٦]
- **خوذ:** الخارْزَنْجيُّ: صارَتِ الحُمّى تُخاوِذُه: إذا حُمَّ في الأيّام في وَقْتٍ معلوم. . وفلانُ يُخاوِذُ فلاناً بالزِّيارة: إذا كانَ يَتَعَهَّدُه بالزِّيارة.والخِوَاذُ والمُخَاوَذَةُ: الخِلاَفُ. والمُخاوِذُ: المُخالِفُ في مَذْهَبِه. ومنهم مَنْ يقول: هي المُوَافَقَة. وخاوَذْتُ إلى البَيْت: عَدِلْت. وخاوَذْتُه في الأمر: دارَيْته.[٧]
- **وثخ:** حَكَى الخارْزَنْجيُّ: ما أغْنى عنه وَثْخَةً: وهي الطِّيْنَةُ من الوَحْل، وأصبحتِ الأرضُ وَثِيْخَةً. وهو في الطَّعام: ما رَقَّ منه واخْتَلَطَ بالوَدَك، ومن اللَّبَنِ: ما خَثُرَ. وفلانٌ وَثِيْخَةٌ من القَوْم: أي ثَقِيْلٌ. ومَوْثُوْخ الخَلْقِ ومُوَثَّخُه: ضَعِيْفُه؛ كخَلْقِ النِّساء. ووَثِيْخَةٌ من الناسِ: أي جَماعةٌ مُجْتَمِعُون. والوَثِيْخُ من الرِّجال: الذي ليس بمُسْتَحْكَمٍ؛ بل هو رِخْوٌ.[٨]
- **غظ:** الخارْزَنْجيُّ: المُغَظْغِظَةُ: القِدْرُ الشَّدِيدةُ الغَلَيان.[٩]
- **رغ:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّغِيْغَةُ: العَيْشُ الصالح. وحَسْوٌ من الزُّبْدِ. ومَرقةٌ تُطْبَخُ للنُّفَساء. والرَّغرَغَةُ من الأوْراد: أنْ تَرِدَ الماء متى شاءتْ، وقيل: أنْ تَشْرَبَ الماء كلَّ يومٍ. وكذلك في الحَمْض إذا

---

١ م.ن:٤/٣٥٦.
٢ المحيط:٤/٣٦٢.
٣ م.ن:٤/٣٧١.
٤م.ن:٤/٣٧٨.
٥ م.ن:٤/٣٨٨.
٦ م.ن:٤/٣٨٨.
٧ م.ن:٤/ ٤٠١.
٨ م.ن:٤/ ٤٠٣
٩ م.ن:٤/ ٥٠٦

أَلْزَمْتَهـا إيـاه وهـى لا تُرِيـدُه، وقيـل: إذا أصـابَتْ حَـوْلَ المـاءِ مـن الحَمْـض ثُـئم شَـرِبَتْ فتِلـك الرَّغرَغَةُ. وأنْ تَخْبَأ الشَّيْء وتُخْفِيَه.[1]

- **لغ:** الخارْزَنْجيُّ: المُلَغْلَغُ: الطعامُ المَأدُوْمُ بالسَّمْنِ.ولَغْلَغَ في كلامِه: وهو عِيٌّ وجَفَاءٌ وثِقَلٌ فيهِ.[2] فيهِ.[2]
- **غشق:**الخارْزَنْجيُّ: الغَشْقُ: الضَّرْبُ على ما كانَ لَيِّناً كاللَّحم، [3]يقال: غَشَقُهُ غَشْقاً: إذا ضَرَبَهُ.[4] ضَرَبَهُ.[4]
- **غسك:** الخارْزَنْجيُّ: الغَسَكُ: لُغَةٌ في الغَسَقِ.[5]
- **جلـغ:** الخـارْزَنْجيُّ: نـابٌ جَلْغَـاءُ: أي ذاهِبَـةُ الفَم.والمُجَالَغَـةُ: الضّـحكُ بالإنسـانِ.[6] وجالَغْتُـهُ بالسَّيفِ: أيْ كافَحْتهُ بهِ مُوَاجَهَةً. وجَلَغَ بَعْضُهم بَعْضَاً بالسَّيفِ جَلْغاً. [7]مثلُ هَبَروا[8]
- **غبج:** الخارْزَنْجيُّ: غَبجَ الماءَ يَغْبَجُهُ: إذا جَرِعَهُ. والغُبْجَةُ: الجُرْعَةُ.[9]
- **شغز:**الخارْزَنْجيُّ:الشَّغْزُ:أنْ يَشْغَرَ الرَّجُلُ بمنطِقِهِ: أيْ يَتَطاوَلُ بهِ على أصحابهِ.وشَغَزْتُ بَيْنَ القَوْمِ:أغرَيْت.[10]
- **غشن:**الخارْزَنْجيُّ: الغُشَانَةُ- بلُغَةِ عُمَانٍ -: هي الكُرَابَةُ بعد الصِّرامِ.والغَشَنُ: الضَّرْبُ بالعَصا والسَّيفِ.[11]
- **غنش:** الخارْزَنْجيُّ: ما بَقِيَ من إبلهِ غُنْشُوشٌ: أي بَقِيَّةٌ.ومالَهُ غُنْشُوشٌ: أي شَيْءٌ.[12]
- **غفش:** الخارْزَنْجيُّ: الغَفَشُ: غَمَصٌ في العَيْن.[13]

---

١ م.ن:٤/ ٥١٣.

٢ م.ن:٤/ ٥١٦.

٣ م.ن:٤/ ٥٢٧.

٤ التاج :٢٥٣/٢٦.

٥ المحيط :٥٣٣/٤.

٦ وفي القاموس: ١٠٨/٣ ((والمجالغةُ الضحكُ بالأسنان))، ومثله في التاج:٤٦٢/٢٢، وهذا ما أكده محقق العباب بقوله:((هو الأ لصق والأليق بالسياق))/ينظر:العباب:حرف الغين:٣١. لكن جاء في القاموس:٣ /١٤ ((والجَلَعَةُ محركةٌ مَضْحَكُ الإنسانِ))، وهذا يدل على أنَّ ما جاء في المحيط والعباب تصحيف.

٧ المحيط :٤/ ٥٣٤.

٨ العباب :حرف الغين :ص٣١ ،ونحوه في التاج :٤٦٢/٢٢.

٩ المحيط :٤/ ٥٣٥.

١٠ م.ن:٤/ ٥٣٧.

١١ م.ن:٥٤٢/٤.

١٢ م.ن:٥٤٢/٤.

١٣ م.ن:٥٤٤/٤.

- **غمش:** الخارْزَنْجيُّ: غَمِشَ الرَّجُلُ غَمَشاً: إذا أظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أوعَطَشٍ.[١]
- **فضغ:** الخارْزَنْجيُّ: فَضَغْتُ العُوْدَ فَضْغاً: إذا هَشَمْتَهُ.ورَجُلٌ مِفْضَغٌ: إذا كانَ يَتَشَدَّقُ ويَلْحَنُ.[٢]
- **ضمغ:**الخارْزَنْجيُّ: ضَمَغَ شِدْقُ البَعِيرِ: إذا انْشَقَّ، وأضْمَغَهُ السَّلَمُ.[٣]
- **صفغ:** الخارْزَنْجيُّ: الصَّفْغُ: القَمْحُ، صَفَغْتُ الدَّواءَ صَفْغاً.[٤]
- **صغب:** الخارْزَنْجيُّ: يُقالُ لبَيْضَةِ البُرْغُوثِ والقَمْلةِ: صُغَابٌ، وجَمْعُه صِغْبانٌ.والمَصْغَبَةُ: لُغَةٌ في المَسْغَبَةِ، صِبْيَةٌ صِغَابٌ.[٥]
- **غدس:** الخارْزَنْجيُّ: أبو الغَيْداسِ: كُنْيَةُ الذَّكَرِ.[٦]
- **نغز:** الخارْزَنْجيُّ: نَغَزَهُ ونَزَغَهُ: بمعنىً. ونَغَزْتُ بَيْنَهم: أغرَيْتَهم. ونَغَزْتُ الرَّجُلَ: طَعَنْتَهُ.[٧]
- **زبغ:** الخارْزَنْجيُّ: خُذْهُ بِزَبَغِهِ: أيْ بِجُمْلَتِهِ وحِدْثانِهِ.[٨]
- **طغر:**الخارْزَنْجيُّ: الطَّغْرُ: لُغَةٌ في الدَّغْرِ وهو الاسْتِلابُ.[٩]
- **غطر:**مَرَّ يَغْطِرُ بِيَدَيْهِ: أيْ يَخْطِرُ بهما.[١٠]
- **طغن:**الخارْزَنْجيُّ: الطُّوْغانُ: البازي الكبير، وجَمْعُهُ طَواغِيْنُ.[١١]
- **غدل:** الخارْزَنْجيُّ: عَيْشٌ غَيْدَلٌ: أيٌ ناعِمٌ.[١٢]
- **دفغ:** الخارْزَنْجيُّ: الدَّفْغُ: تبْنُ الذُّرَةِ.[١٣]
- **دغف:** الخارْزَنْجيُّ: يقولون إذا حَمَّقُوا الرجُلَ: يا أبا دَغْفَاءَ وَلِّدْها فَقَارا: أي شيئاً لا رأسَ لهُ ولا ذَنَب، والمعنى: كَلِّفْها ما لا تُطِيقُ ولا يكون. والدَّغْفُ: الأخْذُ الكثير.[١]

---

١ م.ن:٤/ ٥٤٦.

٢ م.ن:٤/٥٥٤.

٣ م.ن:٤/ ٥٥٨، ومثله في العباب:حرف الغين:٦٠.

٤ المحيط:٨/٥، واستدرك على الخليل في التهذيب:٨/٢٥.٢٦.

٥ المحيط:١٠/٥، واستدرك على الخليل في التهذيب:٨/٢٧.

٦ المحيط:١٢/٥، ومثله في العباب:حرف السين:٣٠٦، والتاج:١٦/٣٠١.

٧ المحيط:٢٧/٥.

٨ م.ن:٥/٢٨.٢٩.

٩ م.ن:٣٠/٥، واستدرك على الخليل في التهذيب: ٥٦/٨.

١٠ المحيط:٣٠/٥، وعلق ابن عباد على هذه المادة والمادة التي قبلها بقوله: ((وليس في الكلمتَيْنِ كبيرُ طائلٍ))، واستدرك على الخليل في التهذيب:٥٦/٨.

١١ المحيط:٣٢/٥.

١٢ م.ن:٤١/٥، وينظر التاج:٤١/٨ (ب) وفيه ((الغيدل، كحيدر... وقال الخارْزَنْجيُّ: هو من العيش: الواسع الرغد، كما في العباب))

١٣ المحيط:٤٣/٥، وينظر التهذيب:٧٦/٨، وفيه:((أهمله الليث.وقال أبو مالك: الدَّفْغ: حطام الذُّرَةِ نُسافتها.رواه إبن دريد له وهو صحيح.))

- **غدب:** الخارْزَنْجيُّ: رَجُلٌ غُدُبَّةٌ: أي غَليظٌ كثيرُ العَضَلِ. والغُدْبَةُ: لَحْمَةٌ غليظةٌ في اللَّهازِم.[٢]
- **بغد:** حَكَى الخارْزَنْجيُّ: بَغْدادُ بدالينِ مُهْمَلَتَيْنِ.[٣]
- **غنت:**الخارْزَنْجيُّ:أَغْنَتَهُ إغْناتاً حتّى غَنِتَ غَنَتاً:أي أَهْلَكَهُ.وغَنَتَ نَفْساً في الشُّرْبِ.وأغْنِتْ دابَّتَكَ: أشْرِعْها.[٤]
- **غمت:** الخارْزَنْجيُّ: غَمَتَ نَفساً: إذا قالَ برأسِهِ في الماءِ عند الشُّرْبِ.وغُمِتَ من الوَدَك: إذا أسْنَقَه. وغَمَتَهُ الطَّعامَ يَغْمُتُه: إذا أتْخَمَهُ.[٥]
- **غذر:** الخارْزَنْجيُّ: الغَيْذَرَةُ: الشَّرُّ.وغَيْذَرَ الرَّجُلُ: أكْثَرَ الكلامَ وَخَلَّطَ، وإنَه لَكَثِيرُ الغَيَاذِر. والغَيْذَارُ: الحِمَارُ، وجَمْعُهُ غَيَاذِيْرُ[٦]
- **ذلغ:**الخارْزَنْجيُّ:الذَّلَغُ في شَفَةِ الانسانِ:كالهَدَلِ في مِشْفَرِ البَعِيرِ، ذَلِغَتْ شَفَتُهُ:أي انْقَلَبَتْ، فهوأذْلَغُ، والأنثى ذَلْغاءُ. والأذْلَغِيّ: الذَّكَرُ الذي يُمْذي، والمِذْلَغُ مِثْلُه.والذّالِغُ: لَقَبُ الإنسانِ في سُوْءِ ضحكِه.والذَّلَغُ: الأكْلُ لِمَا لانَ. والانْذِلاغُ: إرْطابُ النَّخل.وذَلَغَ الرَّجُلُ الطَّعامَ: إذا أكَلَه أكْلاً قَبيحاً. وأرْض مُتَذَلِّغَةٌ. وأمْرٌ ذالغ مُتَذَلِّغٌ: أي ليس دُوْنَه شَيْءٌ. وذَلَغْتُ الطَّعامَ: سَغْسَغْته.[٧] سَغْسَغْته.[٧]
- **غنذ:**الخارْزَنْجيُّ: إنَّ فُلانةُ لَتُغَنْدي بالناس: أي تُغْري بهم وتَسْخَرُ منهم وقد غَنَدَتْ.[٨]
- **ثرغ:**الخارْزَنْجيُّ: ثُرُوغُ الدَّلْوِ وفُرُوغُهُ واحِدٌ، وهُما مَصَبُّ الماءِ بَيْنَ العَراقي والغَرْبِ.[٩]
- **فثغ:**الخارْزَنْجيُّ: فَثَغْتُ رأسَهُ: مِثْلُ شَدَخْتُ.[١٠]
- **غثم:** الخارْزَنْجيُّ: إذا غَلَبَ بَيَاضُ شَعرِ الرأسِ سَوَادَهُ فهو أغْثَمُ. وكذلك من الجِبالِ. ونَبْتٌ مَغْثُومٌ: أي مُخَلَّطٌ ليس بِجَيِّدٍ.وتَرَكْتُ القَوْمَ في غَيْثَمَةٍ: أي في قتالٍ واضْطِرابٍ. وغَثَمَ لهُ وقَثَمَ: أعْطاهُ دُفْعَةً من المالِ.والغَثِيْمَةُ : طَعامٌ يُطْبَخُ ويُجْعَلُ فيهِ جَرَادٌ.[١١]

غرن: الخارْزَنْجيُّ: الغَرَنُ: السَّرَطانُ، وقيل: ذَكَرُ العِقْبانِ، وجَمْعُه أغْرَانٌ. والغَرِنُ: الضَّعِيفُ.

---

١ المحيط:٥/٤٣ ، واستدرك على الخليل في التهذيب :٨/٧٦ .

٢ م.ن:٥/٤٤.

٣ معجم البلدان :١/٤٥٦ .

٤ المحيط:٥/٤٨.

٥ م.ن:٥/٥٠.

٦م.ن:٥/٥٢ .

٧ م.ن:٥/٥٣.

٨م.ن:٥/٥٤.

٩ م.ن:٥/٥٧.

١٠م.ن: ٥/٥٩.

١١ م.ن:٥/٦٢.

والغِرْيَنُ: الطِّينُ الرَّقيقُ في أسْفَل الحَوْضِ، وُيشَدَّدُ النُّونُ منه. وهو الحُمْقُ أيضاً، من قَوْلهم: رَماني بِغِرْيَنِهِ: أي بحُمْقِهِ.وهو يَرْمي عَلَيَّ بالغِرْيَنِ: أي بالزَّبَدِ من الغَضَب.وما طَفا فَوْقَ الماء من زَبَدٍ أو غُثَاءٍ: غِرْيَنٌ .وإذا يَبِسَ العَجِينُ على القَرْوِ قيل: قد غَرِنَ.[1]

- **ربغ:** الخارْزَنْجيُّ: عَيْشٌ رابغٌ: أي رافِهٌ. والرَّبَغُ: سَعَةُ العَيْش. وأرْبَغَ القَوْمُ: أوْرَدوا كُلَّ ساعَةٍ إبِلَهم ومَواشِيَهم. وأرْبَغْتُ الإبلَ. والأرْبَغُ: الكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ، والاسْمُ الرَّبَاغَةُ. والرَّبَغُ: التُّرابُ المُدَقَّقُ.وأخَذْتُ الشَّيْءَ برَبَغِهِ: أيْ بحِدْثانِهِ. والرَّبِغُ من الرِّجال: الفاجِرُ الماجِنُ.[2]
- **مرغ:**مَرَاغَةُ: قال الخارْزَنْجيُّ: المَرَاغةُ: رَدْهَةٌ لأبي بكر؛ ولذلك قال الفرزدقُ في مواضعَ من شعرِه: يا ابنَ المراغةِ نسبهُ إلى هذا الموضعِ، كما يقالُ: ابن بغداد وابن الكوفةِ.[3]
- **رمغ:** الخارْزَنْجيُّ: رمَّغْتُ كلاماً تَرْمِيْغاً: أي لَفَقْتُهُ.ورَمَّغْتُ رأسَهُ بالدُّهنِ، والطَّعامَ بالأُدْمِ. ورَمَغْتُ الشَّيْءَ أرْمَغُهُ: أي عَرَكْتَهُ بِيَدِكَ كالأدِيْم ونحوِهِ.[4]
- **غلن** : الخارْزَنْجيُّ: الغَلَنُ: زِيادةُ الشَّبابِ، قد غَلَنَ الشَبابُ- مِثْلُ غَلا-: أي ازْدادَ وهو في غُلَوَانِهِ وغُلَوائه: أي شِدَّتِهِ وكثرتِهِ.[5]
- **لغف:** الخارْزَنْجيُّ: فلانٌ لَغِيْفُ فلانٍ:أي سَجِيْرُه وصَدِيْقُه، وهو يُلاغِفُه: أي يُداخِلُه، وجَمْعُه لُغَفَاءُ. والإلْغَافُ: الجَوْرُ وقُبْحُ المُعامَلَةِ.والمُلْغِفَةُ:القَوْمُ يَكُونُون لُصُوصاً لا حَمِيَّةَ لهم.وألْغَفَ بعَيْنِهِ:إذا لَحَظَ بها لَحْظاً مُتَتابِعاً،ولَغَفَ مِثْلُه. واللَّغْفُ: العَصِيْدَةُ. وكُلُّ شَيْءٍ رِخْوٍ. واللَّغِيْفَةُ: الخَزِيْرَةُ. وهو يَلْغُف لأدُمَ.وألْغَفَني فلانٌ لُغْفَةً من شَيْءٍ: كأنَّه أرادَ أطْعَمَني.[6]
- **نفغ:** الخارْزَنْجيُّ: النَّفْغُ: النَّفْطُ باليدِ من العَمَل، نَفَغَتْ يَدُهُ نُفُوغاً ونَفْغاً.[7]
- **زغو:** الخارْزَنْجيُّ: الزُّغَاءُ: بُكاءُ الصَبيِّ، زَغَا يَزْغو.[8]
- **دوغ:** الخارْزَنْجيُّ: داغَهُ الحَرُّ يَدُوْغُهُ دَوْغاً: أفْسَدَهُ. وهو صاحِبُ دَوْغاتٍ: أي فَسَادٍ.وداغَ القَوْمُ: عَمَّهُم المَرَضُ، وهم في دَوْغَةٍ من المَرَض. وهو- أيضاً-: بَرْدٌ عند انْقِضاءِ الصَيْفِ. وحُمْقٌ أيضاً. وداغَ الطَّعامُ: رَخُصَ.وداغَ القَوْمُ بَعْضُهم إلى بعضٍ في القِتال: أي اسْتَراحوا.[9]

١المحيط: ٥/٦٥.

٢م.ن: ٥/ ٧٧.

٣ معجم البلدان :٥/٩٣ وقد علق ياقوت على قول الخارْزَنْجيّ بقوله :((وهذا خلفٌ من القول والذي ذهب إليه الحذاق أن المراغة :الأتان فكان ينسبه إليها.))

٤ المحيط٥/٨٢.

٥ م.ن:٥/٨٣.

٦ م.ن:٥:/٨٥، واستدرك على الخليل في التهذيب:٨/١٣٦ .

٧ المحيط:٥/٩١.٩٢.

٨ م.ن:٥/١١٠.

٩ م.ن: ٥ /١١٤.١١٥.

- **دغـــى:** الخـــارْزَنْجيُّ: الدَّغْيَـــةُ: الكلمـــةُ القَبِيحـــةُ ومـــا وُجِـــدَ عليـــه دَغْيَـــةٌ: أي عَثْـــرَةٌ.[١]
غيذ: الخارْزَنْجيُّ: المُغْتاذُ: لُغَة في المُغْتاظ.[٢]

- **وثـغ:** الخارْزَنْجيُّ:الوَثِيْغَةُ:الدُّرْجَةُ للنّاقَةِ،ووَثَغْتُها أثِغُها.ووَثَغْتُ رَأْسَه:مِثْلُ فَلَغْتُ،فهو مَوثوْغٌ.وهو أيضاً:شِبْهُ المَكْسُوربالعَمَل.وثَرِيْدَةٌ مَوْثُوغَةٌ ووثِيْغَةٌ:وهو أنْ يُرَدَّ بَعْضُهاعلى بعضٍ.ووَثِيْغَةٌ من المَطَرِووَثْغَةٌ:أي قَلِيلٌ [3]

- **لـوغ:** الخـارْزَنْجيُّ: اللَّوْغُ: أنْ تُدِيْرَ الشَّـيْءَ فـي فَمِكَ ثم تَلْفِظَـه، لاغـهُ يَلُوْغُـه. وهو سـايغٌ لايـغٌ وسَيِّغٌ لَيِّغٌ.[٤]

- **فوغ:** الخارْزَنْجيُّ: فاغَتِ الرائحةُ تَفُوْغُ.[٥]

- **بغو:** الخـارْزَنْجيُّ: البَغْوَةُ: زَهْرُ القَتَـاد أوَّلَ مـا يَخْـرُجُ.وإذا انْشَقَّ طَلْـعُ النَّخْلِ فهو بَغْوُهُ؛ مـا دامَ أبْيَضَ.[٦]

- **غوب:**الخارْزَنْجيُّ: غوَبْتُ اللَّبَنَ ورَوَّبْتُهُ: بمعنىً إذا صَيَّرْتَه رائباً.[٧]

- **مغى:**الخارْزَنْجيُّ:المَغْيُ في الأدِيمِ: الرَّخَاوَةُ، تَمَغّى تَمَغِّياً.وفي الإنسانِ:أنْ تقولَ فيهِ ما ليس فيهِ إما هازِلاً وإمّا جادّاً.[٨]

- **جق:**الخارْزَنْجيُّ: جَقَّ الطائرُ: إذا ذَرَقَ.[٩]

- **صق:** الخارْزَنْجيُّ: الحِرْبَاءُ يَصِقُّ ويَصِرُّ: أي يُصَوِّتُ.[١٠]

- **سق:** الخارْزَنْجيُّ: سَقْسَقَ الطائرُ سَقْسَقَةً: إذا ذَرَقَ وفي زَجْرِ الثَّور: سِقْ سِقْ.[١١]

---

١ المحيط :٥/ ١١٥ .
٢ م.ن:٥/١١٨.
٣ م.ن:٥/١٢١.
٤ م.ن:٥/١٣٣.
٥ م.ن:٥/١٣٩.
٦ م.ن:٥/١٤٣.
٧ م.ن:٥/١٤٤.
٨ م.ن:٥/١٤٦.
٩ م.ن:٥/١٧٩، ومثله في التاج:٢٥/١٢٨. وعلل الخليل إهماله بقوله:((القاف والكاف لا يجتمعان في كلمة واحدة إلا أن تكون الكلمة معرَّبة من كلام العجم، وكذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفصل لازم)) /العين:٥/٥، وينظر:التهذيب:٨/٢٤٥.
١٠ المحيط:٥/١٨٨، وينظر التاج: ٢٦/٣٦، وفيه ((صَقَّ الحِرْباءُ يَصِقُّ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، أهملهُ الجوهري وصاحب اللسان، ونقل الصاغاني عن الخارْزَنْجيُّ – في تكملة العين – قال: أي صَرَّ بمعنى صوَّتَ.))
١١ المحيط:٥/١٩١، وينظر:التاج:٢٥/٤٥٣، وفيه ((. وقال الخارْزَنْجيُّ: سَ ِقْ سَ ِقْ يفتحان ويكسران: زجرٌ للثور)).

- **تق** : الخارْزَنْجيُّ: قَرَبٌ تَقْتاق وتُقَاتِق: أي سَرِيعٌ ومُتَقْتِقٌ : شَدِيدٌ. والتَّقْتَقَةُ في السَّيْرِ: العَنِيفُ. وتَتَقْتَقْتُ من الجَبَل: انْحَدَرْت. وتَقْتَقَتْ عَيْنُه بالتاء-: غارَتْ وهو بالنُّون أعْرَفُ. والمُتَقْتِقُ: التامُّ الدائمُ.[1]
- **قظ:** الخارْزَنْجيُّ: قُظَّ بَطْنُهُ: أيْ امْتَلأ، مِثْلُ كظَّ. [2]
- **ذق:** الخارْزَنْجيُّ: رَجُلٌ ذَقْذَاقٌ: للحَدِيدِ اللِّسانِ فيه عجلةٌ.[3]
- **دشق:** الخارْزَنْجيُّ: الدَّوْشَقُ: البَيْتُ ليسَ بعَظِيمٍ ولا صَغِيرٍ.[4]
- **شذق:** الخارْزَنْجيُّ: الشّوْذَقُ: السِّوَارُ، والبَجِّيْذَقُ أيضاً، بهِ شَوْذَقٌ وشِيذاقٌ.[5]
- **قشن:**الخارْزَنْجيُّ:القَشْوَانُ من الرِّجال: القَليلُ اللَّحْم.والقَشْوِيْنَةُ من الإبلِ: هي الرَّقِيْقَةُ الجِلْدَةِ الضَّيِّقَةُ الفَم.[6]
- **قنش:**الخارْزَنْجيُّ: لم يُقَنَّشْ عَدَدُنا: أيْ لم يُقَتَّرْ ولم يُنْقَصْ، واسْتَشْهَدَ بقَوْل الأسْوَدِ بن يَعْفُر:
- إذا آبَ أُبْنا لم يُقَنَّشْ عَدِيْدُنا.[7]
- **شقف:** الخارْزَنْجيُّ: الشَّقْفُ: الخَزَف. ودرْبُ الشَقّافِيْنَ بمِصْر مَعروفٌ. ودرْبُ الشِّقّافِ أيضاً.[8]
- **شقم:** الخارْزَنْجيُّ: الشَّقَمُ من التَّمْرِ: جِنْسٌ أسْوَدُ، الواحدةُ شَقَمَةٌ، والنَّخْلَةُ شَقَمَةٌ.[9]
- **صرق:** الخارْزَنْجيُّ: الصَّرْقَةُ- بجَزْم الراء -: صَرْقَةُ الحَرِير، وهو مَقْلوبٌ من السِّين.[10]
- **نقص:** وانْتِقاصُ الماءِ في السُّنَّةِ: الإفْراطُ فيهِ، وقيل: هو رَشُّ الماءِ على الذَّكَرِ بعد الفَراغِ من الوُضُوءِ.قال الخارْزَنْجيُّ: ولعلَّهُ تَصْحِيفٌ وهو الانْتِفاضُ؛ لأنَّ النَّفْضَ النَّضْحُ بالماءِ.[11]
- **قصن:** الخارْزَنْجيُّ: القَيْصانَةُ: سَمَكَةٌ صَفْراءُ مُسْتَدِيرةٌ.[12]
- **صمق:**الخارْزَنْجيُّ:الصَّمَقَةُ من اللَّبَن: مِثْلُ الصَّقْرَةِ وهي التي ذَهَبَ طَعْمُها. وماءٌ مُصْمِقٌ، ولَبَنٌ كذلك. والإصْمَاقُ: الخُبْثُ.والمُصَمِّقُ: القائمُ الذي لا يأْكُلُ ولا يَشْرَبُ فهو مُتَحَيِّرٌ .وأصْمَقْتُ البابَ: أغلَقْتُه، وقيل: رددْتُهُ وأوْثَقْتُهُ.[13]

---

١ المحيط:٥/١٩٩.٢٠٠.
٢ م.ن:٥/٢٠١.
٣ م.ن:٥/٢٠٣.
٤ م.ن:٥/٢٢٩ ، وينظر : التاج :٢٥/٢٨٧ وفيه : ((وقال الخارْزَنْجيُّ: هو البيت ليس بكبير ولا صغير)).
٥ المحيط:٥/٢٣١، واستدرك على الخليل في التهذيب:٨/٣١١.
٦ المحيط:٥/٢٤١.
٧ م.ن:٥/٢٤١.٢٤٢،وعلق ابن عباد على قول الأسود بقوله : ((والرِّواية المعروفة: لم يُقَتَّشْ)).
٨ م.ن:٥/٢٤٣، واستدرك على الخليل في التهذيب:٨/٣٣٣.
٩ المحيط:٥/٢٤٨.
١٠ م.ن:٥/٢٦٤.
١١ م.ن:٥/٢٦٩.
١٢ م.ن:٥/٢٧٠.
١٣ م.ن:٥/٢٨٠، واستدرك على الخليل في التهذيب:٨/٣٨٥.

- **سقد:** الخارْزَنْجيُّ: السُّقَيْدَةُ: الحُمَّرَةُ من الطَّير، وجَمْعُها سُقَدٌ وسُقَيْدَاتٌ .[1]
- **سذق:**الخارْزَنْجيُّ: السَّوذَقُ: القُلْبُ والسِّوَار.[2]
- **زقر:** الخارْزَنْجيُّ: الزَّقْرُ لُغَةٌ في الصَّقْرِ.[3]
- **زقل:** الخارْزَنْجيُّ: الزَّوَاقِيْلُ: زَوَاقِيْل الشَّعْرِ؛ وهو أنْ تُخْرَجَ الشُّعورُ من تحتِ القَلانسِ والعَمائمِ. والعمَامةُ الزَوْقَلِيَّةُ: إذا أُرْخِيَ طَرَفُها. والزَوَاقِيْلُ: اللُّصُوصُ، وكذلك الزُّقْلُ. وقَوْمٌ بناحِيَةِ الجَزِيْرَة.والزَّقِيْلَةُ: يُوصَفُ بها السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ والمَكانُ الضَّيِّقُ.[4]
- **زمق:** الخارْزَنْجيُّ: زَمَقَ القُفْلَ والتابُوتَ يَزْمُقُ: أي يَكْسِرُ. واللِّصُ يَزْمُقُ القُفْلَ زمْقَاَ: أي يَفْتَحُه. وما أغْنى عَني زَمَقَةً: أي شَيْئاً. وزَمَقَ لِحْيَتَه: نَتَفَها.[5]
- **قمز:** الخارْزَنْجيُّ: القَمَزُ: الرَّذْلُ الذي لا خَيْرَ فيه. وقُمْزَةٌ من تَمْر وقُمَزٌ : أي كُتْلَةٌ وقَمَزْتُ الشَّيْءَ: إذا جَمَعْتَه بيَدِكَ. والقُمَزُ من الحَصى: نحوُ الكُثَبِ.[6]
- **نقط:**الخارْزَنْجيُّ:نَقَطَ التَّيْسُ والطائرُ وقَفَطَ:أي سَفِدَ.وتَيْسٌ نَقِطٌ . وتَنَقَّطْتُ الخَبَر: أخَذْته شَيْئاً فشَيْئاً.ورَجُلٌ نُقَطَةٌ ونُقَيْطٌ: أي خَبيث.والنُّقَطَةُ: سَلْحُ الذُبَاب في اللَّحْم، ولَحْمٌ مَنْقُوْطٌ .والنَّقْطانُ والنَّقِطُ: الغَضْبانُ.[7]
- **بقط:** الخارْزَنْجيُّ: البُقّاطُ: قِشْرُ الهَبِيدِ. والبُقَاطُ- مُخَفَّفٌ -: قَبْضَةٌ من الأقِطِ.وبها بُقَطٌ من مَرْتَعٍ: أي عُشْبٌ وبَقْلٌ مُتَفَرِّقٌ. وهم بَقَطٌ: أي مُتفرِّقُونَ.وفي المَثَل[8]: "بَقِّطِيْهِ بِطِبِّكِ " أي فَرِّقِيه فَرِّقِيه برِفْقِكِ. وأعطاني حَقّي مُبَقَّطاً.والتَّبْقِيْطُ في الكلام والمَشْي: الإسْرَاعُ.وتَبَقَّطْتُ الخَبَرَ: أخَذْتُه شَيْئاً شَيْئاً. وبَقَّطْتُه بكلامٍ: بَكَّتُّه به.[9]
- **ثدق:**الخارْزَنْجيُّ:انْثَدَقَتْ بُطُونُ الشاء:اسْتَرْخَتْ. والثَّدْقُ للماء والخَيْل: الإرْسالُ، ثَدَقَ الرجُلُ الخَيْلَ: أرْسَلَها.وانْثَدَقَ عليكَ الناسُ: إذا انْهَدُوا. ووَجَدْتُهم مُنْثَدِقِينَ: أي مُغِيرِينَ.وثَدَقْتُ بَطْنَ الشاةِ: أي شَقَقْتُه؛ فأنا ثادِقٌ.وثادِقٌ : وادٍ في دارِ عُقَيْلٍ فيه مِيَاهٌ .[10]

---

١ المحيط:٢٨٥/٥، استدرك على الخليل في التهذيب:٣٩٤/٨.

٢ المحيط:٢٨٦/٥.

٣ م.ن:٣٠٤/٥، استدرك على الخليل في التهذيب:٤٢٧/٨.

٤ المحيط:٣٠٦/٥، ونحوه في التاج:زقل، واستدرك على الخليل في التهذيب:٤٣٤/٨.

٥المحيط:٣١٢/٥، وينظر: التاج:٤١٥/٢٥.٤١٦.

٦ المحيط:٣١٣/٥، واستدرك على الخليل في التهذيب:٤٤٠/٨.

٧المحيط:٣١٤/٥، ونحوه في العباب:حرف الطاء:٦٤، وفي التاج: ٢٩٥/١٩. ورجل ذقطة وذقيط، كهمزة وأمير، أي خبيث، نقله الخارْزَنْجيُّ. ولحم مذقوط: فيه ذقط الذباب، عنه أيضا.

٨ ينظر:مجمع الأمثال:٩٩/١.

٩ المحيط:٣٣٥/٥.

١٠ م.ن:٣٤٠/٥، وينظر:التهذيب:١٨/٩.

- **دقن:** الخارْزَنْجيُّ: دَقَنَ في لَحْيِ الرَّجُلِ: إذا ضَرَبَ فيهِ، وكذلك إذا مَنَعَهُ وحَرمهُ.[1]
- **مـدق:**الخـارْزَنْجيُّ: رُوِيَ لنـا بَيْـتُ حَسّـان[2]: بخَنَـادِيقَ كأمْـدَاق المَـلا ، ورَواه الأصـمعيُ: كجِنـانِ المَـلا.[3] ، مَـدَقَ الصَّـخْرةَ يمْـدُقُها مَـدْقاً...قال الخـارْزَنْجيُّ فـي – تكملـة العـين – أيْ:كَسَرَها.[4]
- **تقر:**التَّقَرَةُ والتَّقِرُ:قال الخارْزَنْجيُّ في تكملة العين:أحدهما الكَرَوْيا وهو التَّقِرُ، والآخر جماعةُ التَّوَابِلِ وهي التَّقِرَةُ.[5]
- **نقت:** الخارْزَنْجيُّ: نَقَتُّ العَظْمَ نَقْتاً– مِثْلُ نَقَوتهِ: إذا أخْرَجْتُ مُخَّهُ.[6]
- **رذق:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّوَاذق: ما طُبِخَ من لَحْمٍ وخُلِطَ بأخْلاطِه، وهو مُعَربٌ، الواحدةُ رَوْذَق.[7]
- **ذلق:** قال الخارْزَنْجيُّ الأذْلَقُ:حُفَرٌ وأخاديدُ.[8]
- **قلذ:** الخارْزَنْجيُّ: القَلَذُ: شَيْءٌ يَعْلَقُ بالبُهْم لا يُفارِقُهُ كالقَمْلِ حتّى يَقْتُلَهُ، وبَهْمَةٌ قَلِذَةٌ.[9]
- **بـذق:**الخـارْزَنْجيُّ البَيْـذَقُ: الدَّلِيْلُ فـي السَّفَر، والبَـذْقُ أيضـاً، وجَمْعُـهُ بُـذُوْقٌ. وقيل: هو القَصِيرُ الخَفِيْفُ.والمُبَذِّقَةُ: الذي كلامُه أفْضَلُ من فِعْلِهِ.[10]
- **رقف:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّقَفَةُ والرّاقِفُ: الرِّعْدَةُ، أرْقِفَتْ يَدُهُ ولَحْيَاهُ.[11]
- **قنـل:** الخـارْزَنْجيُّ: القَنْقَـلُ: الكَيْـلُ الـوافي الجِـزَافُ. وهـو مـن الرِّجـال: الثَّقِيْـلُ الـوَطْءِ، وجَمْعُـه قَناقِلُ.[12]
- **فقـل:** الخـارْزَنْجيُّ: الفُقْـلُ: سَـمَكَةٌ مَسْـمُومَةٌ لا تُؤْكَـلُ، والجميـعُ فِقَلَـةٌ.والفُقْل: قَـدْرُ الإِصْـبَع. . والفَقْـلُ: التذْرِيَـةُ بالمِفْقَلَـةِ وهـي المِـذْرَاةُ. وفَقَلُـوا أرْضَـهم: إذا رَفَعُـوا الـدِّقَّ عنهـا بالمِفْقَلَـةِ ثـمَّ نَثَرُوه.والفَقَالُ: ثَقْبُ القُوْس. وأرْضٌ كثيرةَ الفَقْل: أي الريْع.[1]

---

١ المحيط:٥/٣٥١.٣٥٢.

٢ ينظر:ديوانه:١/٦٧، وفيه: بخناطيلَ كجِنَّان الملا /وينظر:المحيط:٥/٣٥٩، الهامش(١٤٥).

٣ المحيط:٥/٣٥٩.

٤ التاج :٢٦/٣٨١.

٥ م.ن:١٠/٢٨٩، وقد ذكر النص نفسه في المحيط:٥/٣٦٢ دون أن ينسب إلى الخارْزَنْجيِّ ، ولعله من قبيل السهو.

٦ المحيط:٥/٣٦٧، واستدرك على الخليل في التهذيب رواية عن أبي تراب عن أبي العميثل:٩/٥٩.

٧ المحيط:٥/٣٧٣، ونحوه في التاج:٢٥/٣٣٤.

٨ معجم البلدان:١/١٣٢.

٩ المحيط:٥/٣٧٤.

١٠ م.ن:٥/٣٧٦.٣٧٧، ونحوه في التاج:٢٥/٣٧.

١١ المحيط:٥/٤٠٣.

١٢م.ن:٥/٤٢٣.

- **قوش:** الخارْزَنْجيُّ: القُوَاشَةُ: ما يَبْقى في الكَرْم بَعْدَما قُطِفَ.والقُوْشُ: الصَّغِيرُ، وهو مُعَربٌ.[٢]
- **يسق:** الخارْزَنْجيُّ: الأيَاسِقُ: القَلائدُ، ولم يُسْمَعْ لها بواحِدَة، ولا يُدْرى اشْتِقاقُها.[٣]
- **دوق:** الخارْزَنْجيُّ: الدّائقُ: الهالِكُ حُمْقاً، وقيل: هو إتباع المائقِ، وهو يَدُوْقُ دَوَاقَةً، وتَدَوَّقَ أيضاً. وفيه دَوْقَةٌ: أي حُمْقٌ. . وأدَاقَ الرَّجُلُ: إذا حَدَّدَ النَّظَرَ إلى الرَّجُل بحُمْقٍ.ودَاقَ من النَّبِيْذِ ما خَثُرَ منه.وإنَّ فيهم لَدَوْقانِيَّةً. وداقَ الفَصيلُ من اللَّبَنِ عن أمِّهِ: أي عَدَلَ عنها حِيْنَ سَنِقَ.ومَتَاعٌ دائقٌ بائقٌ : لا ثَمَنَ له رُخْصاً وكَسَاداً.ودِيْقَتْ غَنَمُكَ فهي مَدُوْقَةٌ: إذا أخَذَها الأبى وهو داءٌ يُصِيْبُها من شَمِّ البَوْلَ.ومَدَاقُ الحَيَّةِ: مَجَالُها.وأدَاقَ الناسُ بالمَكان: أطافُوا به. وانْدَاقَ بَطْنُ الانسانِ: انْتَفَخَ.وداقَ المالُ: هُزِلَ. والدَّوْقَةُ: الفَسَادُ.[٤]
- **فقأ:**...وفَقَأت البُهْمى والنَبْتُ: إذا حَمَلَ المَطَرُ أو السَّيْلُ تُرَاباً عليه فلا تَأكُلُه النَّعَمُ، تَفْقَأ فَقْأً وَفُقُوْءاً، وهو من فاقِىءَ البُهْمى.وحَكاه الخارْزَنْجيُّ بتقديم القاف على الفاء.[٥]
- **قرمد:** وذكر البُشتيُّ أنَّ عبد الملك بن مروان قال لشيخٍ من غَطَفان:صف لي النساءَ.فقال:((خُذْها مُلَسَّنةً[٦] مُقَرْمَدَةَ الرُّفْغَيْنِ)) قال البُشتيُّ: المُقَرْمَدَةُ: المجتمعُ قصبُها.[٧]
زك: الخارْزَنْجيُّ: الزَّكِيْكُ: مُقَارَبَةُ الخَطْوِ، زَكَ البَعِيرُ يَزُكُ زَكِيْكاً.وزَكَّ الغُلامُ: إذا مَشى فَعَدا. وزَكْزَكْتُ في المَشْي زَكْزَكَةً. والزَّكْزَاكَةُ من النِّساء: العَظِيمةُ العَجُزِ. . وفلانٌ زاكٌ على فلانٍ: أي غَضْبَانُ. والإزْكاكُ: الغَضَبُ، وهو مُزِكٌّ. والمَزْكُوْكُ: الملآنُ.والزُّكَّةُ: الغَمُّ والغَيْظُ. والإزْكاكُ: من قولهم أزْكَكْتُ على هذا الرَّأي: أصْرَرْتُ واسْتَوْلَيْتُ عليه. وكذلك إذا اسْتَبْدَدْتَ به دُوْنَ غَيرِك.والرَّجُلُ إذا كانَ حاقِناً: هو مُزِكٌّ ببَوْلِه. وازْدَك الزَّرْعُ: امْتَلأ وارْتَوى. وزَكَّهُ الماءُ والمَطَرُ. وازْدِكاكُه: التِفافُهُ واجْتِماعُه. وقَوْمٌ زاكُّوْنَ: أي مُجْتَمِعُونَ. وزَكَّ في السِّلاح: بمعنى شَكَّ. وهم زَاكُّونَ. وزَكَّ بسَلْحِه وسَكَّ: رَمى به. وزَكَّ الطائرُ يَزُكُّ: ذَرَقَ.[٨]

---

١ المحيط:٥/ ٤٢٨، وينظر التاج:٦٥/٨ (ب)، وفيه ((والفُقْلُ، بالضم: سمكةٌ مسمومةٌ لا تُؤكل، والجمعُ فقلة، كعنبة، قدها كإصبع، قاله الخارْزَنْجيّ في تكملة العين.))

٢ المحيط:٥/٤٦١.

٣ م.ن:٥/٤٧٦.

٤ م.ن:٥/٤٨٦.

٥ م.ن:٦/ ٤٥.

٦ وفي التاج: ٣٣/٩ (مَلِسَة).

٧ التهذيب:٣٧/١ (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهري على كلام البشتي بقوله):(قلت:هذا باطل)).

٨ المحيط:١٢٩/٦.

- **كنش:** الخارْزَنْجيُّ: الكِنْشَاءُ: الرَّجُلُ الجَعْدُ القَطَطُ القَبِيْحُ الوَجْهِ. وأكْنَشَهُ عن الأمر: أعْجَلَهُ عنه. والكُنَاشَاتُ: الأُصُولُ التي منها يَنْشَعِبُ الفُرُوْعُ.[1]
- **شكب** : الخارْزَنْجيُّ: الشَّكُوْبُ: الكُرْكِيُّ، على وَزْنِ السَّفُّوْدِ.[2]
- **ضكز**:الخارْزَنْجيُّ: الضَّكْزُ: الغَمْزُ الشَّدِيدُ، ضَكَزَه ضَكْزاً.[3]
- **ضكل**:الخارْزَنْجيُّ: الضَّيْكَلُ: العُرْيانُ، وجَمْعُهُ ضَيَاكِلُ وضَيَاكِلَةٌ. وقيل: الفَقِيْرُ.والضَكْل: الماءُ القَلِيلُ.[4]
- **ضبك:** الخارْزَنْجيُّ: اضْبَأكَّتِ الأرْضُ: خَرَجَ نَبَاتُها ورَوِي واخْضَرَّ، وأرْضٌ مُضبَئِكَّةٌ. وظَهَرَتْ ضُبُوْكُ الأرضِ: أي تَباشِيرُها، وضُبُوْكُ الغَيْثِ: إذا كانَ مُخِيْلاً.[5]
- **ضمك:** اضْمَأَكَّتِ الأرضُ:خرجَ نباتُها.[6]
- **صلك**:الخارْزَنْجيُّ: الصَّلْكُ: أوَّلُ ما تَنْفَطِرُ به الشاةُ من اللَّبَن ثم اللِّبَأ بَعْدَه. والصَّلْكُ: صَرُّ الناقَةِ، يُقال: صَلِّكْ بها حتى يَشْتَدَّ حَفْلُها.[7]
- **سرك:** الخارْزَنْجيُّ: سَرْوَكتُ سَرْوَكَةً: وهو اسْتِرْخاءُ المَفَاصِل في المِشْيَةِ وتَبَاطُؤٌ. وبَعِيْرٌ سُرْكُوْكٌ: وهو الفاكُّ المَهْزُوْلُ. والمُتَسَرِّكَةُ من الشّاء: التي ليستْ بمَهْزُولةٍ ولا سَمِيْنَةٍ ، وقد تَسَرَّكَتْ[8]
- **سكل:** الخارْزَنْجيُّ: السِّكْلُ: سَمَكَةٌ سَوْداءُ ضَخْمَةٌ في طُوْلٍ والجميعُ الأسْكَالُ والسِّكَلَةُ.[9]
- **كمس**:الخارْزَنْجيُّ:الأكْمَسُ:الذي لا يَكادُ يُبْصِرُ، وجَمْعُهُ كُمْسٌ.والكُمُوْسُ:العُبُوْسُ، رَجُلٌ كامِسٌ: أي عابِسٌ.[10]

---

١ م.ن:٦/١٦٦.

٢ م.ن:٦/١٦٩.

٣ المحيط:٦/١٧١.

٤ م.ن:٦/١٧٣.

٥ م.ن:٦/ ١٧٤.

٦ م.ن:٦/١٧٤، مع أن الصاحب أشار إلى أن مادة (ضمك)ا مهملة عند الخليل، لكنه لم يعز الاستدراك إلى الخارْزَنْجيّ، إذ اكتفى بقوله:((ضمك:مهمل.اضْمَأَكَّتِ الأرضُ:خرجَ نباتُها))، لكن الزَّبيدي نسب (ضمك) إلى الخارْزَنْجيّ إذ قال: ((ضُبُوكُ الأرضِ بالضم أهملهُ الجوهري هنا... وقال الخارْزَنْجيّ: أي تباشيرُها. قال: ويقال: ظهرتْ ضُبُوكُ الغيثِ وهو إخالتُهُ للمطر. قال: واضْبَاكَّتِ الأرضُ: خرجَ نبتُها، ورُوِيَ واخْضَرَّ، وكذلك اضْمَاكَّتْ.)) التاج:٧/١٥٥ (ب) ،ويبدو أن في اللفظ إبدالاً.

٧ المحيط:٦/١٧٦، ومثله في التاج:٧/١٥٤ (ب).

٨ المحيط:٦/١٨٤، ونحوه في التاج:٧/١٤١ (ب).

٩ المحيط:٦/١٨٦، ونحوه في التاج: ٧/٣٧٧ (ب).

١٠ المحيط:٦/١٩٥.

- **كسم:**الخارْزَنْجيُّ: الكَيْسُوْمُ: الكَثِيْرُ من الكَلإِ والحَشِيْشِ، يُقال: لُمْعَةٌ كَيْسُوْمٌ. وهو الصَّلَيَانُ حِيْنَ يَصِيْرُ ناعِماً. والأكاسِمُ: اللُّمَعُ من النَّبْتِ المُتَراكِمَةُ. ويُقال: يَكْسُوْمٌ أيضاً. والكَسْمُ: العَضُّ. وتَفْتِيْتُكَ الشَيْءَ اليابِسَ بيَدِكَ، وقد كسَمْتُهُ. والكَسُومُ: الماضي في الأُمورِ. وكَسَمْتُ الحَرْبَ: أوْقَدْتَها.[1]
- **سكم:** الخارْزَنْجيُّ: السَّكْمُ: تَقَارُبُ الخَطْوِ في ضَعْفٍ، سَكَمَ يَسْكُمُ سَكْماً. وسَيْكَمٌ: اسْمٌ.[2]
- **زكت:** الخارْزَنْجيُّ: زَكَتَ السِّقَاء يَزْكُتُهُ: إذا مَلأَه، وكذلك القِرْبَةُ والإِنَاءُ، وقِرْبَةٌ مَزْكُوْتَةٌ. المَزْكُوْتُ: الذي زَكَتَهُ النَّاسُ أي مَلأوه غَضَباً. وكذلك المُتَزَكِّتُ. ويُقال للجَرَادِ الذي في بَطْنِهِ بَيْضٌ: مَزْكُوْتٌ. وزَكَتُّهُ الحَدِيثَ زَكْتاً: إذا أوْعَيْتَهُ إيّاهُ. وأصْبَحَ مَزْكُوْتاً من القُرِّ: إذا اشْتَدَّ عليهِ.[3]
- **بزك:** الخارْزَنْجيُّ: البَزَكى– مِثْلُ الوَكَرى–: سُرْعَةُ السَّيْرِ.[4]
- **كلط:**الخارْزَنْجيُّ: الكَلَطَةُ: عَدْوُ الأقْزَلِ، كَلَطَ يَكْلِطُ.[5]
- **ثكد:**الخارْزَنْجيُّ: ثُكْدُ: اسْمُ ماءٍ لِبَنِي نُمَيْرٍ.[6]
- **ردك:** الخارْزَنْجيُّ: خَلْقٌ مُرَوْدَكٌ ومُرَوْدِكٌ: أي حَسَنٌ، وامْرَأةٌ مُرَوْدِكةٌ. وقيل: هو الأمْلَسُ، ورَوْدَكَه: أي حَسَّنَهُ وملَّسَهُ. ومُهْرٌ مُرَوْدَكٌ: أي مُمَلَّسٌ. والروْدَكُ: الشَّبابُ الناعِمُ، أنْشَدَ:

جارِ جارِيةٌ شَبَّتْ شَبَاباً رَوْدَكا[7]

- **دكل:** الخارْزَنْجيُّ: الدَّكَلَةُ: الذين لا يُجِيْبُونَ السُّلْطانَ من عِزِّهم، يُقال: هم يَتَدَكَّلُوْنَ عليهِ. وتَدَكَّلَ تَدَلَّلَ. وقيل: التَدَكُّلُ: التَّخَايُلُ وارتفاعُ الرَّجُلِ في نَفْسِهِ، يقولون: أشَدُّ ما تَدَكَّلْتَ بَعْدَنا. ورُكُوْبُ الأمْرِ بجَهْل. وكذلك التَباطُؤ والتَّثَاقُلُ عن الأمر. ويقولون: بها دَكَلَةٌ من صِلِّيَانٍ تَشْبَعُ غَنَمُها من حُسَافَتِها أي من يَبِيْسِها.وصارَ الماءُ دَكَلَةً: أي صارَ كالطِّيْنِ الرَّقِيقِ.والدَّكِيْلُ: المَدْكُوْلُ يَعْني المَوْطُوْءَ.والدَّكْلُ: بقايا الماء، الواحدةُ دَكْلَةٌ.ويقول النَصارى للمُتَنَبِّئِ: مَعَهُ رُوْحُ دَكَالا: أي رُوْحُ شَيْطانٍ.ودَكَّلْتُ الدابَّةَ: مَرَّغْتها.[8]

---

١ م.ن:٦/١٩٦.

٢ م.ن:٦/ ١٩٦، وقد استدرك على الخليل في المجمل:٣/٧٩.

٣ المحيط:٦/١٩٧.

٤ م.ن:٦/٢٠٢.

٥ م.ن:٦/٢٠٥.

٦ م.ن:٦/٢٠٦.

٧ المحيط:٦/٢٠٩.

٨ م.ن:٦/٢١١.

دنك: الخارْزَنْجيُّ: الدُّنْدُكُ: التيْسُ إذا مَشى تَرَجْرَجَ لَحْمُهُ من سِمَنِه، وهما دُنْدُكانِ، وجَمْعُه دَنادِكَةٌ.[1]

- **كدف:** الخارْزَنْجيُّ: الكَدَفَةُ: بمنزلةِ الجُلَيْدَة. وهو صَوْتُ وَقْع الأرجلِ،[2] ويقال: أكْدَفَتِ الدابَّةُ سمع لحوافرها صوتٌ[3]{فهي مُكْدِفٌ.}[4]
- **كلت:** الخارْزَنْجيُّ: فَرَسٌ كُلَتٌ فُلَتٌ: أي سَرِيْعٌ، وكُلَّتٌ مِثْلُه مُشَدَدٌ.وانْكَلَتَ الفَرَسُ وانْصَلَتَ: إذا انْصَبَّ وركَضَ.ورَجُلٌ مِكْلَتٌ مِصْلَتٌ: أي ماضٍ في الأُمُورِ مِقْدَامٌ.والانْكِلاَتُ: الانْقِضَاضُ. وأصْلُه من كَلَتَ ما في الاناء: أي صَبَّه.وكَلَّتَ اللّهُ عليه داهِيَةً. وكَلَّتُ الطَّعامَ: نَثَرْتهُ.واكْتَلَتُّ ما في يَدِه: أي اسْتَوْعَبْته. واكْلِتْ بالشَيْءِ: أي انْبِذْهُ.وهي الكُلْتَةُ والنُّبْذَةُ. والكلِّيْتُ: الحَجَرُ الطَّوِيْلُ يُصَادُ به الضَّبُعُ والذِّئْبُ.[5]
- **كنت:** الخارْزَنْجيُّ: المُكْتَنِتُ: الخاشِعُ المُطِيْعُ، وقيل: الواجِمُ الحَزِيْنُ. وسِقَاء كَنِيْتٌ: أي مَسِيْكٌ.وقيل: كَنِتَ السِّقَاءُ وكَتِنَ: حَشِنَ.ورَأَيْتُه مُتْكَنْتِئاً على الدابَّةِ: أي غير مُتَمَكِّنٍ.والتَّكَنْتِيءُ في الشَّعرِ: أنْ يكونَ مُجْتَمِعاً، وكذلك في اللَّقْم.والكِنْتَاءُ: الكَثُّ الشَّعرِ واللِّحْيَةِ. والكِنْتَأوُ: الطَّوِيلُ اللِّحْيَةِ، وجَمْعُه كِنْتأُوْنَ، والثاءُ لُغَة فيه.ورَجُلٌ كُنْتِيٌّ: أي كَبيرٌ وامْرَأَةٌ كُنْتِيَّةٌ: تقولُ كُنْتُ في شَبابي كذا وكذا. وقيل: هو الشَّدِيد القَوِيُّ.[6]
- **مكت:** الخارْزَنْجيُّ: اسْتَمْكَتَ البَتْرُ اسْتِمْكاتاً: ابْيَضَّ رَأسُهُ.[7]
- **كرظ:** الخارْزَنْجيُّ: كَرَظْتُ في عِرْض فلانٍ: إذا كانَ يَقْدَحُ فيه.وهو كِرْظُ حَسَبٍ: أي يَكْرُظُ الحَسَبَ كما تُكْرَظُ الزَّنْدَةُ للزَّنْدِ. وهو مكْرُوْظُ الحَسَب.والكُرْظَةُ: مِثْل الكُظْرَة في السَّهْم والقَوْس.[8]
- **كظب:**الخارْزَنْجيُّ: كَظَبَ بَطْنُهُ وحَظَبَ: انْتَفَخَ.[9]

---

١ م.ن:٦/ ٢١٤، ونحوه في التاج: ١٣٣/٧.

٢ المحيط:٦/ ٢١٥.

٣ التاج :٣٠٢/٢٤ ، ونحوه في العباب :حرف الفاء :٥٣٢، وفي المحيط:٢١٥/٦ وقد أكدف الدابةُ، وهو خطأ، خطأ، والصواب ما ورد في التاج والعباب

٤ العباب حرف الفاء:ص٥٣٢، وفي المحيط (فهو مُكْدف) وهو خطأ أيضاً، والصواب ما ثبتناه من العباب والتاج.

٥ م المحيط:٦/٢٢١ .٢٢٢.

٦ م.ن:٦/٢٢٤.

٧ م.ن:٦/ ٢٣١، استدركه الأزهري في التهذيب:١٥٧/١٠.

٨ المحيط :٦ /٢٣٢.

٩ المحيط:٦/٢٣٣.

- **رذك:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّوَاذِكُ: من أسْمَاء أولادِ الغَنَم الصِّغَارِ السِّمَانِ، الواحدةُ رَوْذَكَةٌ، وتُجْمَع رَوَاذِك.[1]
- **كنث:**الخارْزَنْجيُّ:لِحْيَةٌ كِنْثَاوَةٌ.ورَجُل كِنْثَاوُ اللِّحْيَةِ:وهو الكَبيْرُها العَظِيْمُها، وجَمْعُه كِنْثَاوُوْنَ، وكذلك كِنْثَاءٌ.[2]
- **لكف:**الخارْزَنْجيُّ:حِكَايَةٌ عن الجاحِظِ:الزَّنْجُ ضَرْبَانِ يُسَمّى أحَدُهما لَكْفُو والآخَرُ لَيْتُو. وليس في الحَرْفِ طائلٌ.[3]
- **كيش:** الثوب الأكياش... عن الخارْزَنْجيِّ: هو الذي أُعيدَ غَزْلُهُ، مِثْلُ الخزِّ والصُّوفِ، أو هو الرَّديءُ.[4]
- **اسك:** الخارْزَنْجيُّ: الإسَكُ جَمعُ الإسْكَةِ: وهي شُفْرُ الحَيَاءِ. والمَأْسُوْكَةُ من النِّسَاء: التي أخْطَأتْ خافِضَتُها فأصابَتْ غَيْرَ مَوْضِع الخَفْض، وقيل: هي التي أصيْبَتْ إسْكَتَاها. والفِعْلُ أسَكَها يَأسِكُها أسْكاً.[5]
- **وزك:** الخارْزَنْجيُّ: أوْزَكَتِ المَرْأةُ عند النِّكاح إيْزَاكاً: إذا لانَتْ وواتَتْ.[6]
- **كوث:**الخارْزَنْجيُّ: كَوَّثَ فلانٌ بغائطِهِ تَكْوِيثاً: وهو أنْ يُخْرِجَهُ أمْثالَ رُؤوسِ الأرانِبِ. وكَوَّثَ الزَّرْعُ: صارَ بأرْبَعِ وَرَقاتٍ وخَمْسٍ، والاسْمُ الكَوْثُ.وزَرْعُ بَني فلانٍ كَاثٌ: وهو ما يَنْبُتُ في الأرض المُسْتَحِيلةِ مِمّا تَنَاثَرَ فيها حَيْثُ حُصِدَتْ.[7]
- **ونك:** الخارْزَنْجيُّ: وَنَكَ فلانٌ في قَوْمِه فهو وانِكٌ: أي تَمَكَّنَ فيهم. والوانِكُ: بمعنى الواكِن على القَلْبِ.[8]
- **أبك:** الخارْزَنْجيُّ: يُقال للأخْرَق: إنَّه لَعَفِكٌ أَبِكٌ، وجَمْعُه عُفُكٌ وأُبُكٌ. ويُقال: مِئْبَكٌ- بوَزْنِ مِفْعَل-.[9]
- **وكم:** الخارْزَنْجيُّ: وَكَمَ الرجُلَ: أي قَمَعَه وزَدَّه، وأوْكَمَه أيضاً.والمَوْكُوْمُ: الشَّدِيدُ الحُزْنِ، وقد وَكَمَه الحُزْنُ.ووَكِمَ الرَجُلُ: اغْتَمَّ.وهذه أرْضٌ قد وُكِمَتْ: أي رُعِيَتْ وأُكِلَتْ فلم يَبْقَ فيها ما

---

١ م.ن:٦/ ٢٣٦، ونحوه في التاج:٧/١٣٥.

٢ المحيط:٦/٢٤٣.

٣ م.ن:٦/٢٦٨ .٢٦٩.

٤ التاج : ١٧/٣٧١ ،ويرى الزَّبيدي أن الصواب (كبش) ،وقد ورد الكلام نفسه في المحيط : ٦/٢٩٢، وأشار ابن ابن عباد إلى أنه مهملٌ عند الخليل ، ولم ينسبه إلى الخارْزَنْجيِّ.

٥ المحيط :٦/ ٢٩٨ .٢٩٩، ونحوه في التاج :٧/١٠١ (ب).

٦ المحيط:٦/٣٠٢.

٧ م.ن:٦/٣١٣.

٨ م.ن :٦/٣٣٥ ، ومثله في التاج : ٧/١٩٢ (ب).

٩ المحيط:٦/٣٤٦، ومثله في التاج: ٧/٩٩ (ب).

يَحْبِسُهم. والوَكْمُ– في لُغَةٍ –: من قَوْلهم هُمْ يَكِمُوْنَ الكلامَ وَكْماً: وهم الذين يقولون: السَّلامُ علَيْكِم– بكسر الكاف–.[1]

- **كوكب:**كُوَاكِبُ:جبلٌ بعينهِ معروفٌ تُنْحَتُ منهُ الأرْحيةُ، وقد تُفْتَحُ الكافُ عن الخارْزَنْجيِّ، وقال في عدِّ مساجد النبي صلى الله عليه وسلم:بين المدينةِ وتبوك ومسجد بطرفِ البتراءِ من ذنب كُواكِب.[2]
- **كنبل:**كُنَابيل...موضعٌ عن الخارْزَنْجيِّ.[3]
- **برشتك:**الخارْزَنْجيُّ: البَرَشْتُوْكُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ في البَحْرِ.[4]
- **جض:** الخارْزَنْجيُّ: جَضَّضَ على القَوْم– بالضادِ مُعْجَمَةً–: أي حَمَلَ عليهم. وجَضَّضَ البَعِيرُ تَجْضِيْضاً: عَدَا عَدْواً شَدِيداً.[5]
- **جدش:**الخارْزَنْجيُّ: الأجْدَاشُ: جَمْعُ الجَدَش وهي الأرْضُ الغَلِيْظَةُ.والجَدْشُ: أنْ تُدِيْرَ الشَّيْءَ وتُرِيْغَه لتَأْخُذَه، يُقال: لَعَلَّكَ جَدَشْتَ كذا تَجْدِشُه جَدْشاً.[6]
- **جنش:** الخارْزَنْجيُّ: جَنَشَ للقَوْم وجَهَشَ: بمعنى أقْبَلَ إليهم. وكذلك إذا تاقَ إليهم، يَجْنُشُ جُنُوْشاً. وجَنَشْتُ للشَّيْءِ آخُذُه. والجَنَشُ: الفَزَعُ. ومَكَانٌ جَنِشٌ: أي قَرِيبٌ، وجانِشٌ مِثْلُه.والجَنَشُ: ما غَلُظَ من الأرض، والجميعُ الأجْنَاشُ.وبِئْرٌ جَنِشَةٌ: إذا كانَ فيها حَصْبَاءُ. وجَنِشَ المَكانُ: أجْدَبَ.والجَنَشُ: من السَّحَرِيَّةِ، يُقال جَنَشُ الصُبْح: أي قُبُلُه. وجَنَشُ السَّحَرِ: آخِرُهُ.[7]
- **جفش:** الخارْزَنْجيُّ: الجَفْشُ: سُرْعَةُ الحَلَبِ بالأصابعِ. وهو الجَمْعُ أيضاً، جَفَشَه: أي جَمَعَه.[8]
- **فجش:**الخارْزَنْجيُّ: فَجَشْتُ الشَّيْءَ: أي شَدَخْتَه فَجْشاً. والفَنْجَشُ: الواسِعُ.[9]
- **شبج:** الخارْزَنْجيُّ: الشَّوْبَجُ: المِحْوَرُ الذي يُبْسَطُ به العَجِيْنُ.[10]
- **مجش:** الخارْزَنْجيُّ: الماجُشُوْنُ: السَّفِيْنَةُ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ.[1]

---

١ المحيط:٦/٣٥٠.

٢ معجم البلدان ٤/٤٨٦.

٣ المحيط :٤/٤٨٠ ،وأضاف ياقوت: ((قال الطِّرِمّاح وقيل ابن مقبل :

دعتنا بكهفٍ من كُنابيل دعوةً على عجل دَهماءُ، والركب رائحُ))

ولا أدري إن كان البيت الشعري جزءاً من كلام الخارْزَنْجيِّ أم هو مما أضافه ياقوت.

٤ المحيط:٦/٣٨٠.

٥ المحيط:٦/٣٨٥.

٦ م.ن:٦/٤٢٥.

٧ م . ن :٦/٤٣٣.

٨ م.ن:٦/٤٣٤.

٩ م .ن :٦/٤٣٤.

١٠ م . ن :٦/٤٣٦.

- **جضد:**حَكَى الخارْزَنْجيُّ: رَجُلٌ جَضْدٌ: جَلْدٌ.[٢]
- **ضلج:**الخارْزَنْجيُّ: الضَّوْلَجُ: الفِضَّةُ. وقد رُوِيَ بالصّاد.[٣]
- **ضبج:**الخارْزَنْجيُّ: ضَبَجَ الإنسانُ ضَبْجاً: إذا أَلْقى نفسَهُ بالأَرْضِ من كَلاَلٍ أو ضَرْبٍ.[٤]
- **ضمج:** الخارْزَنْجيُّ: الضمْجُ: ضَرْبٌ من الهَوَامِّ له سَمٌ في خُرْطُوْمِه. والضَّمَجَةُ: دُوَيْبَّةٌ مُنْتِنَةُ الرِّيْح، وجَمْعُها ضَمَجٌ. وأضْمَجَ الرَّجُلُ وضَمِجَ: لَصِقَ بالأرض. والضامِجُ: اللاصِقُ بالشَّيْءِ.[٥]
- **صبج:**ذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ: الصَّوْبَجُ: الذي يُخْبَزُ به. وليس فيه طائلٌ.[٦]
- **دسج:** الخارْزَنْجيُّ: انْدَسَجَ الرَّجُلُ: مِثْلُ انْسَدَجَ؛ وذلك إذا انْكَبَّ على وَجْهِهِ، فهو مُنْسَدِجٌ ومدَّسِجٌ.[٧]
- **جسن:**الخارْزَنْجيُّ:الجَيْسُوَانُ: ضَرْبٌ من أَلْوَانِ التَّمْرِ أحْمَرُ. والجُسَانُ: الذين يَضْرِبُونَ بالدُّفِّ، وهم الجَوْسانُ
- أيضاً. والجُسْنَةُ: سَمَكَةٌ مُسْتَدِيرةٌ لها زُبَانَيْان، والجميعُ الجُسَنُ. والمُجْسَئِنُّ بَوزْنِ المُطْمَئِنِّ : الصُّلْبُ.[٨]
- **جزن:** الخارْزَنْجيُّ: حَطَبٌ جَزْنٌ: أي جَزْلٌ، وجَمْعُه أجْزُنٌ.[٩]
- **جزب:** الخارْزَنْجيُّ: الجِزْبُ: القِسْمُ. والمَأْكَلَةُ أيضاً. جَزَبْتُ له من مالي جِزْباً: أي نَصِيباً؛ وجَزِيْبَةً.[١٠]
- **بزج:** الخارْزَنْجيُّ: المُبَازَجَةُ: المُبَاهاةُ، والمُبَاجِزُ: الْمُفَاخِرُ.[١١]
- **جثط:** الخارْزَنْجيُّ: جَثَطَ بغائِطِه يَجْثِطُ جَثْطاً: رَمى بِهِ؛ وهو أنْ يُخْرِجُهُ رَطْباً مُنْبَسِطاً.[١٢]
- **جرط:** الخارْزَنْجيُّ: جَرِطَ الرَّجُلُ جَرَطاً: إذا غَصَّ بالطَّعامِ. والجَرَطُ: الغُصَّةُ. ورَجُلٌ جِرْوَاطُ العُنُقِ: بمعنى الجِرْوَاضِ للطّوِيلِ.[١]

---

١ م.ن:٤٣٨/٦.

٢ م.ن:٤٣٩/٦.

٣ م.ن:٤٤١/٦.

٤ م.ن:٤٤٢/٦.

٥ م.ن:٤٤٣/٦.

٦ م.ن:٤٤٦/٦، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخارْزَنْجيُّ بقوله: ((وليس فيه طائلٌ)).

٧ م.ن:٧/٧.

٨م.ن:١٦/٧.

٩ المحيط :٢٨/٧.

١٠ م.ن:٢٩/٧ استدرك على العين في التهذيب، رواية عن ابن الأعرابي وقطرب: ٦٢٦/١٠.

١١ المحيط:٢٩/٧، استدرك على العين في التهذيب، رواية عن ابن الأعرابي: ٦٢٦/١٠.

١٢ المحيط:٣٣/٧.

- **جطل:** الخارْزَنْجيُّ: ناقَةٌ جَطْلاءُ: لا تَمْضُغُ على حاكَّةٍ. وقيل: هي النَّابُ الرِّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ، وجَمْعُها جُطُلٌ.[٢]
- **طنج:** الخارْزَنْجيُّ: الطُّنُوجُ: الصُّنُوْفُ، يُقال: الناسُ طُنُوجٌ كَثِيْرٌ، ومن أيِّ طَنْجٍ طَنْجُكَ. . وأتانا بكُلِّ طَنْجٍ، وجَمْعُهُ طُنُوْجٌ. وطَنْجَةٌ: مَوْضِعٌ .[٣]
- **مجط:** الخارْزَنْجيُّ: فلانٌ مُمَّجِطُ الخَلْقِ: أي مُسْتَرْخِيهِ في طُوْلٍ كالمُمَّغِطِ.[٤]
- **دنج:** الخارْزَنْجيُّ: تُرَابٌ دانِجٌ ودارِجٌ: وهو الذي تُغَشِّيهِ الرِّياحُ رُسُوْمَ الدِّيَارِ وتُثِيْرُه وتَدْرُجُ بهِ.[٥]
- **مدج:** الخارْزَنْجيُّ: المُدَّجُ بوَزْنِ سُلَّمٍ: سَمَكٌ.[٦]
- **جتر:** الخارْزَنْجيُّ: الجَيْتَرُ: القَصِيْرُ وجَمْعُهُ جَيَاتِرُ.[٧]
- **جلت:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّجُلُ المَجْلُوتُ الأَلْيَةِ: وهو الخَفِيْفُها، وقد جُلِيَتْ أَلْيَتُهُ في فَخِذِه.[٨]
- **تلج:** اتْلَجَ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ: أدْخَلَهُ فيه. وأصْلُهُ الواوُ.[٩]
- **متج:** الخارْزَنْجيُّ: سِرْنا عُقْبَةً مَتُوْجاً، أي بَعِيدَةً طَوِيلةً.[١٠]
- **جظر:** الخارْزَنْجيُّ: المُجْظَئِرُّ: المُعِدُّ شَرَّهُ كأَنَّهُ مُنْتَصِبٌ، مالَكَ مُجْظَئِرّاً.[١١]

---

١ م.ن:٣٣/٧.

٢ م.ن:٣٤/٧ ،ونحوه في التاج :٧/(ب)٢٥٧ .

٣ المحيط:٣٥/٧.

٤ م.ن:٣٥/٧.

٥ م.ن:٥٠/٧.

٦ م.ن:٥٧/٧.

٧ م.ن:٥٩/٧.

٨ م.ن:٥٩/٧.

٩ م.ن:٦٠.٥٩/٧.

١٠ م.ن:٦١/٧.

١١ م.ن:٦٢/٧.

- **لذج:** الخارْزَنْجيُّ:لَذِجَ فلانٌ النَّاسَ يَلْذَجُهُم لَذْجاً:بمعنى لَجَذَهم بالمسألةِ والألحاحِ عليهم.[1]
- **مذج:**الخارْزَنْجيُّ:التَّمَذُّجُ: الامْتِلاءُ من الشَّرَابِ.وهو أيضاً:انْتِفَاخُ الخَوَاصِرِ والاتِّسَاعُ.ومَذَجْتُ السِّقَاءَ:وسَّعْتهُ.[2]
- **نجم:** الخارْزَنْجيُّ: ما سَمِعْتُ له ذَجْمَةً: أي زَجْمَةً وكَلِمَةً.[3]
- **رنج:** الخارْزَنْجيُّ: الرّانِجُ: مِثْلُ التَّعْضُوضِ من التَّمْرِ، الواحِدَةُ رَانِجَةٌ؛ وهو أمْلَسُ صَغِيْرٌ لا تَحْزِيْزَ فيه.[4]
- **منج:** وذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ المَنْجَنُوْنَ في هذا الباب وقال: هي مُؤَنَّثَةٌ، ويُقال: مَنْجَنِيْنٌ أيضاً.[5]
- **فجم:** الخارْزَنْجيُّ: الأفْجَمُ: الذي في شِدْقِهِ غِلَظٌ.[6]
- **بجم:** الخارْزَنْجيُّ: بَجَّمَ الرَّجُلُ وحَجَّمَ: إذا نَظَرَ نَظَراً شَدِيداً.والتَّبْجِيْمُ أيضاً : التَّأَخُّرُ عن الشَّيْءِ، يُقال: بَجَّمَ الرَّجُلُ وبَجَمَ بُجُوْماً؛ فهو باجِمٌ ومُبَجِّمٌ: إذا أبْطَأَ عنهُ وانْقَبَضَ. وبَجَّمَ في كذا: تَحَيَّرَ فيهِ وأطْرَقَ.[7]
- **جيص:** يُقالُ: جَاصَ، مِثْلُ جَاضَ، لُغَةٌ فيهِ، أيْ عَدَلَ، عنِ الخارْزَنْجيِّ. [8]
- **وجذ:** الخارْزَنْجيُّ: الوِجَاذُ: جَمْعُ الوَجْذَةِ وهي مَوْضِعٌ يَحفِرُه الناسُ بالقَيْظِ يَتَخَوَّضُوْنَ فيه ويَجْتَمِعُ فيه ماءُ السَّمَاء. ومَكَانٌ وَجِذٌ: به وِجَاذٌ وأوْجاذٌ. وقيل: الوَجْذُ: الوَقْبُ الذي في الصَّفا. وقيل: الوِجَاذُ: المَكَانُ المُرْتَفِعُ، ومَضْرَبُ الوَتِدِ من الأرْضِ، ومُنْتَزَعُه أيضاً. وأوْجَذَه ايجاذاً: أي اضْطَرَّه إلى الحاجةِ.[9]
- **ومج:** الخارْزَنْجيُّ: الوَمَّاجُ: الفَرْخُ.[10]

---

١ م.ن ٦٨/٧، وذكر الصاحب بن عباد بعد هذه المادة مادة (ذلج)، وذكر أنها مهملة عند الخليل من غير أن يعزوها إلى الخارْزَنْجيِّ،إذ قال :

((**ذلج** :مهمل .ذلِجَ الماء في حلقه وذَلَج. وذَلَجَهُ:أي جرِعَهُ)).

٢ المحيط :٧١/٧.

٣م.ن:٧١/٧.

٤ م.ن :٨٧/٧.

٥ م.ن:١٣٤/٧.

٦ م.ن:١٣٥/٧.

٧ م.ن:١٣٦/٧.

٨ التاج :٥٠٨/١٧،٥٠٩،وجاءت المادة في المحيط :١٤٤/٧ على أنها مما أهمله الخليل ، ولم يشرابن عباد. كما كما عودنا . إلى حكايتها عن الخارْزَنْجيِّ ،إذ قال:((جيص: مُهْمَلٌ عنده. جاصَ عنه يَجِيْصُ: إذا عَدَلَ وحَادَ.))

٩المحيط:١٦٥/٧.

١٠ م.ن:٢٠٦/٧.

- **شمرج** : وقَبَاءٌ شُمْرُجٌ. وغُلامٌ مُشَمْرَجٌ: أي خَفِيْفٌ. ورَوى الخارْزَنْجيُّ المَثَلَ: "تَسأَلُني بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمَا "[1] . بالشين، قال: و " رامَتَيْن " قَفْرٌ، قال: ويُرْوى بالسِّيْنِ، والشِّيْنُ أكْثَرُ.[2]
- **شطس:** الخارْزَنْجيُّ: الشَّطَسُ: الدَّهَاءُ والعِلْمُ بـه، رَجُلٌ شَطَسِيٌّ؛ ذو شَطَاسٍ. وشَطَسَ في الأرْضِ: دَخَلَ فيها إمّا راسِخاً وإمّا واغِلاً. وَشَطَسَتْ بهِ النَّوى: تَبَاعَدَتْ. والشُّطْسِيُّ: الشَّدِيْدُ التَّعْذِيْبِ لأهْلِه.[3]
- **شسل:** الخارْزَنْجيُّ: الشَّسْلَةُ: الغَلِيْظَةُ من الأقْدَام، بمَنْزِلَةِ الشَّثْلَةِ.[4]
- **شفز** الخارْزَنْجيُّ: الشَّفْزُ: الرَّفْسُ بصَدْرِ القَدَمِ، شَفَزَه يَشْفِزُه.[5]
- **شطف:** الخارْزَنْجيُّ: شَطَفَ في الارْضِ: ذَهَبَ وتَبَاعَدَ. ونِيَّةٌ شَطُوْفٌ: بَعِيْدَةٌ وشَطِفَتِ الدّارُ: بَعُدَتْ.[6]
- **فشط:** الخارْزَنْجيُّ: انْفَشَطَ العُوْدُ: إذا انْفَضَجَ ولا يَكُونُ إلاّ رَطْباً.[7]
- **شطم:** الخارْزَنْجيُّ: شَطَمَ امْرَأتَهُ: أي نَكَحَها.[8]
- **دشل:** الخارْزَنْجيُّ: الدَّوْشَلَةُ: الكَمَرَةُ. [9]
- **ندش:** الخارْزَنْجيُّ: نَدَشَ القُطْنَ: بمعنى نَدَفَهُ. ونَدَشْتُ عن الأمْرِ: بَحَثْت عنه.[10]
- **فدش:** الخارْزَنْجيُّ: فَدَشْتُ رَأْسَهُ: شَدَخْتَه؛ فهو مَفْدُوْشٌ.[11]
- **دبش:** الخارْزَنْجيُّ: دُبِشَتِ الأرْضُ فهي مَدْبُوْشَةٌ: إذا أكَلَها الدَّبى.[12]
- **دمش:** الخارْزَنْجيُّ: المُدْمَشُ: المُدْمَجُ المُمَرُّ.[13]

---

١ ينظر المثل في مجمع الأمثال:١/١٢٤، وفيه(سلجما) بالسين، وفي الصحاح:٥/١٩٦١ ذكر المثل على أنه قول راجز.

٢ المحيط :٧/٢٢٠ .

٣ م.ن:٧/٢٨٢.

٤ م.ن:٧/٢٨٣.

٥م.ن:٧/٢٨٨، وعلق ابن عباد على ما ذكره الخارْزَنْجيُّ بقوله: ((ولاأحقه)).

٦ م.ن:٧/٢٩٦.

٧ المحيط:٧/٢٩٦.

٨ م.ن:٧/٢٩٩.

٩ م.ن :٧/٣٠١ ، ومثله في التاج :٧/٣٢٢ (ب).

١٠المحيط:٧/٣٠٢، واستدرك على الخليل في التهذيب رواية عن أبي تراب:١١/٣٢٢.

١١ م.ن:٧/٣٠٣.

١٢ م.ن:٧/٣٠٣.

١٣ م.ن:٧/٣٠٤.

- **ترش:** الخارْزَنْجيُّ: التَّرَشُ: خِفَّةٌ ونَزَقٌ، تَرِشَ تَرَشاً فهو تَرِشٌ وتارِشٌ. والتَّرْشَاءُ: الحَبْلُ. وفي رُقْيَةٍ لهم: أَخَّذْتُهُ بِدُبّاء مُمْلإٍ من ماءٍ مُعَلَّقٍ بتَرْشَاء.[1]
- **شتن:** الخارْزَنْجيُّ: الشُّتُوْنُ: اللَّيِّنَةُ من الثِّيَابِ، الواحِدُ شَتْنٌ. ورُوِيَ في الحَدِيثِ في صِفَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم": "أنَّه كانَ شَتْنَ الكَفِّ " بالتاء، ومَنْ رَوَاه بالثاء فقد صَحَّف. والشَّيْتَان من الجَرَادِ والرُّكْبَانِ والخَيْلِ: الجَمَاعَةُ غَيْرُ الكَثِيرةِ، ولا واحِدَ له.[2]
- **تمش:** الخارْزَنْجيُّ: تَمَشْتُ الشَّيْءَ تَمْشاً: أي جَمَعْتَهُ.[3]
- **شمظ:**الخارْزَنْجيُّ:الشَّمْظُ:الاسْتِحْثَاثُ.وتَحْرِيْكٌ دُوْنَ العُنْفِ. والشَّمْظُ أيضاً: أنْ تَشْمِظَ الإنسانَ بكلامٍ تَخْلِطُ له لِيْناً بِشِدَّةٍ. وشَمَظْتُ مالي بعضَهُ ببَعْضٍ: خَلَطْتُ حَلالِي بِحَرامي. وشَمَظْتُ شَيْئاً: أخَذْتهُ قليلاً. وشَمَظْتُهُ عن كذا: مَنَعْتهُ.[4]
- **شبذ:** الخارْزَنْجيُّ: يَقُولُونَ: حَبَّذا أنْتَ وشَبَّذا[أنْتَ]: بمعنىً إتْبَاعٌ.[5]
- **شثر:** الخارْزَنْجيُّ: قَنَاةٌ شَثِرَةٌ: أي مُتَشَظِّيةٌ. والشَّثِيْرُ: مِثْلُ الشَّكِيْرُ في النَّبْتِ. وشَثِرَتْ عَيْنُه: مِثْلُ حَثِرَتْ. والشَّثِيْرُ: قُمَاشُ العِيْدَانِ. وشُثُوْرَةُ الجِبَالِ: حُرُوْفُها، واحِدُها شِثْرٌ. ومن أسماء جبالهم: الشِّثْرُ.[6]
- **شثل:** الخارْزَنْجيُّ: هو شَثْلُ الأصابِعِ: بمعنى النُّونِ.[7]
- **شلث:** ذَكَرَ{ الخارْزَنْجيُّ} أنَّ الشُّلْثَانَ: السُّلْطَانُ، وليس بثقة.[8]
- **شنث:** الخارْزَنْجيُّ: إذا أكَلَ البَعِيرُ الشَّوْكَ فَغَلُظَتْ مَشَافِرُه قيل: شَنِثَ شَنَثاً؛ فهو شَنِثٌ.[9]
- **رشن:** الخارْزَنْجيُّ: الرّاشِنُ: الطُّفَيْلِيُّ. والحَرِيصُ على الطَّعَام، وقد رَشَنَ يَرْشُنُ رُشُوناً.وقيل:هوالذي يُلقي نَفْسَه في كُلِّ قَبيحٍ. ورَشَنَ الكَلْبُ ووَلَغَ: واحِدٌ. والرَّشَنُ: الحَظُّ من

---

١ م.ن:٣٠٥/٧.

٢ م.ن: ٣٠٧/٧.

٣ م.ن:٣٠٨/٧.

٤ م.ن:٣١١/٧.

٥ م.ن:٣١٤/٧.

٦ م.ن:٣١٦/٧.

٧ م.ن:٣١٧/٧.

٨ المحيط:٣١٧/٧، ويبدو أن اسم الخارْزَنْجيّ قد سقط من النص، لأن الزَّبيدي نسب الكلام إليه في التاج:٢٨٥/٥.

٩ المحيط:٣١٧/٧.

الماء. ورَشَنْتُ بفَمي في الزُّبْدِ: عَطَسْت فيه. وغَنَمٌ رُشُوْنٌ: رِتَاعٌ. والراشِنُ: المُقِيْمُ الذي لا يَبْرَحُ.[1]

- **شرن:** الخارْزَنْجيُّ: الشُّوْرَانُ: القِرْطِمُ، وقيل: العُصْفُرُ.[2]
- **نرش:** الخارْزَنْجيُّ: النَّرْشُ: مَنْبَتُ العُرْفُطِ. والمَعْروفُ فيه الفاءُ. وقيل النَّرْشُ: التَّنَاوُلُ. وهو النَّوْشُ.[3]
- **لشب:** الخارْزَنْجيُّ: اللَّوْشَبُ: الذِّئْبُ، والأُنْثى لَوْشَبَةٌ.[4]
- **ملش:** الخارْزَنْجيُّ: المَلْشُ مِنْ مَلَشْتُ مَلْشاً: إذا فَتَّشْتَه بِيَدِكَ.[5]
- **مشل:** الخارْزَنْجيُّ: التَّمْشِيْلُ في الحَلَبِ: هو الشُّخْبُ بَعْدَ الشُّخْبِ؛ يَعْني القِلَّةَ. وإذا دَرَّتِ الناقَةُ بدِرَّةٍ ضَعيْفَةٍ وقد عُلِمَ أنَّ في ضَرْعِها لَبَناً كَثيراً قيل: مَشَّلَتْ؛ فهي مُمَشِّلٌ، ومَشَلَتْ بالتَّخْفِيْفِ أيضاً. وناقَةٌ مِمْشَالٌ: إذا لم تَجُدْ بالدِّرَّةِ الكُبْرى. ومَشَّلَ له بعَطَاءٍ: أي لَمَّظَهُ بهِ. ومَشَلَ لَحْمُه مُشُوْلاً: إذا قلَّ. وفخِذٌ ماشِلَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وهو مَمْشُوْلُ الفَخِذِ. ومَشَلْتُ السَّيْفَ وامْتَشَلْتُه: [أي] سَلَلْتَه.[6]
- **فنش:** الخارْزَنْجيُّ: فَنَّشَ الرَّجُلُ في الأمْرِ: اسْتَرْخى فيه وخامَ عنه. والتَّفْنِيشُ: التَّطْويلُ، لِحْيَةٌ مُفَنَّشَةٌ.[7]
- **بنش:** الخارْزَنْجيُّ: بَنَّشَ الرَّجُلُ في الأمْرِ: اسْتَرْخى فيه.[8]
- **شبن:** الخارْزَنْجيُّ: شَبَنْتُ الشَّيْءَ: دَنَوْتُ منهُ. و رَجُلٌ أشْبَانيٌّ: أحْمَرُ الوَجْهِ والسِّبَالِ، وجَمْعُه أشْبَانِيُّون، وكذلك الشَّبّانيُّ بتَشْدِيد الباء.[9]
- **شنم:** الخارْزَنْجيُّ: لَقِيْتُ الرَّجُلَ يَطِيْرُ شِنِّمُهُ وشِلِّمُهُ: أي شَرَارُهُ منَ الغَضَب.[10]

---

١ م.ن:٣٢٠/٧.

٢ م.ن :٣٢٠/٧.

٣ م.ن:٣٢٠/٧، وقد علق الصاحب على كلام الخارْزَنْجيّ بقوله:((وليس في الكَلِمَتَيْنِ طائِلٌ))، وينظر: التاج:٤٠٩/١٧.٤١٠.

٤ المحيط:٣٣٨/٧.

٥ م.ن:٣٤١/٧.

٦ م.ن:٣٤١/٧ .٣٤٢، واستدرك على الخليل في التهذيب :٣٦٩/١١ .

٧ المحيط:٣٤٥/٧.

٨ م.ن:٣٤٦/٧.

٩ م.ن:٣٤٧/٧.

١٠ م.ن:٣٤٩/٧.

- **وطش:** الخارْزَنْجيُّ: ضَرَبُوهُ فما وَطَّشَ إليهم تَوْطِيْشاً: أي لم يَدْفَعْ عن نَفْسِه؛ وما وَطَشَ وَطْشاً: بمعنىً. ووَطِّشْ لي شَيْئاً: أي افْتَحْهُ وأعْطِني. ووَطَّشَ لي بِخَيْرٍ وشَرٍّ. ووَطَّشْتُ فيه تَوْطِيْشاً: أي أثَّرْت فيه أثَراً قَليلاً. والتَّوْطِيْشُ: في القُوَّةِ أيضاً[1]
- **ليش** : أَلِيْشُ ،قال الخارْزَنْجيُّ: بلدٌ .[2]
- **بيش:** الخارْزَنْجيُّ: بَيَّشَ اللّهُ وَجْهَكَ: أي بَيَّضَه وحَسَّنَه. والبِيْشُ: سَمٌّ. وفارَةُ البِيْشِ: دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُ الفارَ ولَيْسَتْ به؛ تُطْلَبُ السُّمُوْمَ وتَغْتَذي بها.[3]
- **ضمس:** الخارْزَنْجيُّ: الضَّمْسُ: المَضْغُ، ضَمَسَهُ ضَمْساً فهو ضامِسٌ.[4]
- **ضبد:** الخارْزَنْجيُّ: الضَّبَدُ: الضَّمَدُ وهو الغَيْظُ. وضَبَّدْتُ الرَّجُلَ تَضْبِيْداً: أذْكَرْته بما يُغْضِبُه.[5]
- **ضرف:** الخارْزَنْجيُّ: الضَّرِفُ: الحَمَاطُ، وهما التِّيْنُ، والواحِدَةُ ضَرِفَةٌ. وإنَّه لَفي ضِرْفَةِ خَيْرٍ: أي كَثْرَةٍ.[6]
- **ضبل:**الخارْزَنْجيُّ: الضِّئْبِلُ: الدّاهِيَةُ.[7]
- **بضم:** الخارْزَنْجيُّ: بَضَمَ الزَّرْعُ يَبْضُمُ بَضْماً: إذا غَلُظَ حَبُّه، فهو باضِمٌ.[8]
- **ورض:**وَرَضَ الرَّجُلُ يَرِضُ وَرْضاً: خَرَجَ غائطُهُ رَقيقاً، نقلهُ الخارْزَنْجيُّ.[9]
- **وضف:** الخارْزَنْجيُّ: الإيْضَافُ: الإيْجَافُ في الرَّكْضِ، أوْضَفَتِ النّاقَةُ: إذا خَبَّتْ، وأوْضَفْتُها فَوَضَفَتْ.[10]
- **لصز:** ذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ أنهُ سَمِعَ: لُصُوْزٌ: في مَعْنى لُصُوْصٍ. [11]
- **صطر:**والصَّطَرُ لغةٌ في السَّطَر ،وهو العَثُودُ من الغَنَمِ، هكذا أوردهُ الصاغاني ونسبه إلى الخارْزَنْجيِّ.[1]

---

١ م.ن:٣٦١/٧.

٢ معجم البلدان:٢٤٨/١، وقد علق ياقوت على قول الخارْزَنْجيّ بقوله:((وأنا أخاف أن يكون الذي قبله لكنه صحَّفَهُ)) يقصد بالذي قبله (السين).

٣ المحيط ٣٩٦/٧.

٤م.ن:٤٥١/٧ .

٥م.ن:٤٥٩/٧.

٦ م.ن:٩/٨.

٧م.ن:٨/ ٢٢.

٨ م.ن:٢٩/٨، وينظر:التاج:٢٠٣/٨ (ب).

٩ التاج :١٠٤/١٩.١٠٥ .

١٠ المحيط :٥٣/٨ ،ونحوه في العباب :حرف الفاء :٦٢٣، والتاج :٤٦٢/٢٤.

١١ المحيط :١٠٥/٨،وقد علق ابن عباد على ما ذكره الخارْزَنْجيُّ بقوله : ((وليس بشيءٍ)) ،وينظر:التاج :٣١٦/١٥.

- **مصط:** الخارْزَنْجيُّ: مَصَطَ الرَّجلُ ما في الرَّحِمِ ومَسَطَهُ: أي أخْرَجَهُ لئلاً تعلق.[٢]
- **صبط:**الخارْزَنْجيُّ: الصَّبْطُ: الطّويلةُ من أدَاةِ الفَدّانِ.[٣]
- **دفص:** الخارْزَنْجيُّ: الدَّفْصُ: المُلُوْسَةُ. وبه سُمِّيَ البَصَلُ الدوْفَصَ لبَيَاضِهِ وأمِّلاسِهِ.[٤]
- **صنت:** الخارْزَنْجيُّ: الصِّنْتِيْتُ – مِثْلُ الصِّنْدِيْدِ –: للسَّيِّدِ. والكَتِيْبَةُ أيضاً. . وفيه صَنَاتِيْت من الناسِ: أي عُصَبٌ وجَمَاعَاتٌ.والصُّنْتُوتُ: الحَرِيْدُ الفَرِيْدُ من الناس. والصَّنُوْتُ: الدَّوْخَلةُ الصَّغِيرةُ للتَمْرِ، وجَمْعُها صَنَاتِيْتُ. وقيل: طَبَقُ القارُوْرَةِ وغِلافُها.والإصْنَاتُ: الإثْرَاصُ والإحْكامُ.[٥]
- **رفص:**الخارْزَنْجيُّ:الرّفْصَةُ: نَوْبَةُ الماءِ، جاءتْكَ رُفْصَتُكَ.والقَوْمُ يَتَرَافَصُوْنَ.وهُمْ رَفِيْصُكَ وفَرِيْصُكَ:أي شَرِيْبُكَ.[٦]
- **صبل:** الخارْزَنْجيُّ: الصِّنْبِلُ: الدّاهِيَةُ، والمَعْرُوْفُ الضَّادُ.[٧]
- **بصن:** الخارْزَنْجيُّ: عادٌ تُسَمّي رَبِيعَ الآخِرَ بُصّاناً، وجَمْعُه بُصّانات وأبْصِنَةٌ، وتُخَففُ الصَّادُ.[٨]
- **صيط وصوط:**الخارْزَنْجيُّ: الصِّيَاطُ: اللَّغَطُ العالي المُرْتَفِعُ.[٩] والصَّوْطُ: صَوْطٌ من ماءٍ وهو ما ضاقَ مَنْفَعُه؛ وقد انْمَدَّ كالسَّوْطِ.[١٠]
- **أصت:** الخارْزَنْجيُّ: الأرْضُ تَأْصِتُ أصْتاً: إذا لم يَكُنْ فيها كَلَأٌ ولا بَقْل.[١١]
- **رطس:** الخارْزَنْجيُّ: أرْطَسَتْ عليه الحِجَارَةُ إرْطاساً: تَطَابَقَ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، ووَقَعْنَ مُرَطَّسَاتٍ.ورَطَسَه: أي ضَرَبَه بباطِنِ الكَفِّ.[١٢]

---

١ التاج :٣١٥/١٢ ، وقد ورد في المحيط : ٨/ ١٠٦ في مادة (صطر) :((الصَّطرُ: العَتُوْد من الغَنَم)) لكنه لم ينسب إلى الخارْزَنْجيِّ.

٢ العباب:حرف الطاء:١٩٦، وورد النص نفسه في المحيط: ١٠٧/٨ غير منسوب إلى الخارْزَنْجيِّ ،لكنه قال: ((لئلا يعلق)) ، ولعله أصوبُ مما في العباب ، ونحوه ورد في التاج :١٠٧/٢٠.

٣ العباب :حرف الطاء :١٠٩ ،وورد النص نفسه في المحيط : ١٠٧/٨ غير منسوب إلى الخارْزَنْجيِّ ،وينظر :التاج:٤٣٧/١٩.

٤ المحيط :١١٧/٨.

٥ م.ن :١٢٢/٨.

٦ م.ن :١٣٤/٨.

٧ م.ن :١٥١/٨.

٨ المحيط :١٦١/٨.

٩ م.ن :١٦٧/٨.

١٠ م.ن :١٦٧/٨ ، وينظر العباب :حرف الطاء :١٠٩،والتاج :٤٣٩/١٩.

١١ المحيط :١٧٥/٨

١٢ م.ن :٢٦٧/٨ ، واستدرك على الخليل في التهذيب:٣٢١/١٢ رواية عن ابن دريد.

- **نسط:** الخارْزَنْجيُّ: النَّسْطُ والمَسْطُ – واحِدٌ –: وهو إذا بَلَلْتَهُ ثُمَّ حَرَّكْتَهُ بيَدِكَ ليَخْرُجَ ماؤُه.[1]
- **فدس:** الخارْزَنْجيُّ: الفُدْسُ: الأُنثَى من العَنَاكِبِ.[2]
- **سفت:**الخارْزَنْجيُّ: سَفِتَ الشَّرَابَ يَسْفتُهُ سَفْتاً: إذا أَكْثَرَ منهُ. وطَعَامٌ مَسْفَتَةٌ. والسَّفْتُ والسِّفْتُ من الطَّعَامِ وغيرِهِ: الذي لا بَرَكَةَ فيهِ. ويُقالُ للمُزَفَّتِ: مُسَفَّتٌ.[3]
- **لفس** : الخارْزَنْجيُّ: رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَسٌ: إتْبَاعٌ؛ لا يُفْرَدُ. والمُتَلَفَّسُ: الشَّدِيْدُ الأكْلِ.[4]
- **لسم:** الخارْزَنْجيُّ: الإلْسَامُ: التَّلْقِيْنُ، ألْسَمْتُهُ حُجَّتَه: أي لَقَّنْتُهُ؛ كما يُلْسَمُ وَلَدُ المَنْتُوْجَةِ ضَرْعَها. وألْسَمْتُهُ الطريقَ فلَسِمَهُ: أي لَزِمَهُ.وما لَسَمَ لِسَاماً ولَسَاماً: أي ما ذاقَ شَيْئاً. وما ألْسَمْتُهُ شَيْئاً. وألْسَمْتُ الصَّيْدَ واسْتَلْسَمْتُهُ: أي طَلَبْتهُ.[5]
- **مسل:** الخارْزَنْجيُّ: المَسَلُ: خَطٌّ منَ الأرْضِ يَنْقَادُ، وجَمْعُه مُسْلاَنٌ. ومُسَالا اللِّحْيَةِ: جانِبَاها، الواحِدُ مُسَالٌ.ودارَةُ ماسَلٍ: من دارات العَرَبِ.[6]
- **مزد:** الخارْزَنْجيُّ: ما وَجَدْنا العامَ مَزْدَةً: أي بَرْداً.[7]
- **زبذ:** الخارْزَنْجيُّ: كانَتْ بينهم زَبَاذِيَةٌ: أي شَرٌّ.[8]
- **رفز:** الخارْزَنْجيُّ: ما يَرْفِزُ منه عِرْقٌ: أي ما يَنْبِضُ.[9]
- **ربز:** الخارْزَنْجيُّ: الرَّبِيْزُ: الرَّجُلُ العاقِلُ الثَّخِيْنُ، وقد رَبُزَ رَبَازَةً. والمُرْتَبِزُ: المُرْتَفِعُ فَوْقَ المَكانِ. وكِيْسٌ رَبِيْزٌ – وصُرَّةٌ رَبِيْزَةٌ –: أي أعْجَرُ ناتِئٌ مُكْتَنِزٌ، وجَمْعُهُ رَبَائِزُ.[10]
- **ملز:** الخارْزَنْجيُّ: مَلَّزْتُ فلاناً: إذا سَعى ثُم سَبَقْتَهُ؛ تَمْلِيْزاً. وتَمَلَّزَتَملُّزاً: إذا نَجَا. وانْمَلَزَ من الأمْرِ: مِثْلُ انْمَلَسَ. وما وَجَدْتُ عن هذا الأمْرِ مَلِيْزاً ومَزْحَلاً. وما أدْري أيْنَ مَلَزَ بهِ: أي ذَهَبَ بهِ. وبِعْتُهُ المَلَزى: بمَعْنى المَلَسى.والمَلِزُ: العَضِل من الرِّجَالِ، والمِيْمُ أصْلِيَّةٌ. وامْتَلَزْتُ الشَّيْءَ: انْتَزَعْته.[11]

---

١ المحيط :٨/٢٧٠.٢٧١.

٢ م.ن :٨/٢٨٨ .

٣ م.ن :٨/٢٩٨.٢٩٩.

٤ م.ن:٨/٣٢٦.

٥ م.ن :٨/٣٣٧.

٦ م.ن :٨/٣٣٨ .

٧ م.ن:٩/٣٣.

٨ م.ن:٩/٣٧.

٩ م.ن:٩/٤٣، واستدرك على الخليل في التهذيب:١٣/١٩٥.

١٠ المحيط:٩/٤٨.

١١ المحيط:٩/٦٣.

- **زور**: وحَكَى الخارْزَنْجيُّ: الزَّائرَةُ: الشَّحْمَةُ التي تكونُ حَوْلَ الدَّاغِصَةِ من الدَّابةِ السَّمِيْنَةِ.[1]
- **فيز**: الخارْزَنْجيُّ: الفِيَزُّ من الرِّجَالِ: الشَّدِيْدُ العَضَلِ. والانْفِيَازُ: من قَوْلهم: انْفَازَ عَنِّي أيْ انْفَرَدَ.[2]
- **بيز**: الخارْزَنْجيُّ: البائزُ: العائشُ، فلانٌ لا تَبِيْزُ رَمِيَّتُهُ. ولم يَبِزْ: لم يُفْلِتْ. وبازَ يَبِيْزُ: إذا بادَ.[3]
- **ومز**: الخارْزَنْجيُّ: المُتَوَمِّزُ من الرِّجَالِ: الذي يَتَنَزَّى في مِشْيَتِهِ سُرْعَةً. والتوَمُّزُ: تَحَرُّك رَأسِ الجُرْدَانِ عِنْدَ النِّزَاءِ. والتَّهَيُّؤ للقِيَامِ. ووَمَزَ بأنْفِهِ يَمِزُ وَمْزاً: إذا رَمَعَ به.[4]
- **رط**:الخارْزَنْجيُّ:الرَّطِيْطُ:الجَلَبَةُ والصِّيَاحُ. وأرَطَّ الرَّجُلُ: جَلَّبَ. ومنه المَثَلُ[5]: "أرِطِّيْ إنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيْطِ".ويُقال للذي لا يَأتي ما عِنْدَه إلاَّ بإبْطَاءٍ: أرِطَّ فإنَّكَ ذُو إرْطاطٍ. والرَّطِيْطُ: الأحْمَقُ، والرَّطَائِطُ جَمْعُهُ. وأرَطَّ: فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى. وأرَطَّ في مَقْعَدِه: إذا ألَحَّ.[6]
- **نط**:الخارْزَنْجيُّ:النَّطِيْطُ:الفِرَارُ في الأرْضِ. وإذا كَرِهَ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ قِيْلَ: إنَّهُ لَشَدِيْدُ النَّطِيْطِ فيها. والنَّطِيْطُ ، أيضاً–: كَثْرَةُ الكَلامِ، رَجُلٌ نَطَّاطٌ ونَطُوْطٌ، وقد نَطَّ يَنِطُّ. والنَطْنَاطُ: الطَّويلُ، وجَمْعُهُ نَطَانِطُ. والنَطُّ: المَدُّ.[7]
- **فط**:الخارْزَنْجيُّ:الفَطْفَطَةُ:السَّلْحُ.والفَطَافِطُ:أصْوَاتٌ عند الرَّهْزِ والجِمَاعِ. والفَطَوْطَنُ:الرَّجُلُ الأفْزَرُ الظَّهْرِ.[8]
- **رثط**: وقال الخارْزَنْجيُّ:رَثَطَ في قُعُودِهِ رُثُوطاً، إذا ثَبَتَ في بيتِهِ ولَزِمَ، كأَرْثَطَ إرْثاطاً... وقال الخارْزَنْجيُّ: المُرْثِطُ، كمُحْسِنٍ: المُسْتَرْخي في قُعُودِهِ وَرُكُوبِهِ، ذكرهُ هكذا في تكملة العين.[9]
- **لمط** : الخارْزَنْجيُّ: يُقالُ لأُمَّةٍ من الأُمَمِ: لِمْطٌ، من قَوْلِ الرَّاجِزِ: أوْ كُنْتُ مِنْ نُوْبَةَ أوْ مِنْ لِمْطِ[10]

---

١ م.ن:٨٣/٩، وعلق ابن عباد على كلام الخارْزَنْجيِّ بقوله: ((وهو تَصْحِيْفٌ عندي؛ لأنَّه هو الرّائرَةُ – بالرَّاء دُوْنَ الزاي)).

٢م.ن:١٠٠/٩.

٣م.ن:١٠٤/٩.

٤ م.ن:١٠٨/٩.

٥ ينظر المثل في:مجمع الأمثال:٢٩٦/١.

٦ المحيط:١٣٠/٩، واستدرك على الخليل في التهذيب:٢٩٠/١٣ .٢٩١.

٧ المحيط:١٣٤/٩ .١٣٥.

٨ م.ن:١٣٨/٩.

٩ التاج:٣٠٥/١٩، وأشار الصاحب في المحيط:١٥٤/٩ إلى إهمال الخليل هذه المادة، وذكر نحو ما ذكره الزَّبيدي، لكنه لم ينسبه إلى الخارْزَنْجيِّ، واستدرك على الخليل في التهذيب:٣١٣/١٣.

١٠ المحيط :١٨٥/٩،ومثله في العباب :حرف الطاء :١٨٦،والتاج :٨٣/٢٠.

- **ظرمط:** ذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ: صارَتِ الأرْضُ مُتَظَرْمِطَةً: أي رَدِغَةً. وتَظَرْمَطَ الرَّجُلُ في الطِّيْنِ: وَقَعَ فيهِ.[1]
- **ثند:** ذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ: الثُّنْدُأَةَ في هذا البابِ، قالَ: وُيقالُ: ثُنْدُوَةٌ – بلا هَمْزٍ– .[2]
- **درل:**الخارْزَنْجيُّ: دَرَوْلِيَةُ: اسْمُ مَكانٍ أوْ بَلَدٍ.[3]
- **درف:** الخارْزَنْجيُّ: هذا من تَحْتِ دَرْفِ فُلانٍ: أيْ مِنْ كَنَفِهِ وظِلِّهِ، وقيلَ: مِنْ ناحِيَتِهِ إمَّا في شَرٍّ أوْخَيْرٍ.[4]
- **فند:** وذكرالخارْزَنْجيُّ: فَأسٌ فِنْدَايَةٌ: أيْ عَظِيْمَةٌ.[5]
- **ندو:**وقال الخارْزَنْجيُّ: دارُ النَدْوَةِ بمَكَّةَهي دارُ الدعْوَةِ يدعون للطعَامِ والتدبير وغيرهما، ويقال دارالمفاخرة؛ لأنه قيل للمناداة مفاخرة.[6]
- **ثرمد:**ثَرْمَدَاءُ...وقال الخارْزَنْجيُّ:هو بكسرِ الميمِ، وقال: وهو بلدٌ. وقيل: قريةٌ بالوَشْمِ من أرضِ اليمامةِ.[7]
- **تفر:** الخارْزَنْجيُّ: التَّفِرَةُ: الفَرْضُ الذي في ظاهِرِ الشَّفَةِ، وقيل: هي أسْفَلُ من وَتَرَةِ الأنْفِ. والتَّفِرَةُ من النَّبَاتِ: ما لم يَكُنْ من الجَنْبَة. وهو– أيضاً –: العُشْبُ إذا جَفَّ. وما نَبَتَ تَحْتَ الشَّجَرِ. وأتْفَرَ الطَّلْحُ: نَبَتَتْ فيه نَشْأتُه؛ فهو مُتْفِرٌ. وأرْضٌ مُتْفِرَةٌ وتَفِرَةٌ: إذا كانَ كَلأُها قَصِيراً.[8] قَصِيراً.[8]
- **ترب:** قال الخارْزَنْجيُّ: تُرابَةُ وادٍ.[9]
- **ربت:** الخارْزَنْجيُّ: التَرْبِيْتُ: التَّرْبِيَةُ، رَبَّتَ الصَّبِيَّ: أي رَبَّبَه. وضَرْبُ المَرأةِ بيَدِها قَليلاً قَليلاً على جَنْبِ الصَّبِيِّ ليَنَامَ.والرَّبَتُ: الاسْتِغْلاقُ، يُقال: لَيْسَ عليكَ غَلَتٌ ولا رَبَتٌ.[10]
- **نتل:** ورَجُلٌ تِنْتِلٌ وتِنْتِيْلٌ: قَصِيْرٌ، وكذلك التِّنْتَالَةُ؛ كذا حَكَى الخارْزَنْجيُّ.[1]

---

١ المحيط:٢٤٢/٩.

٢ م.ن:٢٨٤/٩.

٣ م.ن:٢٨٦/٩.

٤ المحيط:٢٩٤/٩، ونحوه في العباب (حرف الفاء)١٨٤، و التاج:٢٩٩/٢٣.

٥ المحيط:٩/ ٣٢٣ ومثله في العباب:حرف الفاء:١٨٤.

٦ معجم البلدان:٢٧٩/٥، ونحوه في المحيط:٣٦٣/٩، لكن الصاحب لم ينسبه إلى الخارْزَنْجيِّ.

٧ المحيط :٧٦/٢ ، وقد ورد النص نفسه في المحيط :٩/ ٤٠١، بفتح الميم وغير منسوب إلى الخارْزَنْجيِّ.

٨المحيط:٤٢٧/٩ .

٩ معجم البلدان:٢٠/٢.

١٠ المحيط:٤٣١/٩.

- **بنت:** الخارْزَنْجيُّ: شَرَحَ الأمْرَ فبَنَّتَهُ تَبْنِيْتاً: أي بَيَّنَهُ تَبْيِيْناً. وحَدِيْثٌ مُبَنَّتٌ: أي مَقْصُوْصٌ.وبَنَّتَهُ بكذا: أي بَكَّتَهُ بهِ.وبَنَّتَ كَلامَهُ: أي وَضَعَهُ مَوْضِعَهُ. والمُبَنِّتُ: المُسْتَخْبِرُ.[٢]
- **تور:** وُيقال: تاوَرْتهُ، وهما يَتَتَاوَرَانِ. وذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ: تَوْرَيْتُ الكِتَابَ، والتَّوْرِيَةُ: الكِتَابُ.[٣]
- **توف:** الخارْزَنْجيُّ: في سَيْرِه تُوْفَةٌ: أي إبْطَاءٌ. وما تَرَكْتُ له تُوْفَةً: أي حاجَةً. وتافَ – فهو تائفٌ –: أي أبْطَأ.والتُّوْفَةُ – أيضاً –: العَيْبُ والمَطْعَنُ. والغِرَّةُ. وإنَّه لَذُو تَوْفَاتٍ: أي كَذِبٍ وخِيَانَةٍ وذَنْبٍ. وتافَ بَصَرُ الرجل : أي تاه. وجاءَ على تَنِفَةِ ذاكَ وتَفِئَةِ ذاكَ: أي على حِيْنِه وإبّانِه. وما فيه تَوْفَةٌ: أي مَزِيْدٌ. وطَلَبَ عَلَيَّ تَوْفَةً: أيْ عَثْرَةً. وُيقَالُ للمَرأةِ المَحْقُوْرَةِ الخامِلَةِ: تُفَةٌ. والتُفَةُ: عَنَاقُ الأرْضِ، وقيل: دُويبَّةٌ تَأكُلُ اللَحْمَ، ومنهُ:[٤] "أغْنى من التفَةِ عن الرُّفَةِ".[٥]
- **تئب:** الخارْزَنْجيُّ:التَّيْأَبُ:الشَّدِيْدُ الضَّخْمُ من الدَّوَابِّ.وجَرْيٌ تَيْأَبٌ:أيْ سَرِيْعٌ.وسِقَاءٌ تَيْأَبِيٌّ:ضَخْمٌ...{وذَكَرَ}[٦]
- **التِّيْيَايَة:** القَصِيْرُ الجِسْمِ الذي إذا مَشى رَمى بيَدَيْه.[٧]
- **ظف:** الخارْزَنْجيُّ:ظَفَفْتُ قَوائمَ البَعِيْرِ أظُفُّها ظَفّاً:إذا شَدَدْتَ قَوَائِمَه كُلَّها وجَمَعْتَها.واسْتَظَفَّ آثَارَ القَوْمِ:تَتَبَّعَها.[٨]
- **نظر...**وقال الخارْزَنْجيُّ: ونَوَاظِرُ : إكَامٌ مَعْرُوْفَةٌ في أرْضِ باهِلَةَ.[٩]
- **مظر:** الخارْزَنْجيُّ: المَظَارِيْرُ من الحِجَارَةِ: الحِدَادُ؛ يُذْبَحُ بها، الواحِدُ مُظْرُوْرٌ.[١٠]
- **بنظ:** الخارْزَنْجيُّ:امْرَأَةٌ عِنْظِيَانٌ بِنْظِيَانٌ:إذا كانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُقِ صَخَّابَةً.وعَظَاهُ اللهُ وبَظَاه:أي صَرَفَهُ عن الخيرِ[١]

---

١ م.ن:٤٣٤/٩.

٢ م.ن:٤٤٧/٩.

٣ م.ن:٤٥٩/٩، وقد علق الصاحب على قول الخارْزَنْجيِّ بقوله:((وجَعَلَ التاءَ أصْلِيَّةً.وحُكْمُهُ أنْ يكونَ في بابِ"وَرى" في لَفِيْفِ الراء)).

٤ ينظر: مجمع الأمثال:٦٣/٢، وفيه((أغنى عنه من التُّفَةِ عن الرُّفَةِ))، وذكر الميداني أن التفة:هي السبع الذي يسمى عَنَاق الأرض، والرفة التبن.

٥المحيط:٤٧١/٩، ونحوه في العباب (حرف الفاء) ٤٦، وينظر: المجمل:٣٣٩/١، والتاج:٥٩/٢٣.

٦في المحيط: ٤٧٥/٩، (ذُكِرَ)، ولعل الصواب ما ثبتناه.

٧ المحيط:٤٧٥/٩. وقد علق الصاحب على قول الخارْزَنْجيِّ بقوله: ((ذَكَرَهُ في هذا الباب، ولو ذَكَرَه في اللفِيْفِ من الباء لكانَ أوْلى.))

٨ م.ن:١٠ /١٤.

٩ معجم البلدان:٥ / ٢٥٢، ومثله في المحيط:٢٣/١٠، لكن ابن عباد لم ينسبه إلى الخارْزَنْجيِّ.

١٠ المحيط:٢٧/١٠.

- **مظن:** الخارْزَنْجيُّ: مَوْضِعُ كذا مَعَانٌ ومَظَانٌ - وجَمْعُه مُظُنٌ - : أي مَعْلَمٌ منه.[٢]
- **أفظ:** الخارْزَنْجيُّ: الائْتِفَاظُ: الأخْذُ.والمُؤْتَفِظُ : اللازِمُ .[٣]
- **مرذ:** الخارْزَنْجيُّ: مَرَذْتُ التَّمْرَ مَرْذاً: أي مِثْتُهُ، وكذلك الخُبْزُ.[٤]
- **بذن:** الخارْزَنْجيُّ: البَأْذَنَةُ: الاسْتِخْذَاءُ. وهو أيضاً : الإقْرَارُ بالأمْرِ والمَعْرِفَةُ به، بَأْذَنَ يُبَأْذِنُ.[٥]
- **ذلى:** الخارْزَنْجيُّ: ظَلَّ يَذْلي الرُّطَبَ: أي يَجْنِيْه فيَنْذَلي مَعَه انْذِلاءً كَيْفَ شاءَ. ويَذْلي الطَّعَامَ ذَلْياً: أي زَرِدَه، ويُهْمَزُ أيضاً. وأرْضٌ مُنْذَلِيَةٌ: قد أدْرَكَ رِعْيُها أقْصى مَدَاه، ومُتَذَلِّيَةٌ: مِثْلُه.والمُذْلَوْلي: المُسْتَخْفي المُوَلِّي. واذْلَوْلى: مضى لوَجْهِه مُسْرِعاً.واذْلَوْلَتِ الرِّيْحُ: مَرَّتْ مَرّاً سَهْلاً.والاذْلِيْلاَءُ: الاسْتِرْخَاءُ.[٦]
- **ذين:** الخارْزَنْجيُّ: ذانَهُ يَذِيْنُهُ: إذا عابَهُ. وهو الذّانُ والذّامُ.[٧]
- **ثب:** الخارْزَنْجيُّ: ثَبْثَبَ الرَّجُلُ: إذا جَلَسَ مُتَمَكِّناً.[٨]

---

١ م.ن:١٠/٣٥.

٢ م.ن:١٠/٣٦، وقد علق الصاحب على قول الخارْزَنْجيِّ بقوله: ((والمَعْرُوْفُ في هذا تَشْدِيْدُ النُّوْنِ، وقد ذُكِرَ في بابِ المُضَاعَفِ)).

٣ م.ن:١٠/٤٤.

٤ م.ن:١٠/٧٩.

٥ م.ن:١٠/٨٨.

٦ م.ن:١٠/١٠٢.

٧ م.ن:١٠/١٠٤.

٨ م.ن:١٠/١٣٢،واستدرك على الخليل في المقاييس :١/٣٧٠.

- **ثلب**:وحَكَى الخارْزَنْجيُّ: الثَّلِيْبُ: كَلأُ عامَيْنِ أسْوَدُ بتَقْدِيْمِ الثّاءِ... وقال: بِرْذَوْنٌ مُثَالِبٌ: يَأْكُلُ الثَّلِيْبَ. وقال: الثَّلِيْبُ من الحَمْضِ: الأخْضَرُ الأكْدَرُ منه.والثَّلِبُ:الرُّمْحُ المُتَثَلِّمُ.وثَلِبَ كَفُّه: خَشُنَ.والمِثْلَبُ: الكَثِيْرُ الكَلاَمِ. [1]
- **ثلى**: الخارْزَنْجيُّ: يُقال للثَّالِثِ ثالٍ؛ كما يُقال للسّادِسِ: سَادٍ. [2]
- **بثأ**:الخارْزَنْجيُّ:البَثَاءُ:حُثَالَةُ التَّمْرِ وما سَقَطَ من قُشُوْرِه. والمَكَانُ السَّهْلُ، الواحِدَةُ بَثَاءَةٌ. وأرْضٌ لبَني سُلَيْمٍ. [3]
- **مثأ** : الخارْزَنْجيُّ: مِثَاءُ الجُرْحِ ومِثَاثُه:واحِدٌ.وتَمَثَّأَ الثَّوْبُ: تَخَرَّقَ، ومَثَأْتُه أنَا. [4]
- **مر**:وذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ المَرَوْرَاة: المَفَازَةُ، وجَمْعُها مَرَوْرَيَاتٌ في هذا الباب. والمَرَاري: جَمْعُ المَرَوْرَاةِ؛ إنْ لم يَكُنْ من البابِ في قَوْلٍ. [5]
- **رفن**: الخارْزَنْجيُّ: ارْفَأَنَّ الرَّجُلُ: سَكَنَ؛ ارْفِئْنَاناً. وارْفَأْنَنْتُ عن الأمْرِ.وارْفَأَنَّ: إذا ضَعُفَ واسْتَرْخَى. والرُّفَأْنِيَنَةُ: غَضَارَةُ العَيْشِ. وارْفَأَنَّ في خَيْرِه: أي بَقِيَ مُتَحَيِّزاً فيه.والرّافِنَةُ: المُتَبَخْتِرَةُ.وبَعِيْرٌ رِفَنٌّ: سابِغُ الذَّنَبِ.والرِّفَانُ: شَبِيْهٌ بالرَّذَاذِ من المَطَرِ. [6]
- **ربن**: وقال الخارْزَنْجيُّ:رملٌ أبْرين ويَبْرِين:بلدٌ، قيل هي في بلاد العماليق. [7]
- **فرم**: الخارْزَنْجيُّ: المُفْرَمُ: المَمْلُوْءُ، أفْرَمْتُ القِرْبَةَ إفْرَاماً.وعَدَدٌ مُفْرَمٌ: تامٌّ. وافْتَرَمَتِ المَرْأَةُ: احْتَشَتْ بالخِرَقِ والمُشَاقَةِ عِنْدَ الحَيْضِ. والمِحْشَاةُ: الفِرَامُ والمِفْرَمُ، وجَمْعُه مَفَارِمُ. ويُقال: فَرَمْتُه وأفْرَمْتُه. والفَرْمُ: الخِرْقَةُ واسْتَفْرَمَتِ المَرْأَةُ: اتَّخَذَتْ فَرَمَةً.وقَوْلُه:[8]

مُسْتَفْرِمَات بالحَصى

---

١ المحيط:١٠/١٤٩.وقد علق الصاحب على قول الخارْزَنْجيُّ بقوله:((ورَوَاه الخَلِيْلُ بتَقْدِيْمِ الباء، واسْتَشْهَدَ هذا بما اسْتَشْهَدَ به ذاكَ، ولَسْتُ أدْري أهُما لُغَتَانِ أم تَصْحِيْفٌ وَقَعَ))، ولم أجد ذكرا للنص والشاهد في العين المطبوع في (ثلب) ./ينظر:العين:٨/٢٢٧. ولا وجود لمادة(ثبل).

٢ المحيط:١٠/١٧٧.

٣ م.ن:١٠/١٩٢.

٤المحيط:١٠/١٩٦.

٥م.ن:١٠/ ٢٢١.

٦ م.ن:١٠/٢٣٢.

٧ معجم البلدان: ١/٧١.

٨ هو امرؤُ القيس، ينظر:ديوانه:١٣٥، وينظر:المحيط:١٠/٢٤٠، الهامش(٦).

أي من شِدَّةِ عَدْوِها جَعَلَتِ الحَصى في فُرُوْجِها.والفَرَمُ: سَبٌّ وعَيْبٌ، وهو يَفْرِمُه.ورَجُلٌ أفْرَمُ وامْرَأَةٌ فَرْمَاءُ: أي مُتَحَطِّمَةُ الأسْنَانِ مُتَكَسِّرَةٌ.وفَرْمى: اسْمُ مَوْضِعٍ مَقْصُوْرٌ .[1]

- **ريل:** الخارْزَنْجيُّ: رَالَ الصَّبِيُّ يَرِيْلُ، وهو الرِّيَالُ: يَعْنِي اللُّعَابَ بغَيْرِ هَمْزٍ.[2]
- **أرن:**وذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ:الأَرُوْنَانَ للكَرِيْهَةِ والشِّدَّةِ؛ في هذا الباب.[3]
- **ورن:**الخارْزَنْجيُّ:كانَتْ عادٌ تُسَمّي شَهْرَ ذي القَعْدَةِ:وَرْنَةَ.وَرُنَةٌ وَرُنَاتٌ خَفِيْفَةٌ:جَمْعُ الرّاني.والوَرَانِيَةُ:الأسْتُ.[4]
- **أمر:**وأنشد البُشْتيّ:[5] فَبِآمِرٍ وأخيهِ مُؤْتَمِرٍ ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِئِ الجَمْرِ

قال البُشتيُّ: سُمِّي أحدُ أيامِ العجوزِ آمِراً؛ لأنَّهُ يأمرُ النَّاسَ بالحَذَرِ منهُ. قالَ:وسُمِّيَ اليومُ الآخرُ مُؤْتَمِراً؛ لأنَّهُ يأتَمِرُ النَّاسَ، أيْ يُؤْذُنهم.[6] سمعت[7] أبا حامد الخارْزَنْجيُّ يقول في قول الله عز وجل:((وإذا أَرَدْنَا أن نهلك قريةً أَمَّرْنا مُتْرَفيها))[8] ، فيها ثلاثُ لُغَاتٍ: أمَّرْنا ،وآمَرْنا،وأَمَرْنا بالتخفيف،فمن قرأ أَمَّرْنا(بالتَّشديدِ) [9] يقول:كثَّرْنا، ومن قرأ آمَرنا بفتحِ الألف والمدِّ[10] يريدُ شاوَرْنَا، ومن قرأ أَمَرْنا بالتَّخفيفِ[11] ،يقولُ منَ الأمْرِ.[12]

- **وفل:**الخارْزَنْجيُّ: شَيْءٌ وافِلٌ:أي وَافِرٌ. ووَفَّلْتُه: وَفَّرْتُه.والوَفْلُ: القَلِيْلُ من الأشْيَاءِ، ولَعَلَّه من الأضْدَادِ. والتَّوْفِيْلُ من النَّبْتِ: الذي يُسَمَّى المَرْوَ.[13]

---

١ المحيط:١٠/٢٤٠.

٢ م.ن:١٠/٢٤٨.

٣ م.ن:١٠/٢٥٥، وعلق ابن عباد على ذكر الخارزنجيِّ(الأرُونان) في (أرن) بقوله: ((وقالَ قَوْمٌ:هو مِنْ أرَنَه يَأْرَنُه إذا عَضَّهُ كَدَمَه)).

٤ م.ن:١٠/٢٥٥.

٥ البيت لأبي شِبْلٍ الأعرابي، كما في التاج:١٠/٨٠.

٦ التهذيب :١/٣٥ (مقدمة المؤلف)، وقد علق الأزهري على كلام البُشْتي بقوله: ((قلت:وهذا خطأ محض، لا يعرف في كلام العرب ائتمر بمعنى آذن)).

٧ الذي سمع الخارْزَنْجيُّ هو: الحافظ أبو عبد الله بن البيِّع(٤٠٥هـ)، في كتابه تاريخ نيسابور، ونقله عنه القفطي القفطي في أنباه الرواة:١/١٠٨.

٨ سورة الإسراء:الآية ١٦.

٩ قرأ بهذه اللغة:عاصم وآخرون غيره/ ينظر:البحر المحيط:٢/٤٩ .

١٠ قرأ بهذه اللغة:ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وغيرهم/ ينظر:معاني القرآن للفراء:٢/١١٩.

١١ قرأ بهذه اللغة :أُبي/ ينظر:م.ن:٢/١١٩ .

١٢ أنباه الرواة:١/١٠٨.

١٣ المحيط:١٠/٣٤٦.

- **بنم** :...وذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ قَوْلَهم: هذا ابْنَمُ وابْنَمَانِ وابْنَمُوْنَ؛ وتَصَارِيْفَ هذه الكَلِمَةِ، وطَوَّلَ.[1]
- **وفن**: الخارْزَنْجيُّ: وَفَّنْتُ الشَّيْءَ: بمَعْنى وَفَّرْته.وجِئْتُ على وَفْنِ فلانٍ: أي على أَثَرِه. وتَرَكْتُه على أَحْسَنِ مَوْفَنٍ: أي أَحْسَنِ حالٍ.والوُفَيْنَةُ: طائرٌ أصْغَرُ من الباشَقِ على خِلْقَةِ الشّاهِيْنِ.[2]
- **وبن**: الخارْزَنْجيُّ: "ما بِها وَابْنٌ"[3]: أي أَحَدٌ.[4]
- **فم**: ذَكَرَ الخارْزَنْجيُّ: فَمٌّ بالتَّشْدِيْدِ: بمَعْنى التَّخْفِيْفِ.وقال: يقولونَ: فُمَّ فَعَلْتُ كذا: لُغَةٌ في ثُمَّ.[5]
- **فأب**: حَكَى الخارْزَنْجيُّ: فَئِبْتُ من الماءِ: أي رَوِيْتُ؛ في مَعْنى صَئِبْتُ، ولَيْسَ بثَبْتٍ.[6]
- **فيم**: الخارْزَنْجيُّ: قَوْمٌ فُيُوْمٌ: أي أَشِدَّاءُ، واحِدُهم فَيْمٌ. والفَيْمَانُ: فارِسِيَّةٌ.[7]
- **بم**:ذَكَرَالخارْزَنْجيُّ:البُمُّ:لُغَةٌ في البُوْمِ. والبَمُّ: حِكَايَةُ بَعْضِ أصْوَاتِ العُوْدِ.ويَبَمْبَمُ: اسْمُ مَوْضِعٍ في شِعْرِ حُمَيْدٍ.[8]

---

١ م.ن:٣٩٢/١٠، وقد علق الصاحب على قول الخارْزَنْجيِّ بقوله:((ولَيْسَ الحَرْفُ من الثُّلاثيِّ الصَّحِيْح، والمِيْمُ في جَمِيْعِ ذلك زائدَةٌ.))

٢ م.ن:٤٠١/١٠.

٣ هذا مثل من أمثال العرب، وقد ورد في المستقصى:٣١٧/٢، وينظر: المحيط:٤١٠/١٠، الهامش(٣٧).

٤ المحيط:٤١٠/١٠.

٥ م.ن:٤٢٩/١٠.

٦ م.ن:٤٣٠/١٠.

٧ م.ن:٤٣٢/١٠.

٨ م.ن:٤٤١/١٠، ويقصد قول حُمَيدُ بنُ ثورالذي ورد في ديوانه: ٢٦، ينظر: المحيط:١٠ /٤٤١، الهامش(٣).

إذا شئت غنَّتني بأجزاع بيشةٍ أو النخل من تثليث أو من يَبَمْبَما

مصادر البحث ومراجعه:

- **أبو بكر الزبيدي الأندلسي وآثاره في النحو واللغة**:نعمة رحيم العزاوي،مطبعة الآداب ، النجف،١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م
- **أساس البلاغة**:الزمخشري(٥٣٨ هـ)،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ط٣ ١٩٨٥م.
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**:القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤
- **الاستدراك على الجوهري في المعجمات العربية الفيروزآبادي نموذجاً**:د.عامر باهر أسمير الحيالي،مجلة المجمع العلمي العراقي،ج٢ ،مج٤٦،(١٤٢٠ =١٩٩٩م.)
- **الاستدراك على المعاجم العربية** في ضوء مائتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس: د. محمد حسن جبل، مطابع الدجوي القاهرة ١٩٨٦.
- **الأنساب**:السمعاني(٥٦٢ هـ)، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه، الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٨٥هـ =١٩٦٦م.
- **البارع في اللغة**: أبو علي القالي، تحقيق هاشم الطعان، ط١، بيروت ١٩٧٥م.
- **البحر المحيط** :أبو حيان الأندلسي(٧٤٥هـ)،ط١، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩١٠ م.
- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**: السيوطي، القاهرة١٣٢٩ هـ .
- **تاج العروس من جواهر القاموس**: محمد مرتضى الزَّبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج وآخرين، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٥ م .
- **تهذيب اللغة**: الأزهري (٣٧٠هـ)تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطابع سجل العرب، القاهرة ١٩٦٣م- ١٩٦٧م.
- **جمهرة اللغة**: ابن دريد (٣٢١هـ)، تحقيق: د. رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٧م. ج١، ج٢، وطبعة حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ ، فيما يخص الجزء الثالث.
- **ديوان الأعشى**:تحقيق فوزي عطوي، دار صعب ،بيروت، ١٩٨٠م.
- **ديوان امرئ القيس**: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٣، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.
- **ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**:تحقيق د.عزة حسن،مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ،دمشق، ١٣٧٩هـ =١٩٦٠م.
- **ديوان حُميد بن ثور الهلالي**: صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥١م.
- **ديوان الفرزدق**:دار صادر، بيروت، ١٣٨٦هـ =١٩٦٦م.
- **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**:أحمد بن فارس، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر بيروت ١٩٦٤م.

- **العباب الزاخر واللباب الفاخر**: الحسن بن محمد الصغاني، ج١(حرف الهمزة)، تحقيق فير محمد حسن، ط١، طبع بمطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٣٩٨ هـ =١٩٧٨م. والحروف:الطاء، والغين، والفاء، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، طبعت في دار الرشيد في بغداد ١٩٧٩م، ١٩٨٠ م، ١٩٨١ على التتالي، وحرف السين طبع في دار الشؤون الثقافية العامة، ط١، بغداد١٩٨٧م، بتحقيق آل ياسين أيضاً.
- **الفرق**: أبو حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، نشر في مجلة المجمع العلمي العراقي **ج١، المجلد٣٧، آذار ١٩٨٦م.**
- **فعلت وأفعلت**: أبو حاتم السجستاني: تحقيق د. خليل إبراهيم العطية، مطابع جامعة البصرة، البصرة ١٣٩٩ هـ =١٩٧٩م.
- **الفهرست**: محمد بن إسحاق بن النديم، مطبعة الأستقامة، القاهرة.
- **فهرسة ما رواه عن شيوخه**: ابن خير الاشبيلي (٥٧٥هـ) منشورات دار آفاق الجديدة ، بيروت ، ط ٢ (١٣٩٩هـ) – ١٩٧٩م .
- **القاموس المحيط**: الفيروزآبادي (٨١٧هـ)، ط ٢ مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة ١٩٥٢.
- **قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب الشرقي** : د.عبدالعلي الودغيري ، ط١ ، مطبعة عكاظ ، الرباط ١٩٨٩م.
- **كتاب العين**: الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥هـ) ، تحقيق د. ابراهيم السامرائي و د.مهدي المخزومي، ط١، دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨٠–١٩٨٥م .
- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** :حاجي خليفة ،ط٣ ،منشورات المكتبة الإسلامية، طهران ١٣٨٧ هـ =١٩٦٧م.
- **مجمع الأمثال**: الميداني(٥١٨هـ)،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار القلم ، بيروت،لبنان.
- **مجمل اللغة** : أحمد بن فارس (٣٩٥هـ) ، تحقيق : الشيخ هادي حسن حمودي ،ط ١ ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ١٩٨٥م.
- **المحيط في اللغة**: الصاحب بن عباد(٣٨٥ هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١ عالم الكتب، بيروت ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م.
- **المحيط في اللغة للصاحب بن عباد دراسة في المنهج والمادة**:فلاح محمد علوان الجبوري، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل، بإشراف د.عامر باهر أسمير الحيالي، ١٤٢٤هـ =٢٠٠٣م.

- **المزهر في علوم اللغة وآدابها**:السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، مطبعة العيسى البابي الحلبي، القاهرة.
- **مجمع الأمثال**:الميداني،تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد،ط٢، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٥٩ م.
- **المستقصى في أمثال العرب**: الزمخشري(٥٣٨ هـ)، ط١مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند ٣٨١ هـ - ١٩٦٢م.
- **مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري**:د.رشيد عبد الرحمن العبيدي،مطبعة دار الجاحظ،بغداد١٤٠١هـ =١٩٨١م.
- **معاني القرآن**: الفراء(٢٠٧هـ)،ط٣ ،عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م.
- **المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين للخليل بن أحمد** :د. عبد الله درويش ، مطبعة الرسالة، مصر،١٩٥٦م.
- **معجم الأدباء** : ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) ،ط٣ ، دار الفكر ، بيروت ،١٤٠٠هـ =١٩٨٠م.
- **معجم البلدان** : ياقوت الحموي ، دار الكتاب العربي ، بيروت (د.ت) .
- **المعجم العربي من التهذيب إلى اللسان**:د.رشيد عبد الرحمن العبيدي،ضمن المعجمية العربية،أبحاث الندوة التي عقدها المجمع العلمي العراقي،مطبعة المجمع العلمي العراقي،١٤١٢هـ =١٩٩٢.
- **المعجم العربي نشأته وتطوره**: د. حسين نصار ، ط٢، دار مصر للطباعة ، القاهرة ١٩٦٨.
- **معجم القراءات القرآنية**:د. أحمد مختار عمر،ود.عبد العال سالم مكرم،ج٣،ط٢ ،ذات السلاسل، الكويت ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م.
- **معجم القلب والإبدال في كتاب العين جمع وتوثيق ودراسة**:جوان محمد محمد مهدي المفتي،رسالة ماجستير،بإشراف د.عبد العزيز ياسين عبد الله، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٢٦هـ =٢٠٠٥ م.

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٤٥م.

- **مع معجم الصحاح وحواشيه**:د. إبراهيم السامرائي،مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد الزدوج (١٧- ١٨)، الأردن،١٩٨٢م.
- **مقاييس اللغة**: أحمد بن فارس (٣٩٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة ١٩٧٩م.

- **نظرية صحة الالفاظ عند الجوهري:** عامر باهر أسمير الحيالي ،رسالة ماجستير ،بإشراف د.عبد الوهاب محمد علي العدواني – كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨٩.
- **النقد اللغوي في معجمات القرن الرابع للهجرة :** عامر باهر أسمير الحيالي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة الموصل ١٩٩٦، بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني .